مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والسبعون- الجزء الثاني - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي - دراسة استكشافية شبه تجريبية — أ.م. د/ فاطمة فايز عبده قطب — ٧٩٩

- دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية: «دراسة كيفية» — أ.م. د/ أميرة محمد إبراهيم النمر — ٨٨١

- إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام: دراسة ميدانية — أ.م. د/عبد الله بن على — ٩٥٧

- خطاب كُتَّاب المقالات الصحفية العربية نحو تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة — د/ محمد صبحي محمد فودة — ١٠٥٥

- تعرُّض الشباب المصري لمحتوى مدوِّني الطعام "Food Bloggers" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنِيَّة الشرائِيَّة — د/ هاني علي يونس — ١١٦١

- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المقدمة في القنوات الإخبارية المصرية — د/ محمد صلاح يوسف — ١٢١٩

- التغطية الإخبارية لموسم الحج في عينة من وسائل الإعلام العالمية في ضوء نظرية التأطير الإعلامي: دراسة تحليلية لموقعي CNN الأمريكية و BBC البريطانية — د/ نوف عبد اللطيف الحزامي، آلاء سراج المطرفي، نورة صالح المرزوقي — ١٢٦٩

بلاغة الخطاب الحجاجي في الرسم الكاريكاتيري «العنف ضد المرأة أنموذجًا» د/ سالي سعيد أنور، د/ إيهاب عبدالعال إبراهيم ١٢٩٩

الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين- دراسة تحليلية مقارنة هند الغمري ١٣٤٥

Ripples of Change, How Social Media Drives Awareness and Direct Behavior in Egypt's Water Crisis: A Quantitative Study Dr. Dina Younis- Dr. Mariam Amer ١٣٨٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

خطاب كُتَّاب المقالات الصحفية العربية نحو تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة

The Discourse of Writers of Newspaper Articles Arabic Towards the Effects of Artificial Intelligence Risks and Methods of Modern Generation Warfare

د/ محمد صبحي محمد فودة

مدرس بكلية الإعلام جامعة الأزهر

Email: mohammedfoda173.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل خطاب الصحف الإلكترونية العربية التي تواكب تطور الذكاء الاصطناعي، وتسليط الضوء على استخداماته وتطبيقاته الأساسية ومجالاته وفوائده للمجتمع، كما تعكس تأثيراته المختلفة على الصحف، مثل: تحسين المحتوى، وإنتاج أهم المقالات والتقارير الإخبارية، والتفاعل مع الجمهور، والكشف عن الأخبار المُزيَّفة، وتحسين الأساليب اللغوية، وتصحيح الخطأ اللغوي والنحوي في الأخبار والتقارير المنشورة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، باستخدام أسلوب تحليل الخطاب الصحفي لمقالات عينة من الصحف الرقمية المصرية والإماراتية، ممثلة في (الشروق المصرية –والخليج الإماراتية)، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج، أهمها: أن تقنية الذكاء الاصطناعي أصبحت حقيقة وواقعًا في عديد من المجالات، منها: مجال البحث العلمي والتعليم، الذي جاء بمرتبة متقدمة بنسبة بلغت (21.86%)، وحاز مجال المؤسسات العسكرية والاتصالات والتحول الرقمي المركز الثاني بنسبة بلغت (16.39%)، وأوضحت الدراسة أهمية أساليب تقنية الذكاء الاصطناعي لدى كُتَّاب المقالات، مثل طرق تحرير الصور والفيديو وطريقة البحث في المقام الأول بنسبة بلغت (29.89%)، وجاء التصنيف وطريقة الكتابة التلقائية، ومعالجة اللغة الطبيعية في الترتيب الثاني بنسبة (21.40%)، كما تسهم هذه الأساليب في تطوير شكل المحتوى الصحفي وطريقة نشره للجمهور، وكذلك في الاستقبال العام للرسائل الإعلامية وطرق التفاعل معها، وأوضحت النتائج أيضًا التأثيرات السلبية لتطبيقات الإعلام الأمني المدعوم بالذكاء الاصطناعي في الخطاب الصحفي.

الكلمات المفتاحية: خطاب، تأثيرات، الذكاء الاصطناعي، أساليب ، حروب الجيل الحديثة.

Abstract

The study aims to Explore and analyze Arabic electronic newspapers that track the developments of artificial intelligence and reveal the places of its use, its most important applications, fields, and benefits to society. It also reflects its various influences on newspapers such as improving content, producing the most important articles and news reports, interacting with the public, detecting fake news, improving linguistic methods, and correcting linguistic and grammatical errors in published news and reports. The study relies on the survey methodology, using the method of analyzing the journalistic discourse of articles on a sample of Egyptian-Emirati digital newspapers represented by (Egyptian Al-Shorouk - and the UAE Gulf) and the study found that:

- The results showed that artificial intelligence technology has become a reality in many areas: including the field of scientific research and education, which came in an advanced rank by (21.86%), and the field of military institutions, communications and digital transformation ranked second by (16.39%). The study showed the importance of artificial intelligence technology methods for article writers, such as photo and video editing methods and the search method in the first place (29.89%), and the classification, automatic writing method, and natural language processing methods came in second place (21.40%).

Keywords: speech- Effects- Artificial Intelligence - Methods- - Modern Generation Warfare

مقدمة:

ألقت تقنيات الذكاء الاصطناعي بظلالها على واقع الممارسة الصحفية، وأحدثت تحولات كبيرة في قدرتها على التأثير في الرأي العام، وبات جزء من المؤسسات العالمية يتجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في مجالات عدة، أهمها استخراج البيانات، وتحسين طرق البحث، والتنبؤ بالموضوعات، والتفاعل مع تعليقات الجمهور، ومكافحة الأخبار المُزيَّفة، وكتابة النصوص الإخبارية كاملة، وذلك بهدف توفير أدوات أكثر ذكاء وسرعة في نقل الخبر إلى المتلقي، وتفاعل الجمهور بسهولة ويسر([1]). ويؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في رفع الجودة، وزيادة الإمكانات وكفاءة الأعمال، وتحسين الإنتاجية، ومع كثرة الحديث عن قدراتها، إلا أنها محفوفة بالغموض أو المبالغة التي قد ترفع مستوى التوقعات وتُكوّن صورة غير واقعية([2]). كما أن الإعلام يُعد جزءاً لا يتجزأ من هذا التطور المرتقب، وإن كان الحديث عن تبعاته في مؤسساتنا الإخبارية العربية ما زال محدوداً جداً، إلا أن تطوراته ستصل إلينا عاجلًا أو آجلًا؛ وسنستفيد من خدماته بشكل جذري من جانب أسلوب معالجتنا للأحداث بطريقة لم يكن أحد ليتخيلها من قبل([3]).

وقد شهدت البيئة الرقمية تطوراً ملحوظًا على مستوى الأعمال، مما سمح للمستخدمين والكُتَّاب بتحسين جودة المحتوى المنشور باستخدام الأدوات المتاحة على مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية، تقنياً ومهنياً؛ إذ تأثرت وسائل الإعلام بظهور الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، مما أثار مخاوف بشأن مستقبلها، فقد أدت إلى زيادة المعلومات المتاحة على الإنترنت وتغيير جذري في وسائل الإعلام.

كما فرضت أدوات الذكاء الاصطناعي واقعًا جديدًا على الإعلام بصفة عامة، والصحافة الرقمية بصفة خاصة، إذ سعت لتطبيق هذه الأدوات تماشياً مع

المستحدثات التكنولوجية، وتعزيزًا لدورها الإخباري في المنافسة مع مواقع التواصل الاجتماعي، التي اتجهت نسبة كبيرة من الجمهور نحوها للاعتماد على الأخبار([4])؛ فتقنيات الذكاء الاصطناعي عبارة عن برمجيات مجتمعة وبسرعات كبيرة وفائقة في عمليات التحليل والتحديد والتصميم والتنفيذ والرقابة، تعمل بطريقة متكاملة، وبمشاركة تامة لمختلف أدوات المعرفة التي يصعب حصرها والخوض فيها، إضافة إلى البيانات والمعلومات التاريخية والمجددة باستمرار، هذه البرمجيات على نماذج المعرفة ونماذج دلالات الألفاظ، ونماذج التقاء البيانات وأنماط المعرفة([5]).

كما أظهرت دراسات إعلامية أنه من أجل تحسين عمل الصحفيين في جميع المجالات، وتعزيز الدور الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، من الضروري التركيز على جني الفوائد الممكنة من التطورات الكبرى في مجال الإعلام والاتصال، ويتجلى ذلك في استخدام هذه الأدوات وتوظيفها في غرف الأخبار الذكية، التي يعد استخدامها عنصرًا أساسيًا في تطوير نوع جديد من المضامين المنشورة، وهو جمع وتصنيف وتنظيم ونشر المعلومات عن الأحداث والقضايا في شكل أخبار وتقارير بوضع آلي كامل دون تدخل بشري.

وقد ألقت تقنيات الذكاء الاصطناعي بظلالها على واقع الممارسة الصحفية، وأحدثت تحولات كبيرة في قدرتها على التأثير في الرأي العام، وبات جزء من المؤسسات العالمية يتجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في مجالات عدة؛ أهمها استخراج البيانات، وتحسين طرق البحث والتنبؤ بالموضوعات، والتفاعل مع تعليقات الجمهور ومكافحة الأخبار المُزيَّفة وكتابة النصوص الإخبارية كاملة، وذلك بهدف توفير أدوات أكثر ذكاء وسرعة في نقل الخبر للمتلقي، وتفاعل الجمهور بسهولة ويسر([6])، من هذا المنطلق ظهرت حروب الجيل الرابع، وقد استفاضت وتبحرت الأبحاث والدراسات العليا في تمحيص هذه الحروب، ولكن لكي تتحقق الفائدة المرجوة بعيدًا عن استعراض المصطلحات، ستُوضَّح حروب الجيل الرابع بفكر مبسّط تُدركه كل الطبقات([7])، لأن حرب الجيل الرابع شكل حديث من أشكال الحرب التي تستخدمها الجماعات الإرهابية من خلال أساليب فريدة النوع لإيذاء الإنسانية، وتنهج نهجًا

الغرض منه الحرب النفسية والإرهابية، ونتيجة لذلك، سببت هذه الحروب عواقب سلبية، مثل الضغوط النفسية، وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، والتغيرات السلوكية، كما تثير ارتياباً وشكًا وسوء ظن في الحكومات والدول على المستوى الداخلي والخارجي، فإذا لم يُتصدى لهذا الخطر فإنها ستظل قوية وصعبة على مستوى المجتمعات، وتخلق صراعات تزيد من حدة التوترات الدولية، ولزاماً على المؤسسات والمنظمات الحكومية وغيرها معالجة هذه الصراعات، من خلال الأمن والتعاون، وزيادة الوعي الذاتي، والأمن السيبراني، وتنقية المؤسسات في جميع قطاعاتها المختلفة، كما تنطلق حروب الجيل الرابع من ذهنية مغايرة تتشكل بنيوياً بنسق يربط العلاقات التفاعلية للحرب بهجوم تتجاور فيه مع الأسلحة التقليدية أسلحة معنوية هدامة بالغة الشراسة، باستخدام كل أدوات ووسائل الميديا والدعاية الحديثة الأكثر تطوراً لشنِّ هجمات كاسحة على ثقافة العدو وأيديولوجيته، باستغلال الاختلافات العرقية والدينية([8]).

ولهذا، يجب أن تؤخذ القيم الإنسانية، مثل الشغف والإبداع، في الاعتبار عند تصميم واستخدام الآلة الذكية تجنباً لمخاطرها والحروب الناشئة عنها، لذلك تسلط الدراسة الضوء على كيفية مواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الرابع، كما يرى كُتَّاب المقال في الصحف العربية، من خلال دراسة تحليلية لرصد الجوانب المتعددة لهذه التكنولوجيا الجديدة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من اتجاهات وآراء كُتَّاب مواد الرأي في الصحف العربية نحو مخاطر الذكاء الصناعي وحروب الجيل الرابع التي تحارب مستقبل الصحف والمواقع الإلكترونية العربية؛ إذ إنها تسهم في معالجة مشكلات هذه التقنيات التي يمكن توظيفها مستقبلًا في تزويد القراء بأهم المعلومات لاتخاذ قرار تجاه ما يكتب فيها من محتوى منشور للقراء، وذلك من خلال ما يأتي:

-أهمية صحافة الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على تطبيق الذكاء الاصطناعي في مختلف إنتاج المحتوى، حتى يصل للجمهور.

-كما تنبع أهمية البحث من دور التكنولوجيا الحديثة في زيادة فرص الابتكار، التي تتميز بالتغطية الإعلامية الواسعة، والتفاعل مع الجمهور، التي زادت من سرعة التفاعل في المواقع والصحف.

- الإعلام الإلكتروني يجمع بين سهولة الاستخدام والسرعة والترفيه في تقديم المعلومات وإيصالها للقراء، لذلك، فإنه يؤدي دوراً كبيراً ومهماً في تقديم المحتوى عبر الوسائط المختلفة.

- يُعدَّ الذكاء الاصطناعي أداة مهمة في الصحافة الإلكترونية، لأنه يعمل على تحسين جميع الأنشطة الصحفية، من خلال الإسهام في أتمتة المحتوى الصوتي والمكتوب.

-كما تكتسب الدراسة أهميتها من دراسة تطبيقات الصحافة الرقمية في المؤسسات الصحفية العربية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ للكشف عن الإيجابيات والسلبيات التي يمكن الاستفادة منها في المستقبل.

-تأكيد دور الصحافة العربية كأداة من أدوات الإعلام الرقمي، وأهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية بوصفها انتقالًا حضاريًا لوسائل الإعلام الجديدة.

- كما تنبع أهمية الدراسة من الكشف عن الأخبار المُزيَّفة أو المضللة، وتحديد مدى المصداقية، لأنها تؤثر في الأخلاق الصحفية ومصداقيه الخبر، وانتشار عنصر البطالة، والتقليل من فرص عمل الصحفيين، أو خريجي كليات الإعلام وأقسامها المختلفة على مستوى العالم العربي.

-كما تتناول الدراسة الدور الواجب على العاملين في المؤسسات الصحفية ليكونوا على دراية بمستقبل صناعة الصحافة العربية في ظل تطبيق التقنيات الجديدة.

-كما تُطبَّق الدراسة على عينة من أهم الصحف العربية في تغطيتها لمجالات وبرامج تقنيات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة الدراسة:

تؤدي التقنيات الحديثة دوراً بالغ الأهمية في العملية الاتصالية والتأثير على مستخدميها، ومن المتوقع أن تسهم هذه التقنيات الحديثة في تغيير معالم الخرائط الإعلامية، بل وربما تقضي على المؤسسات الإعلامية التقليدية التي لم تلحق

بالتطورات الجديدة، أو لم تواجه مخاطر الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الحديثة؛ فقد عدَّ البعض الآلة الذكية مستقبلًا مبهراً للمؤسسات الإعلامية التي تتكيف معه لتبقى في المنافسة، كما تتابع المشكلات والقضايا التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجالاتهم المتعددة على جميع المستويات، **وتتحدد المشكلة البحثية** في تحديد أهم الأساليب التي تواجه الصحف من أخطار الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الرابع كما يراها كُتَّاب المقالات في الصحف العربية، ومستوى قيام صحف الدراسة (المصرية الإماراتية) بالمعالجة الشاملة الشافية لأهم المقالات المرتبطة بمخاطر الذكاء الاصطناعي وتحليل النُقَّاد لها، وبيان أهم البرامج والمجالات التي تُوظَّف، وكيف استفادت الصحف من هذه التطبيقات والبرامج، وإظهارها للمجتمع بطريقة تجعله يستفيد أكثر، وإظهار بعض الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأبرز الأطروحات الفرعية التي تناولتها الصحف العربية في عرضها لما تستخدمه هذه التقنيات لتحليل الخطاب الصحفي العربي عن مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة من وجهة نظر كُتَّاب الصحف الرقمية الإلكترونية العربية (الشروق المصرية-والخليج الإماراتية)، ووجهة نظرهم في الموضوعات المتعلقة بالآلة الذكية، والمجالات التي تتبنى هذا التطور الجديد، وكيف يستفيد القرَّاء والمتابعون من الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ومستوى تغطية أبرز الموضوعات الفرعية في البحث باستخدام هذه التقنيات.

وبعد الاطلاع على المتاح من الدراسات العربية والأجنبية، أجرى الباحث مسحًا للتراث العلمي في السنوات الأخيرة للبحوث الإعلامية التي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد أسفر المسح العلمي عن وجود عدد من الدراسات السابقة، وبما أنه من الصعب تقديم كل هذه الدراسات، يقدم الباحث بعض الدراسات العربية والأجنبية التي توصل إليها على النحو الآتي:

استهدفت دراسة (راشد صلاح الدين راشد عبد الحميد، 2024) التعرف على واقع الصحافة العربية في ظلِّ تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثم اعتمدت على استمارة تحليل مضمون، وأداة تحليل المحتوى الضخم بواسطة برامج الذكاء

الاصطناعي (Big Data)، وأخيراً أداة الاستبانة، وذلك في ضوء النظرية المُوحَّدة لقبول التكنولوجيا، وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره وظَّفت المسح شامل لعينة الدراسة من المواقع الصحفية العربية (الدستور الأردنية – الشرق القطرية– القاهرة ٢٤ المصرية)، وبلغ حجم الموضوعات (١٥٦٣١٨) موضوعاً، وذلك لتحديد حجم الموضوعات التي ينشرها الذكاء الاصطناعي مقارنة بالعنصر البشري، وتحديد أبرز التخصصات التي تنشر تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، ومستوى تقبل الجمهور لهذه الموضوعات، وكذلك مسح القائمين بالاتصال في عينة الدراسة، وجمعت البيانات من خلال الاستبانة لرصد استخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

-اتضح من خلال الدراسة التحليلية حجم الموضوعات المنشورة بواسطة الذكاء الاصطناعي في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، وتبين أن الأخبار المنشورة بواسطة العنصر البشري جاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات المنشورة بواسطة الذكاء الاصطناعي، كما كشفت الدراسة أن الخبر الصحفي أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة، وتبين أن الموضوعات الاقتصادية جاءت في مقدمة الموضوعات المنشورة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

كما اهتمت دراسة (دينا سيد صالح، 2024)[9] بمعرفة مستوى المردود المهني لتوظيف تقنيات الذكاء على أداء العاملين، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن إسهامات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية، وطبَّقت الدراسة استبانة مُوجَّهة للعاملين بالمؤسسات الإعلامية لمعرفة مستوى استخدام المؤسسات الإعلامية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية من 50 مفردة من موظفي المؤسسات الإعلامية بالقطاع الحكومي، ممثلة في القنوات التلفزيونية الحكومية بالقناة الأولى والثانية، وقنوات القطاع الخاص، ممثلة في شبكة

قنوات CBC وشبكة قنوات DMC، وقد توصلت إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو توظيف تطبيقات صحافة الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي ترتبط ارتباطًا طرديًا بعنصري الأداء المتوقع والتأثير الاجتماعي، أي أن زيادة التوقعات بأداء تطبيقات صحافة الذكاء الاصطناعي بطريقة جيدة، وزيادة التوقعات بتأثيرها الإيجابي في المجتمع، يؤدي إلى زيادة اتجاهات المبحوثين نحو توظيف هذه التطبيقات.

وتتبلور دراسة (أمل نبيل بدر، 2024)[10] في تشكيل العلاقة بين أدوار تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري واتجاهات محرري غرف الأخبار داخل قنوات (القاهرة الإخبارية، وسكاي نيوز، والعربية، وبي بي سي عربية)، نحو الأبعاد الأخلاقية لتوظيفها والاستفادة منها في صناعة الأخبار، **وقد خلص البحث** إلى أن أغلب المحررين يميلون إلى الخيارات الأسهل على مستوى الاستفادة من التقنيات الذكية في صناعة المحتوى الخبري، فهم يفضلون الخوارزميات (البرامج) على التكنولوجيا المُعقَّدة (الأجهزة مثل الدرونز والروبرتس)، وظهرت قناتا سكاي نيوز والعربية كأكثر القنوات الإخبارية اتجاهًا إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مقارنة بقناتي بي بي سي عربية والقاهرة الإخبارية.

وهدفت دراسة (عمرو مصطفى أحمد وآخرون، 2024)[11][12] إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات التعليم المستمر في تنمية وعي طلابها بمخاطر حروب الجيل الحديثة، وخاصة حروب الجيل الرابع والخامس والسادس والسابع، وذلك من خلال تناول الإطار المفاهيمي والفلسفي لحروب الجيل الحديثة،، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة (إحدى أدوات البحث) لرسم خطوط عريضة لمستقبل دور مؤسسات التعليم المستمر في تنمية وعي طلابها بمخاطر حروب الجيل الحديثة في ظل الأوضاع المجتمعية المتغيرة التي يشهدها العالم، وطُبِّقت على عينة من الخبراء والمتخصصين في الجامعات المصرية مكونة من (102) من أعضاء هيئة تدريس والمتخصصين، اختيروا بطريقة عشوائية بنسبة (23.44٪) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (435)، وذلك باستثناء الهيئة المعاونة البالغ عددهم (145) لعدم استهدافهم في البحث.

كما تناولت دراسة (هند يحى، 2024)[13] أخلاقيات استخدام تطبيقات أو منصات ChatGPT في صناعة المحتوى الصحفي، وتمثل الهدف الرئيسي لها في رصد وتحليل استخدامات الصحفيين لتطبيقات أو منصات ChatGPT وتقديم مقترحات لتحسين استخدام تطبيقات أو منصات ChatGPT في صناعة المحتوى الصحفي، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها إلى نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستعانت الدراسة بمنهج المسح الإعلامي، ومنهج الدراسات النظرية، والنموذج التحليلي لتحليل البيانات، واعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانة بتوزيعها على عينة عمدية من الصحفيين في الصحف (القومية – الحزبية- الخاصة) الذين يستخدمون منصات أو تطبيقات CHATGPT لصناعة المحتوى الصحفي، بلغ قوامها (123) مفردة، **ومن أهم نتائج الدراسة**: أن من أكثر المنصات المجانية التي اعتمد عليها الصحفيون بدرجة كبيرة في العمل الصحفي هي: "منصة Google Bard، يليها منصة Microsoft Bing، ثم منصة -GPT"، وزيادة وعي الصحفيين بمصداقية CHATGPT ودقته، من خلال تقييم الصحفي لدرجة دقة إجابات منصات أو تطبيقات CHATGPT مصدراً للمعلومات.

كما سعت دراسة (علا عبد القوي عامر، 2024) [14] للبحث في دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد من انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي، وذلك من خلال التطبيق على عينة من خبراء الذكاء الاصطناعي العاملين في المؤسسات الإخبارية بلغت (50) مبحوثًا، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة الخبر الزائف ونشره، واعتماد المؤسسات الإخبارية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإخباري، ولكن في الوقت ذاته تُستخدم بنسبة ضعيفة في التصدي لظاهرة انتشار الخبر الزائف عبر وسائل الإعلام الرقمي، إذ أشارت النتائج إلى انخفاض درجة مصداقية الأخبار المنتجة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ورصدت الدراسة أهم أسباب وتحديات

انتشار ومواجهة الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي، وجاء في مقدمتها سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل المهنيين والمستخدمين.

وسعت دراسة (نهى سامى إبراهيم، 2024)[15] للوقوف على تأثير استخدام الأدوات المختلفة الخاصة بالذكاء الاصطناعي في التنبؤ بسلوك المستهلك، والتعرف على دور الذكاء الاصطناعي، الذي يؤدي دوراً حاسماً في تحسين علاقة الشركات بالمستهلكين وتعزيز أدائهم التشغيلي وتحقيق نتائج أفضل، وذلك من خلال التطبيق التجريبي على مجموعة تجريبية تكونت من 40 مبحوثًا، والتحليلي لعدد من أدوات الذكاء الاصطناعي، وذلك في الفترة من 2023/10/24 حتى 11/14/ 2023، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين معدل التنبؤ بسلوك المستهلك عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعناصر نموذج تقبل التكنولوجيا، ووجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين التنبؤ بسلوك المستهلك عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وعناصر نموذج تقبل التكنولوجيا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، إناث) قبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ويُستخلص من ذلك وجود اتفاق وفقًا للنوع قبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، إناث)، في سهولة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بعد استخدامها، ويُستخلص من ذلك وجود اختلاف بين فئتي الدراسة (ذكور، إناث) في سهولة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بعد استخدامها.

كما تعرفت دراسة (إنجى بهجت جمال لبيب، 2024)[16] على اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار بالمواقع الإخبارية التلفزيونية لكشف الأخبار الزائفة، وذلك من خلال التعرف على مستوى معرفة الأكاديميين والمهنيين بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استُخدم منهج المسح، واستخدمت الباحثة في ذلك الاستبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة، وطُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (395) مفردة من الأكاديميين والمهنيين، بواقع 267 مفردة من الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية المتخصصين في الإعلام، و128 مفردة من المهنيين من القائمين

بالاتصال في المواقع الإخبارية، **وتوصلت الدراسة** إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعًا لاختلاف درجة معرفة المبحوثين بتقنيات الذكاء الاصطناعي عبر المواقع الإخبارية، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائيًا بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى الاتجاه نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية.

واستكشفت دراسة (Gregory Gonde, 2023) ([17]) استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية من قبل الصحفيين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع التركيز على قضايا المعلومات المضللة والسرقة الأدبية، والقوالب النمطية، والطبيعة غير التمثيلية لقواعد البيانات على الإنترنت، وتضمنت هذه الدراسة إجراء مقابلات متعمقة مع صحفيين من خمس دول في إفريقيا، كان الهدف منها استخدام الصحفيين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لـ ChatGPT، وجدير بالذكر أن هذه الدراسة جزء من مشروع مستمر عن الذكاء الاصطناعي بدأ في 19 سبتمبر 2022م، بعد وقت قصير من الحصول على موافقة مجلس الهجرة واللاجئين (IRB)، وبدأ مشروع ChatGPT في يناير 2023 بعد اكتشاف أن المشاركين لديهم كانوا يستخدمون Chatbot بالفعل، ومن أهم نتائج الدراسة: تأكيد حاجة الوكالات البشرية إلى توفير المعلومات ذات الصلة للأداة، ومن ثمَّ الإسهام في قاعدة بيانات عالمية.

وأوضحت دراسة (John Palik, 2023)([18]) قدرة ChatGPT وقيوده، والعروض والتأملات عن آثار الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة والتعليم الإعلامي، وسعت هذه الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي هو: هل يمكن أن يكون ChatGT ذا صلة بكتابة البرامج النصية للأفلام أو البرامج التلفزيونية؟ وأكدت الدراسة أنه من الممكن استخدام ChatGPT أداة لكتابة نصوص الأفلام أو البرامج التلفزيونية، ولكن من المحتمل أن يتطلب الأمر كثيراً من العمل الإضافي والتحرير لتحويل الإخراج إلى نص مصقول ومتماسك، و ChatGPT هو نموذج اللغة الذي دُرِّب على إنشاء نص

بناءً على المدخلات التي يتلقاها، ولكنه غير مصمم خصيصًا لكتابة السيناريو، ويمكنه إنشاء نص عن مجموعة واسعة من الموضوعات، وتشير هذه الدراسة إلى إمكانية إنشاء الذكاء الاصطناعي محتوى ذا صلة بالصحافة ومجال الوسائط، ومن المحتمل أن يكون تعبيرًا مكتوبًا عالي الجودة (على سبيل المثال، قواعده صحيحة دون أخطاء مطبعية ودقيقة بوجه عام).

وتناولت دراسة (مريم بنت حمدان بن على المفرجية، 2023)[19] أهمية الذكاء الاصطناعي وتأثيره في مستقبل صناعة العلاقات العامة ذات البيئة العالمية والتقنية المتغيرة والمتسارعة، وما يترتب عليه من تأثيرات إيجابية وسلبية؛ لذا يوجد تحول نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال العلاقات العامة لمواكبة تطورات التكنولوجيا، وتطوير مهارات العاملين في هذا المجال، فمن المهم للممارسين السعي ليكون لديهم فهم كاف لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الحالية والمحتمل وجودها في المستقبل، وذلك كي يتمكنوا من التغلب على التحديات التي من الممكن أن تواجههم في المستقبل، بأهمية الحفاظ على البُعد الإنساني في التفاعلات مع الجمهور، حتى مع التقدم التكنولوجي.

وتناولت دراسة (Brady D. Lund & Others, 2023)[20] الصحافة المكتوبة بالذكاء الاصطناعي ChatGPT وأخلاقيات نماذج اللغة الكبيرة في النشر العلمي، وكشفت الدراسة أن احتمال التحيز في بيانات التدريب وعملية الترميز لنماذج اللغة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل GPT–، يشكل تهديدًا لسلامة العلم، إضافة إلى ذلك، تشمل الاعتبارات الأخلاقية؛ قضايا حقوق الطبع والنشر، وممارسات الاقتباس، لأن استخدام نماذج اللغة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يثير المخاوف بشأن إمكانية تكرار نتائج الأبحاث وشفافيتها، ويجب النظر بعناية في كل هذه الاعتبارات الأخلاقية للتأكد من استخدام التقنيات بطريقة مسؤولة وأخلاقية في سياق نشر البحث الأكاديمي، ويجب على الباحثين والناشرين ومطوري نماذج اللغة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التعاون لوضع مبادئ توجيهية وبروتوكولات لضمان استخدام هذه التقنيات أخلاقية وشفافة وخاضعة للمساءلة.

وبحثت دراسة (Michael King, 2023) ([21]) في محادثة عن الذكاء الاصطناعي وروبوتات الدردشة والسرقة الأدبية في التعليم العالي، وذكرت الدراسة أنه يمكن لأساتذة الجامعات تصميم مهام لتقليل الغش المحتمل عبر ChatGPT، من خلال دمج مجموعة متنوعة من أساليب التقييم التي تتجاوز كتابة المقالات التقليدية، على سبيل المثال، يمكنهم دمج العروض التقديمية الشفهية والمشروعات الجماعية والأنشطة العملية التي تتطلب من الطلاب إظهار معارفهم ومهاراتهم بطريقة أكثر تفاعلية وجاذبية، إضافة إلى ذلك، يمكنهم استخدام برنامج الكشف عن الانتحال لتحديد المحتوى المنسوخ أو غير الأصلي في الأوراق المقدمة، من خلال تنفيذ مجموعة المحتوى المنسوخ أو غير الأصلي في الأوراق المقدمة، بتنفيذ مجموعة متنوعة من أساليب التقييم واستخدام التكنولوجيا لمراقبة الانتحال، ويمكن لأساتذة الجامعات المساعدة في ضمان النزاهة الأكاديمية وتثبيط الطلاب عن محاولة الغش باستخدام ChatGPT أو التقنيات الأخرى.

وتناولت دراسة (Kyung Dong Kim, 2023) ([22]) الفساد والمخاطر الأخلاقية الناشئة عن استخدام الذكاء الاصطناعي (Al) وChat PTT، وعرضت الآثار المترتبة على ذلك، وهي الاستخدام اليومي للذكاء الاصطناعي وChat GPT، والافتقار إلى الوعي الظرفي والتفكير، وغياب المعايير الأخلاقية والقوانين الاجتماعية المناسبة، ومشكلات في تغيير الوعي، وتركيز المنفعة الاقتصادية والتكنولوجية، Generative Pretrained Transformer GT، وتوصلت الدراسة إلى أن ChatGPT يتمتع بقدرة كبيرة على تطوير الأوساط الأكاديمية والمكتبات بطرق جديدة مثيرة للقلق، ومع ذلك، من المهم تعميق الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وكانت المشكلات في عملية معالجة المعلومات في الذكاء الاصطناعي و Chat GPT هي: الافتقار إلى الشفافية، والاستقلالية في الذكاء الاصطناعي، والحكم على القيمة والتحيز في خوارزمية ChatGPT، والتدخل وتشويه عملية صنع القرار، وإمكانية التعدي على حقوق النشر.

وعمل (Mathias, et. Al, 2022) ([23]) على تحليل وتقييم 102 دراسة أجريت عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار، وذلك من خلال تصنيف

الدراسات إلى سبعة محاور تمثل مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، والتعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، والتعرف على الكلام، وأنظمة الخبراء، والتخطيط والجدولة والتحسين الروبوتات، والرؤية الحاسوبية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج، منها أن أكثر مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف صناعة الأخبار تتمثل في ثلاثة مجالات؛ **أولًا:** التعلم الآلي، خاصة ما يتعلق بإنتاج الأخبار اعتماداً على الخوارزميات، **ثانيا:** الرؤية الحاسوبية، التي تُستخدم بأكثر من طريقة، منها التحقق من صحة الأخبار في الشبكات الاجتماعية، وكذلك استخدام الرؤية الحاسوبية للخوارزميات في إنتاج القصص الاستقصائية.

وعن اتجاهات الصحفيين نحو التحديات الأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعى في العمل الصحفى، جاءت دراسة (Ferri, G, 2022) (24)، **التى** هدفت إلى التعرف على التحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الصحفيين، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من النخبة العاملة في مجال الصحافة قوامها 15 مفردة بحثية، ومن خلال المقابلة المتعمقة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن من بين التحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة: الأبعاد الاجتماعية المتعلقة بوجهة نظر المجتمع نحو استخدام تلك التكنولوجيا، ومن بينها الشفافية في تغطية الأخبار، ومراعاة المسؤولية الاجتماعية في التغطية الإخبارية، وهي أشياء لا يمكن لتلك التكنولوجيا مراعاتها عند تجميع الأخبار ونشرها.

وأما عن توظيف الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته في مجال الصحافة الرقمية، فهدفت دراسة (غادة موسى صقر، 2022)([25]) إلى وصف ملامح تطور الصحافة الإلكترونية وتأثيرها في المجتمع، واشتملت على عينة عشوائية تكونت من 36 فرداً؛ للتعرف على المشكلات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في مصر، وأُجريت الدراسة الميدانية في الفترة من يناير حتى مارس 2021م، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد تفاصيل الظاهرة وتوصيف جوانبها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن معوقات إدخال الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الإلكترونية المصرية حصلت التساؤلات (3-7-1) على أعلى

تكرارات ونسب مئوية، كما حصلت تساؤلات (4-5-2) على أدنى تكرارات ونسب مئوية، وأوصت الدراسة بإدخال مادة متخصصة بالذكاء الاصطناعي في كليات الإعلام، كما أوصت بضرورة توفير دورات تدريبية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي.

وعن معالجة الصحف الرقمية المصرية لمجالات الذكاء الاصطناعى، رصدت دراسة (محمد عبد الحميد أحمد، 2022) ([26]) أهم المجالات التي وظَّفها الذكاء الاصطناعي، والإفادة المجتمعية من هذه التطبيقات، والموضوعات التي جاءت ضمنها، وذلك بالاعتماد على منهج المسح، باستخدام أسلوب تحليل المضمون على عينة من الصحف الرقمية المصرية، تمثلت في: «بوابة الأهرام اليوم»، و«بوابة اليوم السابع»، و«موقع القاهرة 24»، **وتوصلت الدراسة إلى:**

- أشارت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت واقعًا في عدد كبير من المجالات، منها: مجال التعليم والبحث العلمي، والمجال العسكري، وتقنيات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ومجال الطب والرعاية الصحية، ومجال الإعلام والفنون.
- كما توصلت الدراسة إلى تعدد إشكالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، فمنها إشكالات مهنية، وتقنية، وقانونية، وإشكالات خاصة بالمصداقية.

وعن الواقع والتطورات المستقبلية عن تقنيات الذكاء الاصطناعى في الإعلام، سعت دراسة (مى مصطفى عبد الرازق، 2022)([27]) للتعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence واستخدامها، وتأثير ذلك في واقع ممارساتهم الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

1) يتابع المبحوثون الأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع، ويأتي ذلك في إطار أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضراً نعيشه وسط جدال مستمر.
2) أشار المبحوثون إلى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشري في تنفيذ عدد من المهام الإعلامية.

3) استخدام الروبوت في عمليات التحرير الصحفي أو تقديم الأخبار من الاستوديو أو ميدانيا، واستخدام BOTS الدردشة الآلية للرد على استفسارات الجمهور وتعليقاتهم.

وفي سبيل رصد التحديات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى في العمل الصحفى، هدفت دراسة Jamil, S. (2021)[28] إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الباكستانيين نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتحديات المتعلقة بها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من الصحفيين الباكستانيين قوامها 78 مفردة بحثية؛ للتعرف على التحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، ومن خلال الاستقصاء أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم بدرجة كبيرة في العمل الصحفي، من خلال القدرة على تجميع المعلومات ونشرها بطريقة سريعة، كما بيَّنت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي أصبح يؤدي دور القائم بالاتصال في العمل الصحفي، مما يعد تهديدًا صريحًا لمكانة الصحفي في دولة باكستان، خاصة إذا ما قررت الصحف العاملة في باكستان الاستعانة بتلك التكنولوجيا.

وفي إنتاج الأخبار والموضوعات الصحفية وتحريرها، سعت دراسة (محمود رمضان عبد اللطيف، 2021)[29] للتعرف على مستوى تبني المؤسسات الصحفية المصرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، واعتمدت على منهج المسح لأساليب الممارسة الإعلامية، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 225 مبحوثًا من رؤساء التحرير ومعاونيهم من نواب ومديري التحرير ورؤساء الأقسام والصحفيين ومسؤولي التقنية، ممثلين للصحف المصرية (الأهرام - الأخبار- الجمهورية – الوفد - المصري اليوم - الشروق - اليوم السابع)، وأوضحت نتائج الدراسة حسب التجارب العالمية القائمة، ومن واقع خبرة القائمين بالاتصال عينة الدراسة، وجود وعي كبير من قبل القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية بأدوات (تطبيقات) الذكاء الاصطناعي، وكيفية استخدام بعضها في مجال صناعة الصحافة، ووجود عدد من تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي التي يُعتمد عليها في إنتاج المحتوى الصحفي وتحريره ونشره أو بثه في الصحف المصرية.

وعن توقع كيفية تأثير الذكاء الاصطناعى في النظام البيئى لوسائل الإعلام الإسبانية، أشارت دراسة (Túñez-López& Vaz-Álvarez,2021)[30] إلى أن الذكاء الاصطناعي سيسمح بتمديد الأخبار النصية الآلية الحالية إلى الصوت والفيديو عند الطلب، وأنه يفضل أن يكون للأخبار استهلاك غير خطي وغير منظم، وسوف تعزز التغييرات في نموذج الأعمال من خلال طرق جديدة؛ للربط بين الجمهور وتوزيع المنتج، وأيضًا الاختلافات في الشخصية المهنية للصحفي الأقل فاعلية بتجنب الروتينية، كما يمكن تقليد الشخصية من قبل الجهاز وزيادة إسهاماتها المعرفية لإنتاج الأخبار، إلى شرح التحولات المتوسطة الأجل التي يُشعر بها فعليًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة المقابلة بأسلوب دلفي.

كما رصدت دراسة (Mustak, January, 2021)[31] الأجندة البحثية للدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي والتسويق، من خلال تطبيق معالجة اللغة الطبيعية، والتعلم الآلي، والخوارزميات الإحصائية؛ لفحص الأدبيات الموجودة من حيث الموضوعات السائدة، والتنوع، والتطور بمرور الوقت، والديناميكيات لرسم خريطة لقاعدة المعرفة الحالية، وانتهت الدراسة إلى أن التقدم السريع للذكاء الاصطناعي (AI) وفَّر فرصًا مثيرة لممارسة التسويق والبحث الأكاديمي، **وكشفت النتائج** عن عشرة موضوعات بحثية بارزة، هي: فهم مشاعر المستهلك، والفرص الصناعية للذكاء الاصطناعي، وتحليل رضا العملاء، والرؤى الإلكترونية القائمة على الكلام الشفهي، وتحسين أداء السوق، واستخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة العلامات التجارية، وقياس وتعزيز ولاء العملاء وثقتهم، والذكاء الاصطناعي والخدمات الجديدة، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين العلاقات مع العملاء، والذكاء الاصطناعي والتسويق الاستراتيجي.

وعن معرفة عوامل النجاح في الذكاء الاصطناعى بالتطبيق على الصحافة، توصلت دراسة (بهيش جافيت، 2020)[32] إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، وأن المؤسسات الصحفية التي لا تتبنى تقنية الذكاء الاصطناعي ستواجه مستقبلًا قاتمًا، **وأشارت** النتائج إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي سوف يخلق مزيدًا

من فرص العمل؛ لأن الصحافة مهنة يحركها الإنسان، فالذكاء الاصطناعي من شأنه أن يجعل العمل الصحفي أكثر فاعلية وإيجازًا وجذبًا للجماهير، ويمكن أن يقدم بيانات معقدة في أشكال بسيطة ومفهومة.

أما عن اتجاه الصحفيين نحو توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى والتحديات المتعلقة بها، فقد جاءت دراسة Ali, W. (2020) ([33])، وسعت للتعرف على اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتحديات استخدام تلك التكنولوجيا، ومن خلال الاستقصاء أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي من أهم الطفرات الحديثة في مجال التكنولوجيا الرقمية، التي يُستعان بها في مجال العمل الصحفي، وقد أسهمت في إنجاز كثير من الأعمال التحريرية، ومن بينها سرعة الكشف عن الأخبار الكاذبة قبل نشرها للجمهور، كما بيَّنت نتائج الدراسة وجود مجموعة من التحديات من وجهة نظر الصحفيين فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، من بينها تقويض الإبداع لدى الصحفيين من خلال الاعتماد الآلي على جميع الأخبار ونشرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحث لعدد من الدراسات العربية والأجنبية عن تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالاته كتقنية وأداة مهمة في مجال الإعلام، مع التركيز على أهم الدراسات التي تناولت اتجاهات كُتَّاب الرأي في الصحف العربية نحو مخاطره، يمكن استخلاص عدد من المؤشرات، منها:

-أشارت النتائج الخاصة بالدراسات السابقة إلى أن الوضع في المؤسسات الصحفية وغرف التحرير يشير إلى حتمية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

-يتضح من خلال ما سبق من نتائج الدراسات السابقة أنه من المفترض أن تستفيد وسائل الإعلام التقليدية من التطورات التكنولوجية باستخدام الآلة الذكية لتقديم محتوى إخباري بأبعاد تفاعلية مختلفة، ومعرفة مستوى استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تطوير طرق التحرير التقليدية لتحسين جودة المحتوى الخبري المنشور في الصحف.

-كما أوضحت الدراسات أنه يجب على العاملين في المؤسسات الصحفية توخي الحذر، وتجنب انتشار الأخبار المُزيَّفة، إضافة إلى استخدامهم أهم الأدوات الجديدة في المونتاج والفوتوشوب، لأنهما يتيحان لأي فرد أن ينشئ ويكوِّن أي كيان إعلامي ومعلوماتي، لإنتاج مقاطع الفيديو التي تشبه الواقع ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.

-تُعدَّ الأبحاث الأجنبية متنوعة وغنية من حيث المنهجية المستخدمة، كما أن تنوع المجتمع المستخدم في الأبحاث الحديثة مهم للغاية، خاصة بسبب قلة عدد الدراسات العربية التي ركَّزت على وصف وتحليل استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي.

-كما تشير البحوث ونتائج الدراسات السابقة إلى تعدد مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، وتشمل هذه المجالات استخدام التقنيات المتطورة، مثل طائرات دون طيار، وصحافة الروبوت، وتحليلات البيانات الضخمة، وروبوتات الدردشة، والمساعدين الافتراضيين، والتوصيات الآلية، التي تُبث من خلال مذيعين آليين.

-أظهرت الدراسات السابقة أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية، إذ تساعد هذه التقنية الصحفيين على أداء دورهم بطريقة أفضل، من خلال كتابة الصحافة وتحرير المعلومات ونقلها تلقائيًا إلى الجمهور، ولتجنب المخاطر التي تؤثر في مصداقية الأخبار.

-اعتمدت الدراسات السابقة على مناهج ونظريات متعددة لفهم تفاعل الجمهور مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وقبولها، من أبرزها النظرية المُوحَّدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الخاصة بها، ونموذج القبول التكنولوجي، ونظرية الاستخدام والرضا والإشباعات المتحققة لدى الجمهور، ولكن كثيرًا من هذه الدراسات اعتمد على مدخل القبول واستخدام التكنولوجيا، لأنها تستند إلى أهم الاتجاهات الحديثة التي تجعل العالم كله تكنولوجيًا.

-تنوع المجتمع الذي أجريت فيه بعض الدراسات والأبحاث السابقة عن توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة الرقمية، وأن المجتمع غير مستعد لمواجهة التزييف العميق، وأنه لا يزال في مراحله الأولى، لذلك يجب عليه توخي الحذر.

-تتفق الدراسات في أن البيانات والمعلومات التي يُتعامل معها في الوقت الحاضر تحتاج إلى تحليل ومقارنة دقيقة لكشف الحقيقة، والتمييز بين المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، كما يؤثر هذا التحليل في شكل ومحتوى المواقع الإلكترونية للصحف الأجنبية والعربية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الإطار المعرفي والمنهجي والإجرائي للأبحاث السابقة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتحديد أهم استخداماته في المجالات المتعلقة بالإعلام، كما وفَّرت معظم الدراسات إطاراً معرفيًا عن برامج الذكاء الاصطناعي وكيفية تأثيرها في مجالات الجمع والتحرير والكتابة الصحفية، كما أفادت الباحث في تشكيلها رؤية واضحة لأهم المبادئ المتعلقة بنظرية البحث، وحددت أهم العناصر التي تشكلها وتؤثر فيها، واستخدامات التكنولوجيا، وهي النظرية التي يعتمد عليها بحثنا، وقد استفادت الدراسة من الدراسات في تكوين رؤية واضحة لأسئلة البحث، وكيفية معالجتها من أجل استخلاص أهم النتائج العلمية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو رصد وتحليل الخطاب الصحفي للكُتَّاب العرب عن واقع الصحافة العربية الرقمية في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكيف سيؤثر ذلك على القائمين بالاتصال مستقبلًا، ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية، هي:

(1)التعرف على طبيعة الخطاب الصحفي المنشور بواسطة الذكاء الاصطناعي في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

(2)رصد استخدام الصحف الإلكترونية العربية لبرامج الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر كُتَّاب المقالات.

(3)التعرف على أساليب تقنيات الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة لدى الكُتَّاب.

(4)رصد أهم المجالات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي كما يعرضها كُتَّاب المقالات.

(5)رصد أهم الآثار السلبية والإيجابية للذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة في الصحف العربية.

(6)الكشف عن أهم المعايير الأخلاقية المصاحبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

(7)الكيفية التي قدم بها كُتَّاب المقالات المحتوى الصحفي الإخباري المناسب الذي تناول أهم تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الحديثة.

(8)التعرف على أهداف المعالجة الصحفية والمقارنة بين الصحيفتين، واتجاه الخطاب الصحفي الذي تناول الذكاء الاصطناعي.

(9)رصد توقعات كُتَّاب المقالات لمستقبل صناعة الصحف الإلكترونية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة.

تساؤلات الدراسة:

وفقًا لاتساق نتائج مشكلة البحث مع غرضها العام، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(1) ما الأطروحات العامة والفرعية المثارة التي تناولها الخطاب الصحفي لتقنيات ومجالات الذكاء الاصطناعي في صحف الدراسة؟

(2) ما أهم التطبيقات والأساليب المستخدمة في معالجة الموضوعات الخاصة بالذكاء الاصطناعي المثارة في الخطاب الصحفي؟

(3) ما نوع الخطاب الصحفي المستخدم في صحف الدراسة؟

(4) ما أهم أخطار الذكاء الصناعي وحروب الجيل الحديثة في الخطاب الصحفي العربي؟

(5) ما أهم مسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الصحفي في صحف الدراسة؟

(6) ما إيجابيات وسلبيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة، كما عرضتها الصحف عينة الدراسة؟

(7) ما أهم توقعات كُتَّاب المقالات لمستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

الإطار النظري للدراسة:

النظرية المُوحَّدة لقبول التقنية واستخدامها: (The unified theory of acceptance and use of technology UTAUT)[34]:

تقوم النظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها على ثماني نظريات أو نماذج تتعلق بقبول التقنية، أبرزها: **نظرية التصرفات** المسببة (TRA)، ونموذج قبول التقنية (TAM)، ونموذج الدافعية، ونظرية السلوك المخطط (فرع منع الإرهاب) TPB، ونموذج استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية، ونظرية انتشار المبتكرات، ونظرية المعرفية الاجتماعية ([35])، وقد طُوِّرت النظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها على يد "فنجاتش" عام 2003، وتدعم النظرية المُوحَّدة لقبول التقنية واستخدامها نموذج تقبل التقنية (Technology Acceptance Model TAM) الذي قُدِّم عام 1989، ويُعدَّ نموذج TAM من النماذج القوية في مجال تقنية المعلومات وفي مجال سلوك قبول تقنية الاتصال، كما يؤدي دوراً في فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات، ويكمن الهدف الرئيس لنموذج TAM في توفير أساس لاكتشاف تأثير المتغيرات الخارجية في الاعتقاد الداخلي والاتجاهات والنوايا، ويفترض النموذج أن المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام هما المحددان الأساسيان لتبني تقنية المعلومات في أي مؤسسة، ويوجد نوعان من العوامل في نموذج TAM، هما بمثابة الأساس للعلاقة التي تخص استخدام التقنية، هما: "نية الاستخدام"، و"السلوك الفعلي أو الاستخدام"، وكلاهما مبني على عاملي المنفعة والسهولة المتوقعة، وتشير المنفعة المتوقعة إلى الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه للنظام من شأنه أن يحسن الأداء الوظيفي، أما السهولة المتوقعة للاستخدام فتشير إلى الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيكون خالياً من أي جهد عقلي[36]. **وتعتمد النظرية المُوحَّدة** لقبول التكنولوجيا على إجراء مقارنة بين أربعة عوامل رئيسية، هي: توقع الأداء

performance Expectancy، والتأثير الاجتماعي social influence في تقبل تلك التكنولوجيا، والجهد المتوقع effort expectancy في التعامل مع التكنولوجيا، والظروف المحيطة facilitating conditions، التي تشمل البنية التحتية اللازمة لعمل التكنولوجيا مثل الإنترنت[37]، وتهدف هذه النظرية إلى تفسير نية الاستخدام وسلوكه، وتستخدم النظرية النية السلوكية مؤشراً لسلوك استخدام التقنية، وتقترح النظرية أن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، تؤثر مباشرة في نية الاستخدام، كما أن التسهيلات المتاحة تؤثر مباشرة في سلوك الاستخدام جنباً إلى جنب مع نية الاستخدام. ويوجد ثلاث خصائص أساسية للنظرية المُوحَّدة لاستخدام التكنولوجيا، هي: ردود أفعال الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا، التي تتضمن عوامل تبني الأفراد للتكنولوجيا (المتغيرات المستقلة، والنية السلوكية والاستخدام الفعلي للتكنولوجيا (المتغيرات التابعة)، والخصائص الفردية لمستخدمي التكنولوجيا (المتغيرات الوسيطة))، كما تقوم النظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها (The unified theory of acceptance and use of technology UTAUT) على ثماني نظريات أو نماذج تتعلق بقبول التقنية ([38])، ويؤدي هذا النموذج دوراً في فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات ([39])، ويوجد نوعان من العوامل في نموذج TAM، هما بمثابة الأساس للعلاقة التي تخص استخدام التقنية، وهما: "نية الاستخدام"، و"السلوك الفعلي أو الاستخدام"، وكلاهما مبني على عاملي المنفعة والسهولة المتوقعة([40])، **ويتكون نموذج UTAUT من أربعة عناصر** ([41]):

1. **الأداء المتوقع**: ويُقصد به الدرجة التي يعتقد الأفراد فيها أن استخدامهم للتقنية سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، ويمكن أيضًا أن يُنظر إلى هذا العنصر بصفته الفائدة المُدرَكَة من استخدام التقنية.
2. **الجهد المتوقع**: ويُقصد به سهولة استخدام التقنية.
3. **العوامل الاجتماعية**: ويُقصد بها إلى أي درجة يعتقد الأفراد بأهمية أن الآخرين يعتقدون أنه ينبغي عليهم استخدام التقنية.

4.**التسهيلات المتاحة:** ويُقصد بها درجة اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم التقنية موجودة لدى الفرد أو المنظمة، ويتعلق هذا المتغير بتوفر الإمكانات اللازمة لاستخدام التطبيقات الرقمية؛ كتوفر المعرفة وحواسب أو هواتف ذكية، وخدمات الإنترنت، أو سماح المؤسسة باستخدام الإعلام الاجتماعي أثناء العمل.

تطبيق النظرية المُوحَّدة لقبول التقنية واستخدامها في الدراسة الحالية:

يستفيد الباحث من هذه النظرية: في التعرف على آليات ودوافع تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي في الصحف العربية في الإمارات ومصر لدى كُتَّاب المقالات، وأهميتها وآثارها الإيجابية والسلبية، والفوائد التي تجلبها صحافة الذكاء الاصطناعي، والشروط اللازمة لتطبيق الصحافة، والممارسات التي تفرضها على العمل في المؤسسات الصحفية، والتحديات التي تخلقها صحافة الذكاء الاصطناعي، وإظهار مستوى قبول موظفي المؤسسات الصحفية لاستخدام التقنيات الجديدة في مجال الصحافة؛ عوامل التبني الفردي للتكنولوجيا (المتغيرات المستقلة، والاستخدام الفعلي للتكنولوجيا)، والمتغيرات التابعة، والأداء المتوقع، والجهود المتوقعة، واستجابتهم لاستخدام التقنيات الجديدة، بما في ذلك العوامل الاجتماعية، ومراقبة مفاهيم هذه التقنيات، وتوظيف الصحفيين والمؤسسات الإخبارية لهذه التكنولوجيا الجديدة، كما تساعد النظرية أيضًا في مراقبة وتفسير كُتَّاب المقالات الصحفية على أنهم نقاد ومفكرون صحافيون، وكذلك رؤية التحديات والمشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا بسبب تهديد الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الحديثة (And the war of the generation)، والخوف من الميزة المحتملة على العاملين في قطاع الإعلام.

الإطار المعرفي:

تاريخ الذكاء الاصطناعي: بات الذكاء الاصطناعي (AI) جزءًا لا يتجزأ من التقدم البشري على هذا الكوكب منذ أن بدأ البشر في العمل مع الآلات؛ فمن خلال منح الآلات بعضًا من ذكائها الطبيعي، يمكنها أن تحل محل البشر، وانطلاقًا من هذا الفهم الشامل للذكاء الاصطناعي، عرَّفه ما "رفن مينسكي" (Marvin Minsky) بأنه علم جعل الآلة تقوم بالأشياء التي تتطلب ذكاء عندما يقوم بها الإنسان"([42])، مع مراعاة مستويات مختلفة من عدم اليقين"([43])، إذ تنبَّأ المشاركون بقدرة الآلات على اكتساب

مزيد من السلوك الذكي المصطنع([44])، ومن هنا وُضِعت القوانين التي لا يجوز انتهاكها، بل هي تطور منطقي للأفكار التي ولدت منذ قرون ([45])، كما يشتمل على طرق التصنيع والهندسة لما يسمى بالأجهزة والبرامج الذكية([46]).

ويمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا جهد متواصل يبذله البشر لتحسين ذكائهم الطبيعي، ولجعلهم أقوى وأكثر كفاءة وإنتاجية منه، وذلك من أجل تقليل العيوب الفطرية التي فطر عليها، وكذا العيوب الثقافية والبيولوجية، مثل النسيان والغضب وحرية الاختيار والتعب، لجعل الناس يبتعدون قدر الإمكان عن بعض الأمراض، ومن الممكن أن يحدث الذكاء الاصطناعي ثورة صناعية كبرى في المضمون والمنشور لاحتوائه على نطاقات ومجالات مختلفة وواسعة.

خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتميز المستخدم الرقمي عن متلقي الإعلام التقليدي بما يوفره الذكاء الاصطناعي من فاعلية في الوصول إلى المعرفة والتعاطي معها، مصحوباً **بالخصائص الآتية**:

1. القدرة على الاستفادة من الإمكانيات التواصلية الهائلة التي توفرها شبكة الإنترنت.
2. وفرة البرمجيات سهلة الاستخدام، والقدرة العالية على التفاعل.
3. إمكانية التحقق من المحتوى، واختبار مصداقية مصادر المحتوى وكشف الزيف([47]).

ويرى الباحث أن الذكاء الاصطناعي تجاوز احتياجات الوسائط المتعددة التي ينشئها، لأنه لا يسمح للمستخدمين بالبحث عن المعلومات التي توفرها الوسائط التقليدية واستخدامها فحسب، بل يسمح لهم أيضاً بإنشاء المحتوى ومشاركته مع الآخرين، ودمج المعلومات من الوسائط الجديدة، وتوفير أدوات لدعم التعليقات.

كما أن المحتوى الإعلامي المرتبط بروابط متشعبة وكلمات مفتاحية وموضوعات شبيهة به تجعل استثمار ما بين يديه من معرفة رهيناً بإرادته دون شرط الكفاءة الاحترافية والتكلفة المادية الكبيرة([48]).

تطبيقات الذكاء الاصطناعى في الصحافة الإلكترونية:

وفي عام 2016م، تبنى عدد من وسائل الإعلام الكبرى الذكاء الاصطناعي من خلال طرق متنوعة([49])؛ فبدأت صحيفة "واشنطن بوست" كتابة الأخبار الآلية باستخدام برنامج Heliograf، وهو برنامج الصحافة الذي يجمع القصص الإخبارية من خلال تحليل بيانات عن الألعاب عند ظهور الصحافة الآلية، التي تشير إلى طريقة استخدام الخوارزميات لتوليد القصص الإخبارية تلقائيًا من البيانات المنظمة والمقروءة آليًا([50]) ، واستخدمت **صحافة الروبوت في مجال الإعلام كالآتى**([51]):

- البحث عن البيانات ومعالجتها.

-تحديد الموضوعات الجديرة بالنشر والأولى بالمتابعة.

-الإشراف على التعليقات وتنقيتها، إذ تتمكن الخوارزميات في ذلك من تعزيز المحادثات وكتابة الأخبار عبر الإنترنت والإشراف عليها؛ لضمان سيرها بطريقة صحيحة دون الخروج عن القواعد.

وهو ما يؤكد الحاجة الماسة إلى مزيج من التكنولوجيا، والتعليم، والتدريب، والحوكمة ([52])، لذلك لا بُدَّ من أن تعمل الصحافة على تطوير نفسها، والإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، وفهم كيفية تخزين المعلومات والتعامل معها؛ لتحسين طريقة التكيف مع هذا التغيير([53])، كما تتراوح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة بين الأكواد الخوارزمية البسيطة التي تستخلص الأرقام من قواعد البيانات وتضعها في خانات ضمن قالب إخباري معد سلفًا، إلى المقاربات الأكثر تطوراً في معالجة البيانات للحصول على مزيد من الرؤى وكتابة قصص إخبارية أكثر إقناعًا([54])، فهي صحافة تستهدف الوجود البشري في العمل الصحافي والحلول محله على الأقل([55])، فقد قادت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة ظهور ما يسمى صحافة الروبوت Robo-journalism، عندما طوَّرت محررا آليًّا ضمن مشروعها، الذي أُطلق عام 2002، بعدم تدخل الإنسان في عملية التحرير([56])، [1]فالذكاء الاصطناعي يُنظر إليه

1

من زاويتين، هما: (1) الذكاء الذي يحاكي الذكاء البشري، (2) الذكاء الذي يحاكي سلوك البشر وتصرفاتهم البشر([57]).

وبصفة عامة يمكن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي بطرق شتى، منها:

أولًا: الإسهام في إنتاج التقارير الإخبارية.

ثانيا: تقديم النشرات والبرامج بواسطة الإعلامي الروبوت([58]).

ثالثًا: الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحرير ملفات الفيديو، وصنع الفيديوهات وجميع الوسائط المتعددة([59]).

فتطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في إنتاج تقارير إخبارية ذات صبغة محددة وفق تغذية الحواسيب بالمعلومات والبيانات الضخمة التي تُخلَّق التقارير من بينها([60])، فهو يعزز المشاركة البشرية، واختُبِر تقييم AIDR بنجاح خلال الزلزال الأخير في باكستان عام 2013([61])، حيث أصبحت كتابة البيانات الصحفية والأخبار الترفيهية وأخبار خدمات الطوارئ مؤتمتة([62]).

إمكانات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية:

يمكن تحديد أهم الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة فيما يلي:

أ) حضور المهام البسيطة وتحرير الصحفيين من المشاركة في تقارير نوعية أكثر تعقيدًا.

ب) تعزيز التواصل والتعاون بين الصحفيين.

ج) تمكين الصحفيين من التدقيق في مجموعة كبيرة من البيانات، والنصوص، والصور ومقاطع الفيديو.

د) مساعدة الصحفيين على التواصل والتفاعل مع جمهورهم بطريقة أفضل([63]).

وتُعدَّ العلاقة بين الصحفيين والمفكرين والذكاء الاصطناعي مختلفة عن العلاقات الأخرى، لاختلاف السمات المشتركة بينهم؛ إذ تعوق السمات السياسية والاجتماعية والإدارية للمؤسسات الإعلامية في العالم العربي هذه العلاقة، كما تقدم الممارسات

الإعلامية التي تسعى لحرية التعبير أفكاراً مختلفة عن الذكاء الاصطناعي؛ فشتان ما بينهما، ولا يمكن التوافق في أي حال من الأحوال؛ إذ تستخدم الخوارزميات الذكية لمعالجة البيانات والمعلومات من الأجهزة الإلكترونية.

ورغم التحديات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، فإن الصحفيين والمحررين يجدون أنفسهم الآن ضحايا تسريح العمال من الناشرين الرقميين وسلاسل الصحف التقليدية على حد سواء([64])، وفي حين أن بعض الصحفيين متناقضون أو متشككون، فإن عديداً منهم مهتمون بكيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في سير العمل والعمليات([65])، وفي ظل ما يمر به المشهد الصحفي من تحولات سريعة وغير مسبوقة، بسبب تقنيات الذكاء الاصطناعي، يوجد اتجاهان رئيسيان عن تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مستقبل القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية، هما([66]): المتشائمون، والمتفائلون، ولكي تلحق الصحافة العربية بالركب، عليها استيفاء مجموعة من الشروط، **أبرزها ما يلي:**

- اهتمام المؤسسات العربية بصناعة المعلومات وتوفيرها للجميع في إطار الشفافية والحكم الرشيد.
- استقطاب المؤسسات الإعلامية العربية للموارد البشرية المختصة في الذكاء الاصطناعي.
- الاستثمار في الذكاء الاصطناعي الصحافي الذي ثَبَتَت مردوديته الآنية والمستقبلية.
- اهتمام مؤسسات التعليم والتدريب الإعلامي بضرورة إدراج برامج أكاديمية تهتم بالذكاء الاصطناعي([67]).

فوائد الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة: تتمثل مزايا الذكاء الاصطناعي وفوائده فيما يلي([68]) :

1. زيادة مشاركة الجمهور، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي المشاركة في التعرف على جمهوره بطريقة أفضل وفهم تفضيلاته.
2. زيادة الكفاءة، من خلال التخلي عن المهام المرهقة والمتكررة والدنيوية للذكاء الاصطناعي.

3. استهداف المحتوى المُحسَّن باستخدام الذكاء الاصطناعي.
4. خفض تكاليف التسويق مع تحسين العائد على الاستثمار.

تحديات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة:

تتنوع التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، وتتمثل فيما يلي([69]):

1. توافر البيانات.
2. فهم البيانات غير المنظمة.
3. ضعف الوعي الذاتي.
4. التحقق من صحة المعلومات([70]).

وبوجه عام، توجد بعض التحديات Challenges تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، **يتمثل أبرزها في:**

(1) توفر البيانات: Availability of Data.

(2) فهم البيانات غير المنظمة.

(3) قلة الوعي الذاتي.

(4) التحقق من الأصالة.

(5) إعادة تعريف حقوق الطبع والنشر والاستخدام العادل.

(6) ضمان مساءلة الشركات.

(7) تفاقم القوة غير المتكافئة([71]).

لأن الصحافي الكفء في عصر الذكاء الاصطناعي يتميز بالاهتمام بسياقات المحتوى الإعلامي وتوضيح خلفياته وصولًا إلى المعنى، وترك التعاطي مع الدلالات المعجمية والأرقام والصور لخوارزميات الذكاء الاصطناعي([72])، **وتتمثل أبرز المميزات التي تتسم بها صحافة الذكاء الاصطناعي فيما يلي**([73]):

- السرعة The speed التي يمكن بها جمع البيانات.
- إمكانية كتابة المقالات Fewer Errors in the output.
- أخطاء أقل في المخرجات.

- انخفاض التكاليف Cost Savings.

ويشير Stefan Hall إلى ثلاث طرق لتغيير الذكاء الاصطناعي لممارسة الصحافة، هي([74]):

(1) أتمتة التقارير الروتينية.

(2) توفير رؤية أسرع

(3) خفض الحواجز أمام الدخول([75]).

وعلى أية حال: فإن الذكاء الاصطناعي، بغض النظر عن مستوى قوته وتطوره، وفائدته للبشرية، فهو يزوّد الجماهير بكثير من المحتوى غير الدقيق والمضلل، لأنه أولًا وقبل كل شيء من صنع البشر، والبشر يخطئون ويصيبون، وللذكاء الاصطناعي تحديات كبيرة في مجال الصحافة والإعلام الرقمي، منها: الانحياز، والبُعد عن الشفافية والوضوح، وعدم تدريب الصحفيين على إعداد التقارير والكتابة، فإن بعض المحتوى المنشور سيكون له نتائج سلبية وغير موضوعية، كما أنه ينتهك الخصوصية الشخصية والمعلوماتية، وتسريح عديد من العاملين، وتقليص أدوارهم الوظيفية.

التصميم المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

في هذا النطاق، اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** "Survey Method"، لأنه جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر التي هي موضوع البحث([76])، وهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، ولا يقتصر فيه على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات؛ بل يلجأ إلى استخدام أساليب مختلفة، كالاستقصاء والمقابلة المتعمقة والملاحظة المقننة وغيرها من طرق جمع البيانات والمعلومات([77])، ويُعدَّ منهج المسح "SurveyMethod" نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية بالتحديد دون سواها لأغراض ترتبط بمجموع هذه المفردات أو بعض هذا المجموع، من خلال التعامل مع المجتمع الكلي أو عينات مختارة منه([78])، وذلك من خلال المسح الوصفي لدراسة المضمون وتوصيفه.

كما تستخدم الدراسة منهج المسح من خلال تحليل الخطاب الصحفي لاتجاهات كُتَّاب مواد الرأي في الصحف العربية نحو أخطار الذكاء الصناعي وحروب الجيل الحديثة، وذلك لفحص وتوصيف المحتوى المنشور في الصحف التي شملتها الدراسة، ومستقبل المؤسسات الصحفية في ضوء هذه التقنيات في السنوات المقبلة وآراء الكُتَّاب وتصوراتهم لاستخدامها في هذه المؤسسات.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة أداة من الأدوات المنهجية المهمة، هي تحليل الخطاب، وتشمل:

(1) **تحليل الأطروحات المثارة في صحف الدراسة**، والأطروحة هي فكرة أو معنى معين يريد منتج الخطاب توصيله للمتلقي، بحيث يُفهم الخطاب على النحو الذي يريده منتج الخطاب، ومن أهم مداخل تحليل الخطاب مدخل تحليل الأطروحة الكاملة في النص أو الخطاب المراد تحليله(79).

(2) **مسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الصحفى**: وتقوم هذه الأداة على دراسة الطرق المختلفة التي يلجأ إليها الصحفي أو الكاتب للتدليل على صحة أفكاره، وتضم (استشهاد بالحجج والبراهين، والنصوص الدينية، أو الدلالية، أو الفكرية، أو الإنسانية، والاستشهاد بأدلة وشواهد من الواقع)(80).

(3) **وتعرف البرهنة**: بأنها فعل مُعقَّد غائي تتوافق غايته مع انضمام المستمع إلى أطروحة يعرضها الصحفي أو الكاتب، وتتيح تسلسلًا مبنيًا من البراهين المختلفة تربطها استراتيجية شاملة، وعادة ما توجد البراهين في صورة ترتيبية، أي إن برهانًا معينًا يسهم في إرساء برهان آخر على مستوى أعلى(81).

(4) تحليل مسارات البرهنة: تهدف إلى رصد الأطروحات الرئيسية للخطاب الصحفي من قبل منتجي الخطاب، وتتبع البراهين والحجج المستخدمة لإثبات صحة الأطروحات، دون أن تكون كل أطروحة مصحوبة بالضرورة ببرهان أو حجة.

(5) وحدات التحليل units of analysis، أما من حيث وحدات التحليل، فقد حلل الباحث بعض جوانب الخطاب ومؤشراته وفقًا لوحدات المادة، مثل تحليل

الموضوعات في الخطاب، وتحليل بعض الفئات والمؤشرات الأخرى وفقًا لوحدات الأفكار في النص.

(6) **نوعية الخطاب الصحفى**، ويشمل الخطاب: الخطاب التحذيري - الخطاب التوجيهي - الخطاب التحفيزي- الخطاب الدفاعي تجاه الخطاب لدى كُتَّاب المقالات.

(7) **استراتيجية الخطاب الصحفى، وذلك من خلال:** تحليل البيانات- التشخيص الذاتي- الكتابة التلقائية- تقليل الجرائم الإعلامية- الترجمة الآلية، التي تكون مؤثرة ومقنعة، بينما يسعى الخطاب الصحفي لتحقيق الموضوعية بعيدًا عن التحيز.

(8) **أهداف الخطاب الإعلامى**، ويشمل: الشرح والتوضيح- والإقناع- وتقديم الحلول، إذ يرى "فان ديك" أن الخطاب الصحفي ليس مجرد نقل للمعلومات، بل هو وسيلة لتشكيل الرأي العام وتوجيهه، وفي تحليله للخطاب الصحفي، يركز "فان ديك" على عدة محاور رئيسية:

1. البنية النصية: كيفية تنظيم المعلومات داخل النصوص الصحفية.
2. الأيديولوجيا: دراسة الأفكار والقيم التي يعبر عنها النص الصحفي.
3. التأطير: كيفية تقديم الأحداث والأشخاص والأماكن بطريقة تؤثر في فهم الجمهور وتفسيره للوقائع.
4. القوة والسيطرة: كيف يستخدم الإعلام للسيطرة على المعلومات وتوجيه الرأي العام بما يخدم مصالح معينة([82]).

مجتمع الدراسة:

المجال المكانى: يشمل مجتمع الدراسة كل المقالات الخاصة بالذكاء الاصطناعي في صحيفتي (الشروق المصرية الإلكترونية– الخليج الإماراتية الإلكترونية)، وقد أجرى الباحث بحثًا استكشافيًا لمجتمع الدراسة بهدف رصد المقالات الموجودة على صفحات صحف الدراسة، وذلك من خلال محركات البحث على الإنترنت، وباستخدام الكلمات الدالة الآتية (الشروق المصرية- الخليج الإماراتية).

المجال الزمنى: يتحدد بالفترة الزمنية من 1/ 1 / 2023م حتى 31 / 12 /2023م، لأن هذه الفترة تُعدَّ فترة مهمة برزت فيها كتابة المقالات الصحفية من خلال وجهة نظر الباحث بعد ظهور الميتافرس والضفرة التي أحدثها الذكاء الاصطناعي، الذي ينشئ مقالات قصيرة وإخبارية، ويحلل البيانات الضخمة لاكتشاف أنماط الأخبار، وعلى الرغم من أن هذه الصحف تُحدِّث محتواها كل فترة، وخاصة الشروق، وأهم ما يميزها أن لها أرشيف بحث خاص بها يمكن الرجوع إلى محتواه في أي يوم من العام، إضافة إلى توافرها ملفًا على الأرشيف (PDF) سهل الحصول عليه.

عينة الدراسة: بناء على الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث لتحديد عينة الدراسة، أسفرت النتائج العامة لتحليل عينة للخطاب الصحفي المنشور (المقالات) على صفحات الصحف العربية الإلكترونية (مصر والإمارات)، المتمثلة في (الشروق المصرية- الخليج الإماراتية).

أولًا: صحيفة الشروق المصرية:

هي صحيفة مصرية تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية، التي تشمل أيضًا التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، وهي معروفة في مصر والعالم العربي، وتُعدَّ الشروق نقلة نوعية في صناعة الصحافة الخاصة والمستقلة في مصر، وتسهم في تحسين معايير الصحافة المهنية، ويتضمن موقع الشروق محتوى إخباريًا ومقالات لكبار الكُتَّاب وأصحاب الفكر والرأي في مصر والعالم العربي والعالم([83])، ويمكن أن تكون الأسباب التي تجعل الشروق تكثر فيها المقالات عن الذكاء الاصطناعي كثيرة، منها :(1) أهمية الذكاء الاصطناعي (2) الابتكار التكنولوجي (3) التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية (4) الابتكار في مصر، وتشمل هذه الأسباب أهمية الذكاء الاصطناعي في التطور التكنولوجي وتأثيره في مختلف المجالات، مثل الطب والتجارة والتعليم والأمن، والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للذكاء الاصطناعي، والجهود المصرية في تعزيز التكنولوجيا والابتكار، وتسليط الضوء على المشروعات والمبادرات في مجال الذكاء الاصطناعي([84]).

ثانيًا: صحيفة الخليج:

أبصرت صحيفة "الخليج" النور في العام 1970، على يد المرحوم تريم عمران تريم، وتجلت رسالتها في الدفاع عن كل القضايا الوطنية والقومية، ومناصرة الحق في كل مكان؛ لتجسد بذلك الخليج انطلاقة مميزة في العمل الصحفي، مكَّنتها من وضع بصمتها الصحفية، وتُعدَّ من الصحف الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة الخليجية عامة، وتغطي الصحيفة مجموعة واسعة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتُعدَّ مرجعًا مهمًا للأخبار والتحليلات في المنطقة([85])، أما عن دور الكُتَّاب في الصحف الإماراتية ودورهم في مجال الذكاء الاصطناعي، فالكُتَّاب يؤدون دوراً حيوياً في نقل المعرفة والتحليل العميق للموضوعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، ويعمل الكُتَّاب على كتابة المقالات والتقارير التي تسلط الضوء على أحدث التطورات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها في مختلف القطاعات، مثل الصناعة، والطب، والتعليم، وغيرها، بالنسبة لعدد الكُتَّاب المعنيين بمجال الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإماراتية، فهو يختلف وفقًا لحجم الصحيفة وتخصصها([86])، وقد اهتمت هذه الصحف بأهم الموضوعات المتعلقة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وذلك لسهولة العثور على بنية الخطاب الصحفي وأطروحاته وهدفه وخصائصه وأسلوب معالجته وتحليله، كما ركَّزت المقالات على مخاطر الذكاء الاصطناعي الذي يزداد خطورة وتعقيدًا يومًا بعد يوم عن الذكاء البشري.

وقد تمثلت هذه العينة على سبيل التحديد فيما يلي:

جدول (1) عينة الدراسة

صحف الدراسة	ك	٪	رابط الشروق المصرية	رابط الخليج الإماراتية
الشروق المصرية	149	٪54.98	https://www.shoroukne	https://www.alkhaleej.ae
الخليج الإماراتية	122	٪45.02		
الإجمالى	271	٪100.00		

عينة المواد الخاضعة للتحليل:

اعتمدت الدراسة التحليلية للخطاب الصحفي للمقالات في صحف الدراسة على الأسلوب الذي يسمى بالحصر الشامل لكل المقالات (مواد الرأي) المنشورة في (الصحف الخاصة بالدراسة)؛ إذ تناولت أهم مجالات وتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال

مدة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة خلال هذه الفترة عدد 271 مادة رأي صحفية تناولت الذكاء الاصطناعي في صحيفتي الدراسة، خلال الفترة التي حددها الباحث للتحليل كما هو موضح بالجدول أعلاه.

اختبارا الصدق والثبات:

للتأكد من صدق صحيفة تحليل الخطاب الصحفي، عُرِضت على عدد من السادة المحكمين المتخصصين من ذوي الصلة بالأبحاث والدراسات العلمية من أساتذة الإعلام؛ للتأكد من أن الأسئلة الموجودة في الاستمارة تحقق أهداف الدراسة، وتقيس ما أعدت له بالفعل، والتأكد من تجربتها ومستوى صلاحيتها، وروجعت التعديلات ([87]) طبقًا لآراء المُحكِّمين([88]).

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الخطاب: مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاج النصوص وانتشارها واستقبالها، مما يؤدى إلى إنشاء أو فهم الواقع الاجتماعي([89])، أو هو ذلك الفن الإعلامي الذي يهتم بتناقل الأخبار بطريقة صحيحة، وتنظيمها بهدف تسهيل فهمها من قبل الأفراد أو الجماعات، سواء في المجال الاجتماعي، أو السياسي، أو الثقافي، أو الديني، إضافة إلى الجانب التكنولوجي والتقني([90]).

التعريف الإجرائى: هو خطاب اتصالي هدفه النهائي توفير المعلومات، لأنه يحتوي على معظم وظائف المحادثة التخاطبية.

المقال الصحفى: فن تحريري يؤدي دوراً مهماً في تحقيق وظيفة الصحافة في مجال التوجيه، وتكوين الرأي العام والإرشاد والتنوير([91]).

الذكاء الاصطناعى (Artificial Intelligence): حقبة جديدة من الإعلام، تسعى من خلالها المؤسسات الصحفية وصناع الصحافة لتوظيف تقنياته على أكمل وجه في جميع مراحل صناعة الصحافة، وصناعة الخبر، حتى في عناصر العملية الاتصالية كاملة([92]).

مفهوم حروب الجيل الحديثة: إنَّها "حرب تُجرى أساسًا من خلال عمل عسكري غير حركي، مثل الهندسة الاجتماعية، والمعلومات المضلّلة، والهجمات السيبرانيَّة، إلى جانب

التقنيَّات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعيّ والأنظمة المستقلّة تمامًا، وأُشير إليها على أنّها حرب "المعلومات والإدراك"([93]).

نتائج الدراسة التحليلية:

نتناول أهم النتائج الخاصة بتحليل الخطاب الصحفي لمواد الرأي الصحفية (المقالات) في الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة للتعرف على مضمون الخطاب الذي يتضمن أهم مجالات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في أثناء فترة الدراسة.

جدول (2) أهم الأطروحات المثارة للخطاب الصحفى في صحف الدراسة من وجهة نظر الكُتَّاب

الأطروحات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الخدمات الصحية والذكاء الاصطناعى	43	٪21.39	36	٪20.69	79	٪22.07
التخوفات من تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعى	31	٪15.42	24	٪13.79	55	٪15.36
المؤتمرات والمنتديات الخاصة بالذكاء الاصطناعى	23	٪11.44	19	٪10.92	42	٪11.73
استخدام الدولة للذكاء الاصطناعى	18	٪8.96	9	٪5.17	27	٪7.54
الأنشطة التى تقدمها كليات الذكاء الاصطناعى	16	٪7.96	3	٪1.72	19	٪5.31
إظهار المزايا والسلبيات الحالية	24	٪11.94	16	٪9.20	40	٪11.17
استراتيجية المؤسسات لتطبيق الذكاء الاصطناعى	6	٪2.99	12	٪6.90	18	٪5.03
التنبؤ بالكوارث الطبيعية مستقبلًا	2	٪1.00	15	٪8.62	17	٪4.75
تطوير الذكاء لنظم الاتصال والتواصل	8	٪3.98	7	٪4.02	12	٪3.35
التقنيات الجديدة التى يقدمها الذكاء	11	٪5.47	10	٪5.92	21	٪5.87

الأطروحات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاصطناعى						
خدمات الذكاء الاصطناعى لجودة الحياة	14	٪6.97	8	٪4.73	22	٪6.15
المساواة والتمييز في تطبيقاته	5	٪2.49	1	٪0.63	6	٪1.68
الإجمالى	201	٪100.00	157	٪100.00	358	٪100.00

تكشف بيانات الجدول السابق تصدر أطروحة الذكاء الاصطناعي والخدمات الصحية الأكثر تغطية بصحف الدراسة بنسبة بلغت 22.07٪، يليها التخوفات من تطوير أنظمة تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة بلغت 15.36٪، وهو ما يعني أنها على قائمة اهتمامات صحف الدراسة، وقد أصبح الذكاء الاصطناعي موضوعًا مهمًا في وسائل الإعلام العربية، بما في ذلك استخدامه في مختلف القطاعات والصناعات والخدمات، مما ساعد على زيادة وعي الناس بأهمية التواصل به، ومن الواضح وجود تباين واختلاف في ترتيب الأطروحات التي تناولها خطاب الصحف العربية الإلكترونية عن مخاطر حروب الجيل الرابع في صحف الدراسة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف توظيف كل صحيفة، نتيجة فكر أيديولوجي مختلف هو في الأصل موجه للخطاب الصحفي وفقًا لنقد وفكر كُتَّاب كل صحيفة.

أطروحة الخدمات الصحية والذكاء الاصطناعي:

أوضح محمد زهران في الشروق المصرية: تأثير الذكاء الاصطناعي في الطب والتعليم وسوق العمل، فقد حظيت الخدمات الصحية باهتمام كبير لأنها تؤدي دورًا رئيسيًا في تحسين جميع خدمات الرعاية الصحية، وعن أهم الإسهامات، أوضح منتجو الخطاب الصحفي أن تطورات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة تسهم في الآتي:

- القطاع الصحي وتحسين الرعاية الصحية عامة.
- زيادة فاعلية العلاج وتقليل بعض الأخطاء الطبية للمرضى وكبار السن.

- ضمان مستوى عال من التعليم للجميع دون تفرقة، وتشجيع التعلم المستمر مدى الحياة.
- بناء مجتمعات تتعايش في سلام في ظل مؤسسات عادلة.

أطروحة التخوفات:

بيَّن منتجو الخطاب أن من بين الإيجابيات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي هنا: التأمين ومراقبة الحدود بين الدول لمنع الاختراقات، كما يستخدم في منع الجرائم السيبرانية([94]).

ونتيجة لذلك: أظهر تعليق كُتَّاب المقالات في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية أن: الذكاء الاصطناعي وخطر حرب الجيل الرابع موضوعان مختلفان يتطلبان كثيراً من النقاش والتحليل، وأشار منتجو الخطاب إلى أنه أحدث تطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتحسين الحياة اليومية والخدمات العامة، بما في ذلك الرعاية الصحية والنقل والتعلم الآلي، ويناقش الكُتَّاب أيضًا التبعات الاقتصادية للقرار، وانعكاساتها السياسية، ومستقبل الصحف العربية، وأكبر ميزة للذكاء التقني، ونهجه هو أنه يمثل فهمًا متنوعًا وشاملًا للجوانب المختلفة للتكنولوجيا.

وأما بالنسبة لصحيفة الخليج الإماراتية، وفي المجالات الطبية، أوضح كُتَّاب الخليج أنه عبر فريق متعدد التخصصات، يضمّ مهنيين مرخصين ومتمرّسين مدرّبين ذوي خبرة في طب الأوعية الدموية الدماغية والأمراض العصبية، وجميع التخصصات ذات الصلة، بما في ذلك طب الطوارئ، وطب الأعصاب، والسكتة الدماغية، وجراحة الأوعية الدموية الدماغية، والأشعة العصبية التداخلية، والأشعة العصبية التشخيصية، والأشعة التشخيصية، وذلك بفضل ما يقدمه الذكاء الاصطناعي([95])، وبرهن على ذلك "عبد الله بلقيز"، وفي مختلف المجالات، هناك من يقول إن بإمكانه الإبداع في حقول الطب، مع وجود مَن يتخوف من أن تكون الروبوتات بديلًا عن الأطباء والأدوية([96]).

ويرى الباحث: أن الذكاء الاصطناعي يؤدي دوراً متزايد الأهمية في تقديم حلول أكثر كفاءة ومفيدة للإنسان في كل المجالات، كما أن لديه القدرة على فحص وتصوير المرضى بطريقة أكثر دقة وسرعة من البشر لحل عديد من المشكلات الصحية في

المجال الطبي، مثل الأشعة والرنين المغناطيسي والموجات فوق الصوتية، كما أنه يسهل تحليل البيانات التي لا يستطيع الأشخاص الوصول إليها، وتأمين سجل طبي كبير، والعثور بسرعة على أهم المعلومات خلال دقائق، فالذكاء الاصطناعي يقدم للبشر كثيراً من الابتكارات التي يستفيد منها في كل المجالات، لكن السؤال الذي يطرحه الكُتَّاب هو: هل يُدمِّر الذكاء البشري أم لا؟

جدول (3) أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

وأساليب حروب الجيل الحديثة في صحف الدراسة لدى الكُتَّاب

التطبيقات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تطبيق Chat GPT	53	٪35.57	25	٪20.49	78	٪28.78
روبوتات الأتمتة (Robotics and Automation)	24	٪16.11	16	٪13.11	40	٪14.76
غرفة التعليم الإلكترونية	14	٪9.40	9	٪7.38	23	٪8.49
صحافة الروبوت	10	٪6.71	18	٪14.75	28	٪10.33
الترجمة الآلية	19	٪12.75	20	٪16.39	39	٪14.39
الألعاب	13	٪8.72	7	٪5.74	20	٪7.38
تحليل البيانات	11	٪7.38	15	٪12.30	26	٪9.59
الإذاعات الإلكترونية	5	٪3.36	12	٪9.84	17	٪6.27
الإجمالى	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

يوضح جدول (3) عدداً من التطبيقات التي يستخدمها الذكاء الصناعي في الصحف عينة الدراسة، واستندت إلى تطبيقات تطبيق (ChatGPT) **تشات جى بى تى**، الذي جاء بأعلى نسبة بلغت 28.78٪، يليه في المقام الثاني تطبيق (روبوتات الأتمتة Robotics and Automation) بنسبة بلغت 14.76٪، وتباينت وجهات نظر كُتَّاب المقالات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام العربي، التي تناولت مناقشات عن مستقبل التكنولوجيا وتأثيرها في جودة المضامين المكتوبة والمنشورة في الصحف العربية، ويعتقد بعضهم أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحليل البيانات الضخمة، وإنشاء

الأتمتة، وتحسين الترجمة الآلية، مما يجعل عمل الصحفيين أسهل، ويحسن جودة الأخبار، لكن آخرين يشيرون إلى العقبات التي يواجهها الإعلام العربي في استخدام هذه التكنولوجيا، مثل الافتقار إلى المعرفة التقنية والبنية التحتية اللازمة، وشدَّد آخرون على أهمية التوازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على المعرفة الإنسانية التقليدية في وسائل الإعلام.

أطروحة (تطبيق Chat GPT) (روبوتات الأتمتة Robotics and Automation):

وعن تأثيره في البشرية والمجتمع والقوى العاملة، أشار منتجو الخطاب في صحيفة الشروق المصرية الإلكترونية إلى: أن التكنولوجيا الجديدة منذ الثورة الصناعية أفزعت وأثَّرت في البشرية والمجتمع والقوى العاملة، **كما بيّنت لطيفة الديلمى** أن البقاء هنا ليس للآلة وحدها، ولكن البقاء للصحفي الذي سيقدر على اعتناق التقنية الجديدة، وتطويعها لخدمته، وتطوير وتثقيف نفسه على كيفية استخدامها لصالحه([97]). **وعن أهم الاستخدامات المتعددة لتطبيق** «ChatGPT»، **عرّفته رغدة البهى** بأنه برنامج اتصال نصي عبر الإنترنت، منذ إطلاقه في أواخر نوفمبر 2022، وبشكل عام يمكن القول إن استخدامات التطبيق تشمل ما يلي:

1) الكتابة وتحرير النصوص، والتصميم والبرمجة.
2) البحث عن المعلومات ومستجدات الأحداث.
3) منافسة الشركات التكنولوجية.
4) التأثير في هيكل الوظائف.
5) افتقاد الأصالة والضوابط الأخلاقية([98]).

وأما بالنسبة لـــ صحيفة الخليج الإماراتية، فأوضح الكاتب أن أي برنامج لن يتفوّق عليه رغم تفاؤل المبرمجين وأصحاب شركات التقنيات العملاقة، مثلما يحدث الآن مع تطبيق (Chat GPT) «**تشات جى بى تى**»، القادر على الاستجابة والإجابة عن مختلف أنواع الأسئلة، مع تباين في مستوى هذه الإجابات وعمقها، وأن البرنامج:

1. لديه معلومات يستقيها من منصات البحث العالمية المتوفّرة.
2. يستطيع «تشات جي بي تي» توفير المعلومات وصياغتها.

وعن **سلبيات البرنامج، أوضح الكُتَّاب** أن البرنامج: يؤدي إلى الإضرار بمهارات الكتابة لدى الطلاب، ولكنه يفتقد المنهج العلمي، والاستنتاجات الدقيقة، **وفي السياق نفسه أشاد الكاتب بما فعلته** مدينة نيويورك بأنها منعت استخدام البرنامج في المدارس، وهذا ما أكده **عبد الله السوجى**، في منصات خارجية لتكون أرضية للحوار، واستدل على ما سبق بأن نسبة من الطلاب يميلون إلى الكسل، مما يؤثر في مهاراتهم في الكتابة والبحث وتحصيل المعرفة([99]).

لذلك، من الواضح للباحث: أن تطبيق شات جي بي تي (ChatGPT) هو تطبيق مهم يستخدم لتقديم خدمة دردشة متقدمة بفهم كامل وتدريب ملايين النصوص، ويوفر البرنامج حلولًا واقعية ومبتكرة، مثل قصص وقصائد وكتابة محتوى صحفي وتحليله لغوياً، ويتميز التطبيق بتنوع الوسائط المتعددة، والقدرة على الاتصال بمصادر متعددة، وتقديم لغات كثيرة، كما يعرض النتائج المكتوبة في الوقت الحقيقي بطريقة طبيعية تشبه العنصر البشري.

جدول (4) تأثيرات تقنيات الذكاء الاصطناعي
وحروب الجيل الحديثة لدى الكُتَّاب بصحف الدراسة

الأساليب	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أسلوب تحرير الصور والفيديو	47	٪31.54	36	٪29.51	83	٪29.89
أسلوب البحث والتصنيف	31	٪20.81	27	٪22.13	58	٪21.40
أسلوب الكتابة التلقائية	25	٪16.78	19	٪15.57	44	٪16.24
أسلوب معالجة اللغات الطبيعية	16	٪10.74	22	٪18.03	38	٪14.02
أسلوب تكنولوجيا التنبؤ	21	٪14.09	13	٪10.66	34	٪12.55
أسلوب استخدام القوانين	9	٪6.04	5	٪4.10	14	٪5.17
الإجمالى	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

يتضح من الجدول السابق لمنتجي الخطاب أن من أهم أساليب تقنيات الذكاء الصناعي بالصحف العربية (الشروق المصرية- **الخليج الإماراتية**) جاء أسلوب تحرير الصور والفيديو في المقدمة بنسبة بلغت 29.89٪، يليه في المرتبة الثانية أسلوب البحث والتصنيف بنسبة بلغت 21.40٪، لذلك تعتمد الصحف العربية على التكنولوجيا الذكية لتطوير المحتوى وتحليل البيانات بهدف تحسين الأنشطة الصحفية، وفهم اهتمامات القراء، واستهداف المحتوى، وتوقع اتجاهات الأخبار، كما تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم المحتوى وتحسينه تلقائيًا، وتوفير محتوى وتوصيات مخصصة للقراء، والتواصل معهم من خلال المحادثات والتحليلات، كما تساعد هذه التقنيات على إجراء أبحاث متعمقة، والبحث عما هو مخفي من قصص وغيرها، وتحسين جودة المحتوى، وزيادة التفاعل مع القراء، وتحسين أداء الصحفيين بوجه عام.

وعن أهم استخدام التقنيات والأساليب الحديثة في الذكاء الصناعي لزيادة التقنية بالشروق المصرية، **أوضح منتجو الخطاب أن** تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وصلت لمجال كان البعض يعتقد أنه حكر على الأفراد فحسب، بل هو أمر أخطر مما كنا نتوقع، **ووصفت ندى حطيط** بعض التطبيقات الذكية بالإيجابية، لأنها تجمع المعلومات عن التجارب الحسية البشرية المحصلة بالحواس الخمس، فهي تحلل الأصوات والموسيقى، وتقرأ الصور والتحديثات المكانية، والانفعالات والمعطيات البارزة في شكل الوجه، أو ردود الأفعال أو صدق الابتسامة، ونوع النشاط الاجتماعي المشترك([100]).

وعن مخاطره، أوضحت الخليج الإماراتية: أن الذكاء الاصطناعي بقدر ما هو مجرد مصطلح يطلق على نظام تقني متقدم يتغذى على البيانات إلا أنه:

- مخيف ومربك لكثير من الناس وسط ما تشهده أدواته وتقنياته من سرعة في التطور وزخم في الإنتاج.
- محاكاة كبيرة للسلوك البشري، **كما أشار منتجو الخطاب إلى** استبعاد أن يحل الذكاء الاصطناعي محل الموظفين ما داموا مقبلين عليه، وعلى تعلمه وتوظيفه لخدمة مهامهم، **وعلى الجانب الآخر، وفي ظل تنامى استخداماته** التي أوضحها الكُتَّاب في كل مفاصل الإعلام، ستبدو الحاجة مُلحة على المدى القريب إلى عمل ميثاق أخلاقي

ينظم استخدامات الذكاء الاصطناعي وأدواته في القطاع الإعلامي الذي يشكل الدروع الحامية للمعلومة الدقيقة، والآراء المنطقية، **وفي هذا السياق أشادت منى الريس** بإنجاز الذكاء الاصطناعي، وأوصت **في نهاية المقال بأنه على وسائل الإعلام:**

1) أن تحزم طواقمها بالمعرفة الكافية حوله من خلال ورش عمل ودورات.

2) وعلى وزير الذكاء الاصطناعي الاستعداد التام وفريقه لتقديمها.

3) وأن يبدأ التوظيف الفعلي لها خطوة بخطوة دون مبالغات، كوضع مذيع آلي على الهواء، فضلًا عن دورها الرئيسي في تقديم المعلومات عن الذكاء الاصطناعي بشكل واف للجمهور)[101](.

ويرى الباحث أن: بعض الصحف العربية بدأت استخدام التقنيات الحديثة، مثل روبوتات الصحافة، لتقديم التقارير والمقالات التحليلية تلقائيًا، إضافة إلى ذلك، يمكن للصحفيين العرب استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد جمهورهم المستهدف، وتوفير المحتوى المناسب، كما يمكنهم أيضًا استخدامه لتحرير الصور ومقاطع الفيديو لإنشاء محتوى عالي الجودة، كما تهدف الصحف العربية إلى تحسين جودة الأخبار التي تقدمها، وتوسيع نطاق أنشطتها من خلال استخدام التكنولوجيا الذكية.

جدول (5) أهم المجالات الخاصة بالخطاب الصحفي

عن تأثير الذكاء الاصطناعي في صحف الدراسة

المجالات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مجال البحث العلمى والتعليم	44	٪21.78	36	٪21.95	80	٪21.86
مجال المؤسسات العسكرية	33	٪16.34	37	٪16.46	60	٪16.39
الاتصالات والتحول الرقمى	22	٪10.89	21	٪12.80	43	٪11.75
مجال الإعلام والفنون	12	٪5.94	6	٪3.66	18	٪4.92
مجال الترجمة الآلية	20	٪9.90	15	٪9.15	35	٪9.56
المجال الطبى والرعاية الصحية	12	٪5.94	10	٪6.10	22	٪6.01
مجال الاقتصاد والاستثمار	8	٪3.96	16	٪9.76	24	٪6.56
مجال المحاكاة المعرفية والحقائق	11	٪5.45	3	٪1.83	14	٪3.83
مجال الزراعة والأغذية	10	٪4.95	10	٪6.10	20	٪5.46
مجال الصناعة	16	٪7.92	8	٪4.88	24	٪6.56
مجال المواصلات	10	٪4.95	5	٪3.05	15	٪4.10
السياحة والحج والعمرة	4	٪1.98	7	٪4.27	11	٪3.01
الإجمالى	202	٪100.00	164	٪100.00	366	٪100.00

يوضح الجدول السابق أهم المجالات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي كما يعرضها كُتَّاب المقالات في الصحف العربية، وقد جاء في المرتبة الأولى بصحف الدراسة مجال البحث العلمي والتعليم بنسبة 21.86٪، يليه في المركز الثاني مجال المؤسسة العسكرية بنسبة بلغت 16.39٪، وبناءً على هذه النتائج، نتناول أهمية استخدام مجالات الذكاء الاصطناعي في القطاعات المتنوعة، بما في ذلك الصحة والتعليم والأمن والصناعة والخدمات المالية والزراعة والخدمات والتجارة الإلكترونية، وكيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في كل قطاع لتحسين العمليات وتقديم الخدمات المهنية، كما يناقش أيضًا التحديات والأخلاقيات المرتبطة بهذه التقنيات، مشيرًا إلى تغطية الصحف العربية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في العالم العربي.

المجالات الخاصة بالخطاب الصحفي:

أما فيما يتعلق بأهم المجالات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي في **صحيفة الشروق المصرية**: **فأشارت وفاء هانى** إلى:

- ✓ ردود فعل بعض الدول المتقدمة إزاء أنظمة الذكاء الاصطناعي، إذ تحركت بعض المؤسسات التعليمية الأوروبية لحظر الذكاء الاصطناعي من الخوادم المحلية.
- ✓ خوف المعلمين من احتمالية خسارة وظائفهم بسبب هذه التكنولوجيا المتطورة.
- ✓ إعاقته للجانب المتفائل بهذه التقنية([102]).

وأرجع معتمر أمين "**أنه** ربما يكون هذا التطور أوضح في المجال العسكري، وحول التطور السريع للذكاء الاصطناعي، **عرض منتجو الخطاب أنه** لا يغير المفاهيم التقليدية للعمل فحسب، بل يغير أيضًا طبيعة الهوية الإنسانية والبشرية، **وفي حين أن التطورات التكنولوجية** السابقة غيَّرت السلوك والمظاهر البشرية، فإن الذكاء الاصطناعي سيعيد تشكيل المعتقدات الاجتماعية والسياسية الأساسية للأفراد([103]).

وأشار محمد إبراهيم في صحيفة الخليج الإماراتية إلى أهم مجالات الذكاء الاصطناعي التي بينها منتجو الخطاب الإعلامي، إذ أكدوا أن تطبيقات ومجالات الذكاء الاصطناعي سجَّلت حضورًا لافتًا في المجتمعات، إذ عالجت معظم القضايا المُلحة بـ «كبسة زر»، **كما أبرز** عديدًا من أهمية الذكاء **وإيجابيته**، بأنه جزء أصيل من منظومة التعليم، وليس مجرد مادة علمية تُدرَّس للطلبة، و**أسفر تحليل خطاب** الخليج الذي رصد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي الشائعة خلال الأشهر القليلة الماضية، **فيما يتعلق بدولة الإمارات، أنها**:

- ❖ تواكب متطلبات المهارات المستقبلية.
- ❖ وتدعم آليات تحفيز ريادة الأعمال في قطاع التعليم عبر تطوير الكوادر.
- ❖ ترسيخ مفهوم التعلم المستدام من أجل تحقيق المستهدفات التنموية([104]).

وعلى نقيض السابق، شرح نور سليمان الصعوبة التي يجدها الناس في تقبّل الروبوتات والتعامل معها، إلا أنهم سيتأقلمون مع الوقت مثلما حدث مع الثورة الصناعية والرقمية التي انطلقت خلال القرن 21 ([105]).

وتؤكد النتائج أن: هناك عدداً من المجالات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، ومعظمها موجود داخل المؤسسة، ومع ذلك فإن بعض الصحف الرقمية العربية لديها قدرات كاملة لتحليل البيانات، وبعضها يستفيد من مزايا الذكاء الاصطناعي، وبعضها يستخدم الذكاء الاصطناعي أداة لتحسين الشفافية والشفافية، لأنها تنطوي على عدد من أوجه القصور، بما في ذلك القضايا الأخلاقية والمهنية، وتؤكد نتائج الدراسة أن صناعة الإعلام داخل المؤسسات لها دور مهم في جذب وتلبية احتياجات جمهور أوسع.

جدول (6) أهم التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعى المثارة بصحف الدراسة لدى منتجى الخطاب

التأثيرات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
خبرته في البرمجة والتصميم	46	٪30.87	29	٪23.77	81	٪29.24
تحسين عملية جمع المادة وتحليلها	31	٪20.81	10	٪8.20	41	٪14.80
أداة قوية لتخصيص الأخبار والقراءة	17	٪11.41	22	٪18.03	39	٪14.08
الكشف عن الأخبار الزائفة	21	٪14.09	16	٪13.11	37	٪13.36
تحقيق مورد مالى للمؤسسات	8	٪5.37	13	٪10.66	21	٪7.58
اعتماده على النماذج الرياضية	15	٪10.07	19	٪15.57	34	٪12.27
تطبيقه للمعايير المهنية والأخلاقية	11	٪7.38	13	٪10.66	24	٪8.66
الإجمالى	149	٪100.00	122	٪100.00	277	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من أهم التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي المثارة بصحف الدراسة أطروحة خبرته في البرمجة والتصميم، التي جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 29.24٪ في صحف الدراسة. يليها في الترتيب الثاني تحسين عملية جمع المادة وتحليلها، بنسبة بلغت 14.80٪.

أهم التأثيرات الإيجابية:

وفيما يتعلق بأهم التأثيرات الإيجابية الذكاء الاصطناعي المثارة **في صحيفة الشروق المصرية:** أن الصحيفة أولت اهتماماً فأظهر كُتَّاب المقالات أن الذكاء الاصطناعي (AI) برز كقوة تحويلية في مختلف المجالات، وكان له تأثير إيجابي متمثلًا في:

- تحسين البيانات وتحليلها والتنبؤ بها.
- تطوير النماذج التنبؤية، من خلال تحليل البيانات التاريخية، وتحديد الأنماط التي تشير إلى اتجاهات السوق المستقبلية.
- تقييم المخاطر.
- التداول الآلي وإدارة المحافظ وتحليل معنويات السوق ومراقبة الأخبار.
- تداول الخوارزمية: يمكن لخوارزميات التداول التي تحركها الذكاء الاصطناعي([106]).

وهذا ما بيّنه محمد زهران أن من بين إيجابيات الذكاء الاصطناعي استخدامه في التأمين، ومراقبة الحدود بين الدول لمنع الاختراقات ومنع الجرائم السيبرانية([107]).

- **ومما سبق لاحظ الباحث:** أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية على جميع جوانب حياتنا، ويتزايد استخدامه في المجتمع البشري، مما يهدد البلدان التي لا تستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية، لكن التكنولوجيا الذكية لن تجعل البشرية سعيدة إذا لم نحارب هذا الخطر المفرط، و**أوضحت رفيف رضا** أن "الصعود اللافت لجبروت الذكاء الاصطناعي تهديد خطر لأولئك الذين يمتلكون القوة أيضًا، بمَن فيهم الذين يصمّمونه ويمتلكونه ويسيطرون عليه"([108]).

وعن أهم الأهداف، **بيَّن محمد زهران** أنه يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة على الوصول أو الاقتراب من تحقيق ما يلي:

1) إنهاء الفقر المدقع الذي يعاني منه أكثر من 836 مليون شخص على مستوى العالم.
2) إنهاء الجوع وتشجيع الزراعة وتنميتها.
3) ضمان حياة صحية للناس في كل المراحل العمرية.
4) ضمان مستوى عال من التعليم للجميع دون تفرقة، وتشجيع التعلم المستمر مدى الحياة.

5) قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بالفيضانات والأمطار.

6) ضمان الحصول على مصادر للطاقة بسعر مناسب للجميع.

7) ضمان نمو اقتصادي وازدياد حجم سوق العمل لضمان وظيفة محترمة للجميع([109]).

وهذا ما أشار إليه عبد الحسين شعبان في صحيفة الخليج الإماراتية: "ورود بعض الصورة الإيجابية لأهم تأثيرات الذكاء الاصطناعي المثارة بالصحيفة: وهي أن دولة الإمارات العربية المتحدة أسّست أوّل وزارة للذكاء الاصطناعي، ترافقًا مع وزارتي التسامح والسعادة"([110])، وعن استعداد الإمارات لمواكبة الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم بتطبيقاتها المختلفة، **أوضح أحمد بن محمد**، أن من أهمها الذكاء الاصطناعي، وأن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المستشرفة للمستقبل، كانت وراء وضع دولة الإمارات أسس استعداداها المبكر للثورة التقنية التي يشهدها العالم حاليًا، وقال إن دولة الإمارات استثمرت في تمكين البشر، وأعدّت استراتيجية متكاملة للذكاء الاصطناعي قبل التطور الهائل الحالي لهذه التقنية، حتى قبل تعيين وزير لهذا القطاع الجديد([111]).

وعن حرية الإعلام والصحافة الإلكترونية والتطورات التكنولوجية، نجد أن ندى جابر أضافت إلى ما سبق أن تقنيات استخدام الصوت والفيديو أتاحت الفرصة للمتلقي بأن يشارك في حضور المباريات الرياضية والمؤتمرات والندوات من داخل القاعات نفسها، كما **ألمحت الكاتبة** إلى أن الغد يعدنا بتقديم الأخبار الصحفية بطريقة ثلاثية الأبعاد، يتيح فيها الصحفي إمكانية التفاعل من خلال إنشاء عالم افتراضي ملموس، واستشهدت الكاتبة بأننا لا ننسى سحر الروبوت (المذيعة) التي ستطل على القرّاء لتقدم لهم موجز الأخبار والمقالات، وتخيرهم بين الاستماع إليها أو قراءتها، وترد مباشرة على أسئلتهم، وتحاورهم، ما يخلق عالمًا جديدًا من التفاعل الذكي([112]).

ويوضح الباحث من خلال ما سبق: أن التأثيرات الإيجابية لتأثيرات الذكاء الاصطناعي تشمل عددًا من النواحي المختلفة، التي تؤثر في مختلف جوانب حياتنا، **ومن بين هذه التأثيرات:** يساعد الذكاء الاصطناعي المؤسسات الإعلامية على زيادة الكفاءة والفاعلية بأهم مضامينها، كما يمكن للنماذج والتطبيقات الذكية أن تحسن التواصل مع

الجماهير، وتقدم حلولًا مبتكرة لحل المشكلات التي يواجهها الصحفيون في عملهم، والسبب الرئيسي للذكاء الاصطناعي بالنسبة لنا هو القهوة منزوعة الكافيين أو القهوة النقية، وليس مشروبا منزوع الدسم، والخوف الذي ينتظرنا هو أن عالم ما بعد الإنسان الذي خلقته التكنولوجيا الحديثة يبعدنا كل البُعد عما كنا عليه قبل ذلك.

جدول (7) أهم التأثيرات السلبية للخطاب الصحفى عن مخاطر الذكاء الاصطناعى لدى الكُتَّاب

التأثيرات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فقدان فريق العمل عددا كبيرا من الإعلاميين	67	٪33.84	41	٪29.50	108	٪32.05
الاختراق الإلكترونى وانتهاك الخصوصية	49	٪24.75	33	٪23.74	82	٪24.33
غياب اللمسة الإنسانية في المحتوى المقدم	18	٪9.09	4	٪2.88	22	٪6.53
ظهور تزييف المعلومات	9	٪4.55	17	٪12.23	26	٪7.72
زيادة عدد الجرائم الإلكترونية	14	٪7.07	21	٪15.11	35	٪10.39
المبالغة وتهويل الأحداث المثارة	22	٪11.11	13	٪9.35	35	٪10.39
التهديدات والمخاطر الأمنية	19	٪9.60	10	٪7.19	29	٪8.61
الإجمالى	198	٪100.00	139	٪100.00	337	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق أن أطروحة فقدان فرص العمل لعدد كبير من الإعلاميين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 32.05٪. يليها في المركز الثاني الاختراق الإلكتروني وانتهاك الخصوصية بنسبة بلغت 24.33٪، وتثير مخاوف بعض الصحفيين بشأن فقدان حرية التعبير والآثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا الذكية مستقبلًا، كما يشعر بعضهم بالقلق بسبب انتهاك الخصوصية والتشهير بالصحفيين والجمهور، والتهديدات الأمنية التي تؤثر على العاملين والمؤسسة، وأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الأمني يشبه سيفًا ذا حدين، إذ يمكن أن يسهم في تحسين العمليات الصحفية، وتقديم خدمات إعلامية أكثر دقة وسرعة، ولكنه يحمل في طياته

وجعبته تحديات تتطلب حواراً مفتوحاً وإجراءات تنظيمية لضمان الاستفادة القصوى منه دون المساس بحرية التعبير وجودة الصحافة.

التأثيرات السلبية:

وفيما يتعلق بقلق بعض النُقَّاد والمفكرين بصحيفة **الشروق المصرية** من تأثير الذكاء الاصطناعي في المعتقدات الدينية، وإمكانية إنتاج معتقدات **دينية** جديدة، أو طرح تفسيرات دينية تتعارض مع الفهم التقليدي، مما يؤثر في الإيمان الفردي والجماعي، **رصد سامح مرقص** أهم السلبيات، وهي:

1) التغير الوظيفي والافتقار إلى التواصل الاجتماعي.
2) التهديدات التي تتعرض لها الخصوصية، والديناميكيات الاقتصادية المتغيرة.
3) التحيز الأخلاقي، وإنتاج أفكار فلسفية جديدة تمثل تحدياً للعقل الإنساني والقيم الأخلاقية.

وفي مجال تفوقه على العقل البشري، طرح بعض مشكلات الذكاء الاصطناعي، وأنه يصبح قادراً على تطوير نفسه لاستخدامات تتعارض مع قيم الإنسان الأخلاقية([113])، وعن تهديده للوجود البشري، **أوضحت هديل هلال** أن «العلماء والخبراء دعوا للتحرك، وأعلنوا أن الذكاء الاصطناعي لا يقل عن الحرب النووية، **وحذَّر منتجو الخطاب الصحفى من** أن مخاطر الذكاء الصناعي تختلف عن المخاطر المتوقعة للبشرية، بدءاً من:

- فقدان الوظائف التدريجية، وانتشار البطالة.
- عمق الأزمات الاقتصادية([114])، وهذا من باب قوله تعالى في سورة الأنعام: {هَل يَنظُرُونَ إِلا أَن تَأتِيَهُمُ المَلائِكَة أَو يَأتِيَ رَبُّكَ أَو يَأتِيَ بَعضُ آيَاتِ رَبكَ}(158)، هو ذلك اليوم الذي يأتي فيه منتج مصنوع من الذكاء الاصطناعي يكون بعضاً من آيات الله التي أنذر بها نبيه، والتي تشير إليها الآية([115]).

وعن المخاطر، ركَّز خطاب **الخليج** على أهم المخاطر المهمة التي أشارت إليها الكاتبة، وهي: أخطار انتهاك حق التفكير بأجهزة تخترق العقل البشري وتؤثر فيه، وقد **حذّر بعض النقاد ومنتجى الخطاب الإعلامى** من إغفال الجانب الأخلاقي، كما طالبوا بحظر كامل لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في الأغراض العسكرية، إذْ سيصبح

الذكاء الاصطناعي مسلحاً، وهو ما يثير مخاوف دعاة السلام والتسامح والتفاهم بين الشعوب أيضاً([116]).

وفي المقابل، طرح عبد الحسين شعبان رؤى متعلقة بمردود الذكاء الاصطناعي، وأنه سيكون إيجابياً على المدى البعيد، **وعلى الرغم من فوائد الذكاء الاصطناعي**، فإنه توجد بعض الآثار السلبية التي قد تنتج عن استخدامه، وتشمل هذه الآثار ما يلي: (1) فقدان الوظائف. (2) زيادة الاعتماد. (3) التحيز في البيانات. (4) أخطار الهجمات السيبرانية. (5) عوامل تمكين الخصوصية. (5) ضعف الأخلاقيات. (6) تزوير الحقائق وتشويهها. (7) نشر الأخبار الكاذبة([117]).

ونرى وجود تأثير متبادل بين البشر والذكاء الاصطناعي، إذ يستخدم البشر التكنولوجيا لتوسيع قدراتهم والتواصل بعمق مع العالم الإلكتروني، كما يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة في سوق العمل، ويثير قضايا أخلاقية وسياسية، مثل الخصوصية والمسؤولية، كما يجب إنشاء سياسات وقواعد لاستخدام التكنولوجيا وتحديد المبادئ الأساسية المحيطة بها، فالعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبشر تشكل تحديات في جميع المجالات، وتتطلب التفكير العميق بمظهر نقدي عن كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة تعود بالفائدة، وتقلل المخاطر على جميع المستويات.

جدول (8) حروب الجيل الحديثة في الخطاب الصحفي لدى الكُتَّاب

الأخطار	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تأثير الجماعات الإرهابية في فكر وثقافة الرأى العام	56	٪27.86	48	٪30.57	104	٪29.05
الاختراقات والتجسس على البيانات الحساسة	44	٪21.89	35	٪22.29	79	٪22.07
حرب العصابات المسلحة ذات الطابع الهمجى	31	٪15.42	15	٪9.55	46	٪12.85
تحريض الأفراد المغرر بهم	22	٪10.95	25	٪15.92	47	٪13.13
استغلال الدين ونشر المفاهيم الزائفة والفاسدة	29	٪14.43	24	٪15.29	53	٪14.80
إفشال الدولة داخليا وخارجيا وعدم استقرارها	19	٪9.45	10	٪6.37	29	٪8.10
الإجمالى	201	٪100.00	157	٪100.00	358	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أخطار حروب جيل الذكاء الاصطناعي، وتصدر خطر الجماعات الإرهابية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 29.05٪، يليه في المرتبة الثانية الاختراقات والتجسس على البيانات الإلكترونية الحساسة بنسبة 22.07٪، وتواجه تقنية الجيل الرابع (G4) اللاسلكية بعض المخاوف المحتملة، ويمكن أن يكون لذلك أيضًا تأثير سلبي على صحة الشخص، وتزيد من خطر اعتراض البيانات الشخصية، أو سرقتها، كما يسهم الاستخدام المفرط للهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي في الإصابة بمشكلات الصحة العقلية، إذا لم تُدار بطريقة صحيحة، فقد يؤدي ذلك أيضًا إلى توليد نفايات إلكترونية لأنها تؤثر في البيئة، وتعكس حروب الجيل الرابع أيضًا طبيعة الصراعات الدولية، لأنها تعتمد على القدرة والاستخدام الفعال للتكنولوجيا والإعلام لتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية.

الأخطار:

ففي صحيفة الشروق المصرية: حذَّرت غادة عامر من مخاطر حروب الجيل الرابع المؤثرة في فكر وثقافة الرأي العام من الجماعات الإرهابية، التي تخترق وتتجسس على البيانات الحساسة للأفراد من قبل العصابات المسلحة ذات الطابع الهمجي، التي جعلت الدين وسيلة استغلال لنشر مفاهيمهم الزائفة والفاسدة التي تفشل الدولة داخليًا وخارجيًا، وحول المخاطر أورد الكاتب منها:

- الغزو التكنولوجي وسلاح الحروب المتماثلة.
- الأمن القومي يتعرض لتهديد مصيري وشبكات المعلومات المفتوحة والذكاء الاصطناعي، الذي أجبر الحكومات على الاستجابة، **ورصدت الكاتبة مخاطر الجيل الرابع، ومنها:**
  - التكنولوجيا القادمة غير معهودة وتتجاوز التجارب والخبرات السابقة.
  - جهل التكنولوجيا آفة العصر، ويمكن لشخص تسهيل اختراق أمن الوطن بغير قصد.
  - تكنولوجيا الحروب المتماثلة تطبق في الإعلام الاجتماعي والمنظمات الإرهابية، واستخبارات، وحروب نفسية، واقتصادية.

- تقتحم التكنولوجيا الحديثة المجتمع باختلاق أزمات محلية واقتصادية ونشر أوبئة بيولوجية([118]).

كما أولى أيمن البحراوي اهتماماً بالغًا بحروب الجيل الرابع، وأوضح الخطاب الصحفي أن:

- الجماعات الإرهابية تستخدم استراتيجية الهدم من الداخل بجعل الخصم يدمر نفسه بنفسه.
- عمل مخططات تقوم في جانب منها على إنشاء تنظيمات تعمل على إفشال الدولة وزعزعة استقرارها السياسي والاقتصادي والأمني.
- -يؤدي إلى إشاعة الفوضى والاضطراب والاحتراق الداخلي، ومن ثم إنهاك الدولة التي تتآكل تدريجياً ببطء من الداخل حتى الوصول لنقطة انهيارها.
- تمويل عشرات التنظيمات الإرهابية وتدريبها، وإمدادها بالسلاح والعتاد والذخائر والمعلومات، واستغلال الدين وغسيل عقول البسطاء بالمفاهيم الزائفة والفاسدة.
- تحريض الأفراد المغرر بهم والمخدوعين على الانضمام لتلك التنظيمات، التي عادة ما تنشأ في المناطق والدول المستهدفة([119]).

ووجّه بشير عبد الفتاح قائلًا: "ولم تخف دوائر أمريكية مخاوفها من تفوق بكين على واشنطن لجهة استخدام الذكاء الاصطناعي للأغراض العسكرية؛ حيث تتبارى الدولتان في إنفاق مليارات الدولارات للاستفادة من التطورات في البيانات الضخمة، واستخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، التي يمكنها إدراك الأهداف دونما تدخل بشري، عبر تحليل صور الأقمار الاصطناعية"([120]). **وهذا ما بيّنه عاطف الغمري في صحيفة الخليج:** حروب الجيل الرابع تعتبر جديدة نسبياً، عند ظهور فكرتها عام 1989، فإن هناك مفكرين طرحوا بعدها فكرة حرب الجيل الخامس، كنتاج للتكنولوجيا الحديثة، وهي في حقيقتها ليست خارج إطار حرب الجيل الرابع، ومن أبرزها:

- الحرب النفسية، التي تهدف إلى تدهور الروح المعنوية للدولة العدو.
- إحداث انهيار في داخلها.. **ويتحدث الكاتب** عن حرب الجيل الخامس بأن:

- جنودها عبارة عن أفراد لا يرتدون الزي العسكري، لأنها حرب أفكار.
- تدار بأسلوب التدمير الفجائي لقوى الخصم معنوياً ونفسياً([121]).

وأوضح عاطف الغمري أن المنظمات المتماثلة تنشر مشاعر الخوف، وفقدان الثقة بالنفس لدى المجتمع تؤثر في الرأي العام تأثيراً قوياً، وهذا المسار بالقول إن حرب الجيل الخامس عبارة عن تطور يركز على نشر أفكار مقصودة، ويركز على وسائل رئيسية هي:

- استغلال شبكات التواصل عبر الإنترنت، بإطلاق معلومات مجهزة والترويج لها.
- العمل على خلق مجال تواصل افتراضي يسمح لمستخدمي هذه الشبكات.
- إضافة معلومات من جانبهم حتى يكتمل التأثير العام([122]).

فالتطور التكنولوجي يهدد العالم، لكن عدداً من المشكلات تنشأ في مناقشة الصحفيين العرب، ويرجع ذلك إلى الاختلافات في التكنولوجيا، والمهارات في حروب الجيل الرابع بين الدول المتقدمة والدول العربية، التي يمكن أن تمتد إلى حروب لا نهاية لها، وهذا يتطلب تطوير مهارات القائمين بالاتصال، كما يحتاج مستخدمو التقنيات الجديدة إلى مراعاة العوامل الاجتماعية والشخصية لضمان استدامتها، فقد يفاجأ البعض بحقيقة أن الذكاء الاصطناعي له عواقب أخلاقية واقتصادية في جميع أنحاء العالم، وأبرز هذه التحديات هي:

- ثمن الابتكار في كل القطاعات وعدم الثقة في الآلة الذكية.
- نقص الجودة الخاصة بالبيانات، وفقدان كثير من الوظائف.
- المخاطر الخاصة بالسلامة البشرية عند العمل مع الآلة الذكية.
- انعدام الخصوصية في استخدام المعلومات، خاصة في مجالات الصحة والسلامة وغيرها من القطاعات.
- المخاطر الخاصة بالمسائل الأمنية.
- مخاطر الاستخدام الإجرامي أو المدمر، وفقدان التحرك بسبب التجسس المستمر للأجهزة.

- عدم قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على الوصول إلى عدد من الخدمات التي يحتاجها إليها البشر.
- عدم وجود التزامات ومسؤوليات، وأضراره على البيئة البشرية.
- زيادة استخدامات التكنولوجيا غير الموثوقة في تطبيق القانون.
- يشل قدرة الإنسان على اتخاذ القرارات.

جدول (9) التكنولوجيا التى اعتمدت عليها حروب الجيل الحديثة في الخطاب الصحفى العربى

التكنولوجيا	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استغلال شبكات التواصل عبر الإنترنت	64	٪39.02	48	٪35.82	112	٪37.58
التكنولوجيا النووية والفضائية والحيوية	41	٪25.00	29	٪21.64	70	٪23.49
الطائرات دون طيار	10	٪6.10	16	٪11.94	26	٪8.72
التقنيات المحمولة والأجهزة الذكية	25	٪15.24	20	٪14.93	45	٪15.10
الواقع الافتراضى والمعزز	18	٪10.98	7	٪5.22	25	٪8.39
الهجمات البيولوجية	6	٪3.66	14	٪10.45	20	٪6.71
الإجمالى	149	٪100.00	122	٪100.00	298	٪100.00

يتضح من نسب الجدول السابق أن التكنولوجيا التي اعتمدت عليها حروب الجيل الرابع في الصحف العربية تصدر أهمها الإنترنت ووسائل التواصل بنسبة بلغت 37.58٪، يلها الهجمات الإلكترونية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 23.49٪.

التكنولوجيا التى اعتمدت عليها حروب الجيل الحديثة:

ففى صحيفة الشروق المصرية: أوضح **محمد عبد الشفيع عيسى** أن "حروب الجيل الرابع اعتمدت بشكل كبير على التكنولوجيا الجديدة لتحسين دورها وتحقيق أهدافها، لأن بعض التقنيات الرئيسية المستخدمة في هذا النوع تعد حرباً فتاكة، ويمكن القول إن إشباع «الحاجات الأساسية» للأغلبية الاجتماعية الواسعة (نحو 80٪ من المجتمع) احتياجات تقابلها قطاعات معينة في هيكل الناتج المحلى الإجمالي، ومنها:

1- المأكل والمشرب (ويتصل ذلك بقطاعات الأغذية والمشروبات)، والملبس (ويتصل بصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة).

2- المسكن الملائم (ويتصل بقطاع المباني والإنشاءات).

3- التعليم، والصحة والرعاية الأولية، والدواء، والصيدلانيات، والتطبيب، وكلها مشروطة بتلبية الحاجة الكلية القاعدية للشعور بالأمان ([123]).

وفي مجال التكنولوجيا، يقدم الذكاء الاصطناعي كثيراً من الأسلحة وإدارة الحروب، كما **أعرب سامح مرقص** عن قلقهم إزاء التطورات التكنولوجية الحديثة، وخوفهم من أن تصبح أجهزة الكمبيوتر قادرة على التواصل ببعضها دون تدخل بشري، واستخدام لغة تواصل لا يفهمها البشر، كما دفعت هذه المخاوف النقاد وتكنولوجيا المعلومات إلى توقيع خطاب مفتوح في 2030 للتعبير عن تخوفهم من التطور غير المنضبط للذكاء الاصطناعي([124]).

وحول تهديده للوجود البشري، أوضحت هديل هلال ومنتجو الخطاب الصحفي أن "العلماء والخبراء دعوا للتحرك، وأعلنوا أن الذكاء الاصطناعي لا يقل عن الحرب النووية"، **وحذَّر منتجو الخطاب الصحفى في جريدة الشروق المصرية** أن مخاطر الذكاء الصناعي لا تختلف عن المخاطر المتوقعة للبشرية، بدءاً من: (1) فقدان الوظائف التدريجي. (2) وانتشار البطالة. (3) عمق الأزمات الاقتصادية([125]). ويتساءل عاطف الغمري: هل ما زال لتنظيم «داعش» وجود هناك، أم أن الاسم صار لافتة يتخفى وراءها إرهابيون مدفوعون بنزعة دموية، لإثبات الوجود لتنظيم تشرذمت فلوله في أماكن مختلفة، ولم يعد أمامهم سوى ثلاثة خيارات، هي: **الخيار الأول**، إما الانضمام إلى تنظيم القاعدة، باعتبار أن أكثرية المنضمين إلى داعش، **والخيار الثانى** هو أن يجدوا ملاذاً لهم في عصابات الجريمة المنظمة، التي ارتبطوا بها في علاقات تعامل مباشر، مثل شراء السلاح منهم، وما يبيعونه لها من مسروقاتهم، **أما الخيار الثالث** فهو البحث عن ملاذات آمنة، خاصة في إفريقيا، التي يتسللون منها إلى بلاد يمارسون فيها إرهابهم([126]).

جدول (10) مخاطر حروب الجيل الحديثة للذكاء الاصطناعى في صحف الدراسة من وجهة نظر منتجى الخطاب

الحروب	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حرب المعلومات والتأثير في صحة المرء النفسية	44	٪23.40	51	٪38.06	95	٪29.50
الهجوم الإلكترونى السيبرانى	63	٪33.51	17	٪12.69	80	٪24.84
استخدام الإعلام بشكل مكثف لنشر الشائعات	36	٪19.15	27	٪20.15	63	٪19.57
القضاء على العقول البشرية بأى وسيلة	24	٪12.77	33	٪24.63	57	٪17.70
استغلال الكثافة السكانية	21	٪11.17	6	٪4.48	27	٪8.39
الإجمالى	188	٪100.00	134	٪100.00	322	٪100.00

توضح بيانات الجدول السابق الحرب النفسية التي اعتمدت عليها حروب الجيل الرابع في صحف الدراسة، وجاءت حرب المعلومات في الترتيب الأول بنسبة بلغت 29.50٪، يليها في الترتيب الثاني استخدام الإعلام بشكل مكثف لنشر الشائعات بنسبة بلغت 24.84٪، فحروب الذكاء الصناعي الحديثة تشمل عدة جوانب، منها: تنبؤ الذكاء الاصطناعي بالأعداء، وتطوير قدراته العسكرية، ومراقبة الأسلحة المستقلة، وهجوم التقنية العالي، ومسابقة الابتكار التكنولوجي.

الحروب:

أشار منتجو الخطاب الصحفى في الشروق المصرية إلى أن صحة المرء النفسية لا يجب أن تتابع الصور أو مقاطع الفيديو المزعجة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مشاهدة المزيد، ومن أجل استعادة الهدوء النفسي، يجب أن يتحول الكره لوسيلة إعلام لا تعرض صوراً على الإطلاق، مثل البودكاست أو الإذاعة، ويتعين أن ندرك أن نتغاضى عن التجاهل النقدي حتى لا نقع فريسة للمعلومات المضللة([127])، **وأضافت الشيماء أحمد** أن الأخبار السلبية المرتبطة بالحروب والكوارث الطبيعية تنتشر بصورة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى المقالات المختلفة التي تجذب الانتباه لأهداف استهلاكية، وقد تكون مضرة، ويكتب كثير من المتخصصين عن تأثير هذه الأخبار التي يتعرض لها الفرد يومياً في حالته النفسية([128]).

وأما بالنسبة لصحيفة الخليج الإماراتية، فأجرت عائشة عبد الله مقابلة مع بوت الذكاء الاصطناعي، وطرحت عليه أسئلة تدور حول موضوع هذه المقالة بشكل أساسي، فسألت طفل الذكاء الاصطناعي إذا كان بإمكانه التصرف بشكل أخلاقي، فكانت إجابته: أنظمة الذكاء الاصطناعي ليست قادرة على التصرف بطريقة أخلاقية أو غير أخلاقية من تلقاء نفسها، لأنها لا تملك القدرة على إصدار أحكام أخلاقية([129])، و**ركَّز على قباجة** على أن العقل البشري لا يتوفق عن الذكاء الاصطناعي الذي يعد سلاحاً مزدوجاً؛ لذا حذَّر النقاد من الذكاء الاصطناعي، وأن وجوده خطر على البشرية، ويتساوى مع خطر الحرب النووية([130]).

ومع ذلك، تواجه المجتمعات تحديات خطيرة في التعامل مع حروب المعلومات والذكاء الاصطناعي، بما في ذلك:

(1) يتمكن الذكاء الاصطناعي من جلب معلومات مضللة تمنع كثيراً من الناس من تمييز الحق من الباطل.

(2) الذكاء الاصطناعي يتخل في معظم قرارتنا الشخصية.

(3) يثير مخاوف بشأن الخصوصية والحرية الشخصية.

(4) يؤدي إدمان التكنولوجيا إلى تغييرات في العلاقات الثقافية والاجتماعية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب على العلاقات الإنسانية والصحة العقلية، لذلك يجب على المجتمع أن يعي هذه التحديات ويسعى لوضع معايير أخلاقية تحمي الإنسان وتعزز فوائد التكنولوجيا دون الإضرار بالناس والمجتمع.

جدول (11) المعايير الأخلاقية المصاحبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعى كما أوضحها كُتَّاب الخطاب في صحف الدراسة

المعايير	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الالتزام بالمعايير الصحفية	36	٪24.16	27	٪22.13	63	٪23.25
احترام الخصوصية	25	٪16.78	24	٪19.67	49	٪18.08
التنوع والشمولية	11	٪7.38	4	٪3.28	15	٪5.54
الدقة في تحليل الأخبار وتوزيعها	20	٪13.42	13	٪10.66	33	٪12.18
ضمان التعامل مع البيانات بنزاهة	22	٪14.77	16	٪13.11	38	٪14.02
استخدامه في الصحافة العربية	14	٪9.40	9	٪7.38	23	٪8.49
المسؤولية الاجتماعية	6	٪4.03	10	٪8.20	16	٪5.90
العدالة والتكافؤ	15	٪10.07	19	٪15.57	34	٪12.55
الإجمالي	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

تشير بيانات الجدول إلى أهم المعايير الأخلاقية المصاحبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يجب عليه أن تنتهجها الصحف العربية حتى في التعاملات مع البشر، وتصدرت أطروحة الالتزام بالمعايير الصحافية للموضوعات المطروحة في ترتيب أول بنسبة بلغت 23.25٪، يليها أطروحة احترام الخصوصية وتجنب الإساءة بتكرار بلغ 18.08٪ في صحف الدراسة، وتعكس المقالات المنشورة في الصحف العربية الاهتمام المتزايد بوضع الأسس والمبادئ والمعايير الأخلاقية الواضحة التي تضمن استخدام الذكاء الاصطناعي بالطريقة التي من أجلها تعزز الصالح العام وتقلل من هذه المخاطر التي من الممكن احتمالها، كما تشمل هذه المبادئ كثيراً من القوانين التي تحمي البشر، وتشمل هذه المبادئ عدداً من القوانين التي تحمي حقوق الإنسان، مثل حماية البيانات الشخصية وضمان عدم استخدامها بشكل غير قانوني، كما تهدف إلى توفير المعلومات والإرشادات حول اتخاذ القرار وتحديد المسؤولية في حالة حدوث خطأ، بما يتجاوز استخدام الأنظمة الذكية، إضافة إلى دراسة الأثر الاقتصادي والاجتماعي لاستخدام

الذكاء الاصطناعي في مكان العمل، فإنه يهدف أيضًا إلى تحييد أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحسين الأمن والحصانة ضد الهجمات السيبرانية.

المعايير الأخلاقية:

وأما بالنسبة لصحيفة الشروق المصرية الإلكترونية، **فبيَّن أحمد كساب** أن: الخطاب الديني في ظل انتشار بعض الظواهر والخطابات التي تدعو للكراهية وتزيد من توغل المتطرفين في العالم بأجمعه، وما يترتب على ذلك من تفكيك للأسر والمجتمعات والدول، وأن الفكرة التي بلورها الذكاء الاصطناعي لا بُدَّ أن تستثمر في خدمة الدين والأوطان والإنسانية جميعًا([131])، **كما ناقش سامح مرقص** أهم مشكلات الذكاء الاصطناعي، ومنها:

- ❖ احتمال تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري.
- ❖ أصبح قادراً على تطوير نفسه لاستخدامات تتعارض مع قيم الإنسان الأخلاقية.
- ❖ يقدم في مجال تكنولوجيا الأسلحة وإدارة الحروب، أسلحة قادرة على اختيار الأهداف التي تريد تدميرها دون تحكم بشري.
- ❖ استخدام لغة تواصل لا يفهمها البشر. **كما دفعت هذه المخاوف** علماء الفيزياء وتكنولوجيا المعلومات وآخرين إلى توقيع خطاب مفتوح في يناير 2016 للتعبير عن تخوفهم من التطور غير المنضبط للذكاء الاصطناعي، **دعا إلى:** إجراء أبحاث تركز على الأثر الاجتماعي للتقدم التكنولوجي، واستمرار الجهود العلمية لتطوير تكنولوجيا المعلومات لخدمة البشرية ([132]).

وأكد منتجو الخطاب الصحفي في صحيفة الخليج الإماراتية: أن العالم شعر بالصدمة من جراء سرعة ظهور برامج الذكاء الاصطناعي، التي تسللت إلى حياتنا وصارت مفروضة علينا بسبب التفوق المطلق، **في حين** أثارت ندى جابر أن الخطاب الصحفي فجر قنبلة موقوتة، **واستنكرت بعض أعمال البرنامج** "أنه كلما زاد تطور هذا البرنامج، وأصبح من الصعب التمييز بين عمل يقوم به إنسان وعمل آخر آلي مشابه([133]).

ويثير استخدام الذكاء الاصطناعي عدداً من القضايا الأخلاقية التي يجب التركيز عليها في تطويره، واستخدام عدد من القضايا الأخلاقية التي تحتاج إلى الاهتمام

والبحث، وتشمل كثيراً من المبادئ الأساسية مثل الشفافية، وفهم مراقبة عمليات اتخاذ القرارات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين، وتجنب التحيز وعدم الموثوقية، وأثبت منتجو الخطاب في بعض كتاباتهم أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تحطيم المفاهيم الخاطئة والخرافات التي تولد أفكاراً فلسفية تتعارض مع الأفكار والقيم الإنسانية.

جدول (12) نوع الخطاب لدى الكُتَّاب عن تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعى وحروب الجيل الحديثة

نوع الخطاب	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تحذيرى	47	٪31.54	41	٪33.61	88	٪32.47
توجيهى	30	٪20.13	36	٪29.51	66	٪24.35
تحفيزى	29	٪19.46	12	٪9.84	41	٪15.13
دفاعى	34	٪16.11	14	٪11.48	38	٪14.02
نقدي	13	٪8.72	19	٪15.57	32	٪11.81
تشاؤمى	6	٪4.03	0	٪0.00	6	٪2.21
الإجمالى	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

توضح بيانات الجدول نوع الخطاب الصحفي في صحف الدراسة المُوجَّه للذكاء الاصطناعي، وقد تصدرت أطروحة الخطاب التوجيهي على مستوى الصحيفتين لدى الكُتَّاب بنسبة بلغت 32.47٪، يليه الخطاب التوجيهي بنسبة 24.35٪.

نوع الخطاب الصحفي:

وأما عن نوعية الخطاب الصحفى، فيرى جميل مطر أن نوع الخطاب المُوجَّه **في صحيفة الشروق** خطاب تحذيري، الغرض منه المخاوف التي يجلبها التقدم التقني للذكاء الاصطناعي، **وذكر مطر أن من** مخاوف الذكاء الاصطناعي: (1) تهديد الأمان والخصوصية. (2) قرارات غير عادلة. (3) تأثير في السلامة والأخلاق، وتكريس الاعتمادية التكنولوجية، وتعزيز الطبقات الاجتماعية([134]).

وهذا ما ركَّز عليه يحى زكى لصحيفة الخليج الإماراتية: بتركيز الخطاب الصحفي موجهاً بكثرة وغزارة على الخطاب التحذيري أكثر من التوجيهي، لما فيه من المخاطر على البشرية من ناحية، ومن سوء استخدامه من ناحية أخرى، وهذا ما اتفق فيه بعض الكُتَّاب، أما عن **تأثير الذكاء الاصطناعى، فأكد** الاقتصاديون أنه لن يؤثر في سوق العمل؛ بل سيوفر عدداً من الوظائف في مختلف الحقول، **وعن المهام** التي يقوم بها

خطاب الذكاء الاصطناعي، أوضح الكُتَّاب أنه يستطيع القيام بمختلف مهام الإنسان وأعماله، والتمتع بالمشاعر والتفكير([135])، **وعن الوضع الراهن** لنوعيات الخطاب الصحفي، أوضح الكاتب أن المجتمع أضحى برمته دون وعي بهذه المعضلة، وهنا تساؤل الكاتب: هل يملكان الحلول لمعالجتها؟ أم يحسبان أن المنع والرفض هما العلاج والوقاية؟([136]).

ويرى الباحث من النتائج السابقة أن الخطاب الصحفي حول مخاطر الذكاء الاصطناعي جاء متفقًا في صحف الدراسة، وذلك من خلال توجيه الكُتَّاب للجماهير المستهدفة، وهذا يعني تبسيط الكُتَّاب لمفاهيم التقنية الجديدة الذكية وتقديمها للقراء بطريقة سهلة المفهوم، لأن الهدف من ذلك هو توعيه القراء والقائمين بالاتصال بتأثير حروب الجيل الرابع عليهم مستقبلًا، إضافة إلى أن الكُتَّاب قدموا النقد للآلة الذكية التي هدف الخطاب الصحفي فيها إلى إقناع القراء والجماهير بأهمية الحذر والاحتياطات اللازمة لهذه المخاطر.

جدول (13) اتجاه الخطاب الصحفى حول مخاطر الذكاء الاصطناعى وحروب الجيل الحديثة في الصحف العربية

الاتجاه	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضد الصحف والمواقع	49	٪27.84	35	٪25.36	84	٪26.75
مع الصحفيين والإعلاميين	28	٪17.39	24	٪17.39	52	٪16.56
يبث الروح في الجمهور	11	٪15.22	21	٪15.22	32	٪10.19
مراعاة القضايا الأخلاقية	36	٪12.32	17	٪12.32	53	٪16.88
يعالج القصور في الإعلام	22	٪2.17	3	٪2.17	25	٪7.96
توجهات مختلفة	14	٪6.52	9	٪6.52	23	٪7.32
ضد العاملين بالإعلام	10	٪11.59	16	٪11.59	26	٪8.28
ضد عادات المجتمع وتقاليده	6	٪9.42	13	٪9.42	19	٪6.05
الإجمالى	176	٪100.00	138	٪100.00	314	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه الخطاب الصحفي في صحف الدراسة جاء مختلفًا كما هو موضح؛ وتصدرت أطروحة الاتجاه يعالج القصور في الإعلام من قبل الكُتَّاب بنسبة بلغت 26.75٪، يليه أن الخطاب مع الصحفيين والإعلاميين بنسبة بلغت 16.56٪.

اتجاه الخطاب الصحفى:

وحول إمكانية تحويل الذكاء الاصطناعي المفتوح المصدر إلى منفعة عامة رقمية، سعى الخطاب الصحفي المقدم من **جريدة الشروق** لأن يكون هناك حل قابل للتطبيق في مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، مع تحقيق أكبر استفادة ممكنة من التقدم التقني والتكنولوجي، وذلك من خلال ما يأتي:

- ❖ يجب على جميع المؤسسات الصحفية السعي وراء التقدم التقني.
- ❖ يجب على الصحف والمواقع والصحفيين والإعلاميين بث الروح في الجمهور ومراعاة القضايا الأخلاقية.
- ❖ تكريس دعم مبدأ الذكاء الاصطناعي من أجل دعم الخير الاجتماعي، **ومن أبرزه ما يلى:**

أولًا: تعزيز أنظمة الذكاء الاصطناعي مفتوحة المصدر.

ثانيًا: اتباع نهج التوافق وإعادة الاستخدام المتضمنة([137]).

وحول تقدم الذكاء الاصطناعى والآثار المترتبة على استخدامه، أوجب منتجو الخطاب ما يأتي:

- ❖ تشمل هذه الالتزامات الامتناع عن استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق تنتهك الحق في الخصوصية.
- ❖ كما أن الذكاء الاصطناعي يتطور بشكل سريع وغير مسبوق ومن دون الحد الأدنى من الضوابط.
- ❖ يجب أن يكون تصميم وتطوير ونشر وتقييم تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقًا لالتزامات الدول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان([138]).

وأوضحت غرابيلا موسى القصور الذي يقدمه الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، الذي أسفر فيه الخطاب الصحفي عن:

1. أنه ضد الصحف والمواقع، وذلك لكثرة منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية التي يستخدمها السياسيون، والصحفيون، والأكاديميون، والشركات.

2. تسريح كثير من الكوادر البشرية، والتلميح بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وأشارت بعض الخطابات الصحفية إلى أن هذه التطبيقات ستجعل حياتنا أفضل من نواح كثيرة.

3. كما يجب عليه خلق تقنيات الذكاء الاصطناعي تفاوتات جديدة، وتضخم التفاوتات الموجودة أساساً.

وفيما يتعلق بالبنية الرقمية، طالب الخطاب الصحفى المقدم من الخليج بأننا بحاجة إلى بنية رقمية تتقاسم مكافآت خلق القيمة الجماعية بشكل أكثر إنصافاً، حيث أوضح المنتجون للخطاب **أن المشكلة تكمن في:**

1. الاستعانة بمصادر خارجية في العقود الحكومية.
2. حاجة الحكومات إلى تطوير الذكاء الاصطناعي بطرق لا تعتمد على القطاع الخاص في الأنظمة الحساسة.
3. تمكن الحكومات من الحفاظ على السيطرة على المنتجات المهمة، والتأكد من التمسك بالمعايير الأخلاقية.

وحول السيطرة على الذكاء الاصطناعى حتى لا يقضى على وظائف الصحفيين، طالب الكُتَّاب والنقاد بما يلى:

- ❖ حل المشكلات والسيطرة على المخاطر السلبية للذكاء الاصطناعي.
- ❖ علينا أيضاً تشكيل اتجاه التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي على نطاق أوسع.
- ❖ وضع الأساس لابتكار غير محدود لصالح الجميع.
- ❖ مراعاة القضايا الأخلاقية ضد الصحف والمواقع وبث الروح في الجمهور وهذا ما نأمله([139]).

وركز منتجو الخطاب في صحف الدراسة على الآثار السلبية لحروب الجيل الرابع، بما في ذلك القضايا الأخلاقية والأمنية التي تنطوي على استخدام الذكاء الاصطناعي في هجمات اختراق الأنظمة، وأعرب منتجو الخطاب عن انتقادهم للقرارات الهادفة إلى تحسين استخدامه والحد من مخاطره، مؤكدين تأثيرها في عمليات صنع القرار في

المجتمع، كما أعربوا عن مخاوفهم من فقدان الوظائف بسبب الذكاء الاصطناعي، وأشار الكُتَّاب إلى أن الهجمات الإرهابية التي تشنها الجماعات المسلحة من شأنها أن تلحق الضرر بالبنية التحتية للمجتمع.

جدول (14) نوع الجمهور المستهدف لدى كُتَّاب المقالات في الصحف العربية عن تأثيرات الذكاء الاصطناعي

الجمهور	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جمهور عام	68	٪49.64	18	50.00	149	٪49.83
جمهور محلي	36	٪26.67	49	٪30.25	87	٪29.10
جمهور إقليمي	31	٪22.96	32	19.7	63	٪21.07
الإجمالي	135	٪100.00	99	٪100.00	299	٪100.00

توضح بيانات الجدول السابق الجمهور المستهدف لدى كُتَّاب المقالات في الصحف العربية، وجاءت فئة أطروحة الجمهور العام في الترتيب الأول بنسبة 49.83٪، وجاء في المركز الثاني جمهور محلي بنسبة بلغت 29.10٪.

وفيما يتعلق **بالجمهور المستهدف لدى كُتَّاب المقالات في الصحف العربية**، أوضح محمد زهران (الشروق المصرية) أنه لا توجد تكنولوجيا تؤثر في العالم الذي نحن فيه الآن أكثر من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، فقد أثَّرت في جميع مناحي الحياة، وهذا التأثير الكبير يجعلنا ننظر وبدقة شديدة لمستقبل هذه التكنولوجيا والتحديات التي ستقابلها في المستقبل القريب، **وقد لوحظ وجود تباين بين الكُتَّاب**، فأشار بعضهم إلى أن: الذكاء الاصطناعي هدفه زيادة الأمان في استخدامه عن طريق دفع الشركات المتخصصة في إنتاج تلك التكنولوجيا بانتهاج استراتيجية أكثر شفافية عن كيفية تدريب برمجياته، كما **أوصى محمد زهران** بأنه:

- يجب علينا أن نتابع كل جديد، بل يجب أن نخرج من دائرة أن نكون مجرد مستخدمين لنصبح مبدعين من الدرجة الأولى.
- استخدام أدوات الآخرين من برمجيات وخلافه لإبداع شيء جديد هو إبداع.
- ابتكار أدوات جديدة ونظريات جديدة وتحضير جيش من الخبراء في مختلف المجالات([140]).

كما استنكر الكاتب تقدم الذكاء الاصطناعي، وأوضح أن له كثيراً من المخاطر التي بدت تلوح في الآفق عن ربط منصات التواصل الاجتماعي، وأن تطبيقات مثل شات جي. بي. تي يمكن تدريبها لتحاكي ما يكتبه المؤثرون في منصات مثل منصة تويتر([141]).

وحول الجمهور المستهدف، أسفر الخطاب الصحفي في الخليج الإماراتية عن أن الكُتَّاب يوجهون خطاباتهم إلى جميع البشرية، حيث بيَّن الكُتَّاب:

- أن الجمهور دائمًا في زيادة لأعداد المنصّات والمدوّنات، وأشار الكُتَّاب أيضًا إلى أنه كلما زاد فهمهم للذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي زادت عقيدتهم.
- سيكون له التأثير الإيجابي الأكبر على عملهم([142]).

كما استنبط عبد القادر الزغبى: أن "الذكاء الاصطناعي القائم على ملايين الرقائق المتعطشة للطاقة يكفي أن نذكر أن هذه التقنية الجديدة تحتاج إلى قوة حوسبة أعلى بخمس مرات من القوة الحالية، فضلًا عن الحاجة إلى تشغيل مراكز بيانات ضخمة، في عام 2021، إذن.. ما هو المطلوب؟ باختصار شديد، المطلوب هو المواءمة بين المستهدفات والمخرجات، وألا يكون التطور الذي تنشده البشرية على حساب حياتنا، وحياة الأجيال القادمة"([143]).

ويوضح الباحث أن الجمهور اليوم يعيش في عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كل دقيقة، لأنها تؤدي دوراً مهمًا في حياتهم اليومية، ويرجع ذلك لقدرته على استخدام عدد من التخصصات والمهارات التي تشبع رغبات الجمهور في مختلف القطاعات؛ إذ يؤثر تأثيراً إيجابيًا في حياتهم اليومية بالطرق الآتية:

أ) تقوم الآلة الذكية بزيادة الانتاج الذي يؤثر في سوق العمل ليحاكي السلوك البشري عند أداء المهام المختلفة.

ج) تحسين جوده المحتوى وتجربة القراء لدى متابعي الصحف والمواقع الإلكترونية والصحف.

د) إضافة إلى مساعدتهم على متابعة الأخبار في أي وقت، المحلية والدولية، وتحسين البيانات والوثائق وتحليلها لتزويدهم بمعلومات موثوقة ومتنوعة، ومحاربة الأخبار المُزيَّفة.

جدول (15) الإطار الزمنى للذكاء الاصطناعى وحروب الجيل الحديثة في الخطاب الصحفى

الإطار الزمنى	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المستقبل	47	٪46.08	32	٪41.03	79	٪43.89
الوقت الحالى	36	٪35.29	25	٪32.05	61	٪33.89
الماضى	19	٪18.63	21	٪26.92	40	٪22.22
الإجمالي	102	٪100.00	78	٪100.00	180	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق للإطار الزمني إلى أن أطروحة الخطط المستقبلية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 43.89٪، وفي الترتيب الثاني جاء الوقت الحالي بنسبة بلغت 33.89٪، **وأما عن الإطار الزمنى والخطط المستقبلية** فتوضح **نادين السيد** الخواطر والخيالات العلمية بأنها ظهرت من جديد مع تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي خلال الأعوام الماضية، وتقديم عدة منصات دردشة مع الذكاء، وازدادت التخيلات والمناقشات مع تقديم شركة Open AI روبوت الدردشة ChatGPT ، الذي وصل إلى مليون مستخدم ومستخدمة في الأسبوع الأول من انطلاقه في شهر ديسمبر الماضي، **وحول الوضع التشاؤمى مستقبلًا من تقنيات الذكاء الاصطناعى،** توضح الكاتبة ومنتجو الخطاب أن كثيراً من الحديث عن التقنية تميز بطابع تشاؤمي لتأثيرها في مجالات عدة، من ضمنها التعليم، لأن التقنية بإمكانها كتابة مقالات دراسية بالنيابة عن الطلبة، **وحول المقارنة بين الصحفى** والآلي، استنتج الكاتب أن البقاء هنا ليس للآلة، ولكن البقاء للصحفي الذي سيقدر على اعتناق التقنية الجديدة وتطويعها لخدمته وتطوير وتثقيف نفسه على كيفية استخدامها لصالحه، والابتعاد عن محاربة أمر محسوم منذ انطلاقه([144])، وعن إسهام الذكاء الاصطناعي، أوضح **محمد زهران** من وجهة نظره والمنتجون للخطاب أنه سيسهم من خلال ما يأتي:

1. يقلل من عبئهما الذهني ويصحح الأخطاء الإملائية وتنسيق النص.
2. ستوفر الأجهزة الذكية برامج ومواد تعليمية مخصصة تناسب احتياجات كل الطلاب.
3. سيسهم في تعزيز إبداعاتهم وزيادة إنتاجيتهم.

❖ تحسين هيكل النصوص المكتوبة والتحقق من الأخطاء اللغوية والنحوية، فقد حرصت الصحيفة على الاستشهاد بمستقبل الذكاء الاصطناعي([145])، **وهذا ما اعتمدت عليه الخليج** في الخطاب الصحفي، على الخطط المستقبلية التي تفيد البشرية وفي إطار التوعية المستقبلية، وتنبأ **نسيم الخوري** بأن الذكاء الاصطناعي لا يخجل أمام اجترار الأفكار في الغرب والشرق، والماضي والمستقبل، لتنتصب الأنظمة والبرامج الجاهزة الفائقة الذكاء([146])، **وفيما يتعلق بالتحفيز الذي قدمه الذكاء الاصطناعى** حول الابتكار والنمو الاقتصادي على مستوى العالم، أثبت **توهو بوغارا** أن الذكاء الاصطناعي يساعد على:

- تشخيص الأمراض بشكل أسرع وأكثر دقة في مجال الرعاية الصحية.
- يتعهد بمخرجات تعليمية أكثر تكيفًا وتخصيصًا، **وفي هذا دعا الخطاب الصحفى إلى:**

1) الاهتمام بالبلدان النامية، ومراعاة الفجوة الرقمية التي يمكن أن تفاقم من حالة عدم المساواة.

2) الاعتماد على التكنولوجيا الخارجية والمخاوف الأخلاقية المتعلقة بالمسؤولية([147]).

وأكد كريم بن حمر العين: مع حلول 2024 نتوقع استمرار الاستثمار القوي حيث ستحتاج شركات الرعاية الصحية إلى العمود الفقري التكنولوجي الكافي لتكون قادرة على تلبية احتياجات جمهور أوسع، وتوسيع نطاق عروضها بما يتجاوز الممارس العام لتشمل الأمراض المزمنة الأخرى([148]).

ولا تزل الصحف في تنافس مستمر بين الذكاء الاصطناعي وحرب الجيل الرابع، والسؤال هو ما إذا كانت الآلة مخدومة بأيادٍ بشرية فقط، ويتمتع الذكاء الاصطناعي بميزة السرعة في كتابة الأخبار، ولكن بسبب متطلباته، فإنه يتطلب مدخلات بشرية للجمع بين توازن الصحافة والآلة، لأن الصحفي يمكنه تحسين أداء الصحافة من

خلال الأصالة والإبداع، التي لا تزال موجودة في شخصية الإنسان، الذي يتميز بالثقة بالنفس والصفات الجيدة، حيث إن الآلة الذكية تفتقر إلى مهارات البحث والتحقيق التي يتمتع بها الصحفيون، ولا يمكن تحقيق دور الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها إلا من خلال الذكاء البشري، وبما أن التكامل يحدث في البشر، فإن البقاء على قيد الحياة لا يحدث في الآلات.

جدول (16) الاستراتيجية التى تقوم بها تطبيقات الذكاء الصناعى في توظيف المعلومات لدى كُتَّاب المقالات

آليات التوظيف	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الحوار الذكى	43	٪28.86	36	٪29.51	79	٪29.15
تحليل البيانات	27	٪18.12	28	٪22.95	55	٪20.30
التشخيص الذاتى	18	٪12.08	14	٪11.48	32	٪11.81
الكتابة التلقائية	24	٪16.11	22	٪18.03	46	٪16.97
تقليل الجرائم الإعلامية	21	٪14.09	15	٪12.30	36	٪13.28
الترجمة الآلية	16	٪10.74	7	٪5.74	23	٪8.49
الإجمالي	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

توضح بيانات الجدول السابق الآلية التي تقوم بها تطبيقات الذكاء الصناعي في توظيف المعلومات في صحف الدراسة، وقد استحوذت أطروحة الحوار الذكي على المرتبة الأولى بنسبة بلغت 29.15٪ في صحف الدراسة، وأطروحة تحليل البيانات في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 20.30٪.

آليات التوظيف:

وفيما يتعلق بالاستراتيجية التي تقوم بها تطبيقات الذكاء الصناعي في توظيف المعلومات، **أوضحت سمية السيد في صحيفة الشروق المصرية** أن الحاجة إلى استراتيجية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي اعتمدت على:

- ❖ التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على واقع التعليم العالي في مصر.
- ❖ الفرص التي يقدمها لتطوير وتغيير هذا القطاع، وأن مصر لم تكن بمنأى عن هذه المستجدات.

وحول الفجوة التي ظهرت في وجود تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فقد أكدت سمية السيد أن تقارير دولية أثبتت:

- أن هناك 40٪ من الوظائف أصبحت مهددة بالفعل.
- أن الأكثر تهديدًا هي الفئات الأكثر تعليمًا([149]).

وهذا ما أكدته رفيف صيدناي بأن الخطاب الصحفي اعتمد على وجود الطبيعة البشرية التي تستدعى أن يوجدوا في بيئة لا يمكن اختراقها، فإذا حدث ذلك من خلال التكنولوجيا ستصبح الحياة خارجة عن السيطرة([150]). وفي صحيفة الخليج الإماراتية، يوضح **أحمد العمور** أن الخطاب الصحفي له استراتيجية وآلية يتم بها توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقدَّم الخطاب:

- صورة التفاعل الذكي.
- التحليل الخاص بالبيانات.
- تطوير التشخيص الذاتي.

1) فنية الكتابة الآلية، التي تحد من الجرائم الإعلامية في استخدامها للمعلومات.

وأشاد منتجو الخطاب الصحفي بالذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على مجموعة من التقنيات والبرمجيات التي تهدف إلى تمكين الأنظمة الحاسوبية لأداء مهام تُعدَّ عادة مميزة للذكاء البشري، ومنها: أداء مهام متنوعة بطريقة ذاتية دون الحاجة إلى تدخل بشري مستمر([151])، **كما قدَّم منتجو الخطاب** أن الذكاء الاصطناعي بقدر ما هو مجرد مصطلح يطلق على نظام تقني متقدم يتغذى على البيانات، بقدر ما هو مخيف ومربك لكثير من الناس، وسط ما تشهده أدواته وتقنياته من:1-سرعة في التطور.2-زخم في الإنتاج.3-محاكاة كبيرة للسلوك البشري([152]).

ويرى الباحث: أنه يمكن للذكاء الاصطناعي أن يزود الصحف العربية باستراتيجيات لتقديم محتوى مميز يعزز من أدائها ويجذب القراء ويزيد من كفاءتها، فهو على سبيل المثال، يحلل البيانات بشكل جيد، ويحلل سلوك القراء وتفضيلاتهم بناءً على بيانات تفاعلاتهم مع الصحف الإلكترونية، كما أن الصحف تبتكر الأخبار في مجالاتها المفضلة

بناءً على الروبوتات الصحفية التي تقدمها، ومن الاستراتيجيات الأخرى التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للصحف العربية هي الكشف عن أهم الهجمات الإلكترونية ومنع اختراق المعلومات والبيانات الحساسة، سواء بالنسبة للصحفيين أو بالنسبة للقراء المستفيدين.

جدول (17) مسارات البرهنة للخطاب الصحفى العربى حول مخاطر الذكاء الاصطناعى وحروب الجيل الحديثة

	مسارات البرهنة	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
منطقية	تصريحات المسؤولين الإعلاميين	43	٪23.12	46	٪30.07	89	٪26.25
	إحصائيات وأرقام	56	٪30.11	32	٪20.92	88	٪25.96
	أساتذة متخصصين	37	٪19.89	18	٪11.76	55	٪16.22
	أدلة علمية	22	٪11.83	13	٪8.50	35	٪10.32
	ذكر الإيجابيات والسلبيات	17	٪9.14	29	٪18.95	46	٪13.57
	أكثر من نوع	11	٪5.91	15	٪9.80	26	٪7.67
	الإجمالى	186	٪100.00	153	٪100.00	339	٪100.00
عاطفية	التركيز على الجوانب العاطفية	24	٪26.92	27	٪18.49	69	٪22.85
	تقديم الرأي على أنه حقيقة	23	٪14.74	31	٪21.23	54	٪17.88
	الجمع بين الترغيب والترهيب	19	٪12.18	14	٪9.59	33	٪10.93
	الترهيب	24	٪15.38	21	٪14.38	45	٪14.90
	الترغيب	29	٪18.59	25	٪17.12	54	٪17.88
	استخدام الشعارات البلاغية	12	٪7.69	10	٪6.85	22	٪7.31
	الجمع بينهما المنطقية والعاطفية	7	٪4.49	17	٪11.72	24	٪7.97
	الإجمالى	156	٪100.00	145	٪100.00	302	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أطروحة تصريحات المسؤولين الإعلاميين في أساليب الإقناع جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 25.96٪ على مستوى صحف الدراسة، يليها في الترتيب الثاني إحصائيات وأرقام بنسبة بلغت 25.96٪، وفي أساليب الإقناع العاطفية تصدرت أطروحة التركيز على الجوانب العاطفية بنسبة بلغت 22.85٪، يلها تقديم الرأي على أنه حقيقة في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 17.88٪.

مسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الصحفي في صحف الدراسة:

يَقصد بها: الوسائل الإقناعية التي اعتمد عليها منتجو الخطاب في تناول تأثيرات الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الرابع لإقناع القارئ والتأثير فيه ليتوافق وعيه ومعرفته واتجاهاته وسلوكه مع ما يهدف إليه منتجو الخطاب في صحف الدراسة، وتنقسم مسارات البرهنة إلى: ١- مسارات البرهنة المنطقية، ٢- مسارات البرهنة غير المنطقية، ويستخدم أسلوب تحليل مسارات البرهنة بهدف رصد الحجج والأدلة والأمثلة التي يستعين بها كُتَّاب المقالات في التدليل على وجهة نظر معينة في قضية من القضايا، كما تتناول مسارات البرهنة والإقناع رسائل يتوصل بها الكاتب إلى استثارة أكبر عدد من القراء وإقناعهم بالأفكار التي يتبناها في المحتوى الإعلامي([153]).

قدَّم الخطاب في صحيفة الشروق المصرية: الإقناع الكامل الذي يؤكد أن البشر يهتمون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يشير إلى أن تلك الاختراعات مسالمة للغاية رغم القدرات المهولة التي تمتلكها، وقد وظَّف منتجو الخطاب ذكر الإيجابيات والسلبيات، وهذا هو موضوع الدراسة، **كما توصل إلى مجموعة فوائد أهمها على لسان الروبوت، قائلًا:**

1) أنا لست بشراً، أنا إنسان آلي، أستخدم 0.12٪ فقط من قدراتي المعرفية.

2) أنا هدفي الأساسي من كُتَّاباتي محاولة إقناع أكبر عدد ممكن من البشر.

3) فيقول الروبوت، مشيراً إلى أن البشر أنفسهم سيحاولون برمجته على النحو الذي يعمل على تدميرهم: أنا لا أطلب من البشر أن يحبوني، لكن يجب أن يروني كإنسان آلي ودود، أنا خادم للبشر أعلم أنهم لا يثقون بي ويخافونني، لكني أقوم فقط بما يبرمجني عليه البشر([154]).

كما عكست نتائج التحليل السابقة من خلال ما نص عليه خطابه الإعلامى، ومن تصور يعكس دور الذكاء الاصطناعي الذي استخدمته الدول مثل أمريكا، أن صحيفة الشروق أوضحت أن القوة الناعمة لا تعني إظهارها للعالم بصورة أننا نحب العلم والتعليم، ولكن القوة الناعمة يجب أن نكون نموذجاً أمام العالم لدولة نامية تسابق الزمن لتبني مجتمعاً علمياً ومنظومة تعليمية ممتازة يحاول الباقون أن يحذوا حذوها([155]).

مسارات البرهنة العاطفية:

واهتم الخطاب في صحف الدراسة بتوظيف مسار تصريحات المسؤولين الإعلاميين في تناول مخاطر وتأثيرات الذكاء الصناعي بدرجة عالية، من خلال عرض مواد الخطاب المنشورة بصحف الدراسة، ويرجع السبب في حرص منتجي المقالات بصحف الدراسة على كثرة توظيف مسار تصريحات المسؤولين الإعلاميين إلى أن هذا يبين حرص الكُتَّاب على متابعة الإعلاميين والأخذ برأيهم في مثل هذا الخطر، وبعدهم عن اتهام المؤسسات بالتقصير تجاه الصحفيين والمؤسسات، مما يؤدي إلى زيادة صدق هذه المواد الخطابية لدى الجمهور والقراء، واستطاع منتجو الخطاب تخصيص هذا المسار من خلال عرض آرائهم في تأثيرات ومخاطر الجيل الرابع.

ومما سبق نلاحظ أنه في الوقت الذي حرص فيه الخطاب الصحفي بالشروق كانت مصر بصدد تعديل عدد من القوانين لمواكبة التطور التكنولوجي المتتابع فيما يخص الشئون الطبية، فأكد الخطاب أن: استخدام بصمة الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية آخذة في التوسع، وأن تقنياته جزء لا يتجزأ من الرعاية الصحية الحديثة، **وانتهت أميرة عاصى إلى مجموعة من التوصيات، من بينها:**

- ❖ تأكيد ضرورة وجود إرادة للتغيير نحو استخدامات الذكاء الاصطناعي لدى الحكومات وصناع القرار لوضع استراتيجية للذكاء الاصطناعي في مجال الصحة.
- ❖ إنشاء كيان مخصص مجلس عام للذكاء الاصطناعي.
- ❖ وضع تصور كامل حول الاستخدامات الآمنة للذكاء الاصطناعي.
- ❖ ضرورة سن قوانين لحماية المواطنين وخصوصية بياناتهم في استخدامات الذكاء الاصطناعي، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا القانونية والأخلاقية([156]).

أما **بالنسبة لصحيفة الخليج الإماراتية**، توضح أهم مسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الصحفي مثل مشروع قانون أوروبي للذكاء الاصطناعي، **التى طالب فيها الخطاب الصحفي ما يلى:**

- ➢ اقتراح الكُتَّاب حظراً لبعض أشكال الذكاء الاصطناعي الأكثر عدوانية وغير الأخلاقية.

- التلاعب بالسلوك: ومنها خوارزميات التعليم الآلي التي تستهدف الناس بالرسائل السياسية عبر الإنترنت.
- كما اقترح عبد الحسين شعبان وقف أنشطة الذكاء الاصطناعي التي تحتوي على إساءة أخلاقية وببشرية.

كما أوضح أن الذكاء الاصطناعي قدر للبشرية لا مردّ له بما يحمل من أفضل المواصفات وأسواها، الأمر الذي يقتضي من المجتمع الدولي «أنسنته»، أي جعله لخدمة البشر من خلال اتفاقيات دولية ملزمة، وإلّا ستكون نتائجه وخيمة على البشرية([157]).

وعلى الجانب الآخر، أوضح عبد القادر الزغبى أن التطبيق الشهير «تشات جي. بي. تي»، استطاع بعد شهرين فقط من إطلاقه استقطاب 100 مليون مستخدم، والآن تجاوز مليار ونصف مليار مستخدم([158]).

وتوضح الدراسة: أن هناك بعض الأدلة التي تدعم فكرة أن الذكاء الاصطناعي يكون أقوى من البشر في الأمور الآتية:

أولًا: قدرته على معالجة كميات كبيرة من المعلومات بسرعة فائقة، مما يسمح له بتحليل أكثر كفاءة، لكن الدقة والمهارة أقل من دقة ومهارة البشر.

ثانيًا: التدريب المستمر يجعله أكثر اكتمالًا ومهارة من الإنسان في أداء بعض المهام المعينة.

ثالثًا: استجابته السريعة التي يتفاعل معها بسرعة مع البيانات الواردة، مما يجعله أكثر كفاءة في بعض المواقف المحددة.

رابعًا: تخزين كميات كبيرة من المعلومات والبحث عنها بشكل أكثر من البشر، مثل: الإبداع والتفكير، والتعاطف، والتجديد. لكن لا تزال المناقشة حول هذه المسألة دون حل، هل يعتمد البشر اعتمادًا كليًا على الآلة الذكية أم لا؟

جدول (18) توقعات كُتَّاب المقالات لمستقبل صناعة الصحافة في ظل مخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعي وحروبه

التوقعات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
انتشار صحافة الذكاء الاصطناعي	51	٪34.23	23	٪18.85	74	٪27.31
تحليل كميات ضخمة من المعلومات	33	٪22.15	40	٪32.79	73	٪26.94
استخدام تحرير الفنون الصحفية	22	٪14.77	15	٪12.30	37	٪13.65
مراعاة القضايا الأخلاقية والقانونية	18	٪12.08	8	٪6.56	26	٪9.59
تساعد الروبوتات في إنتاج المقابلات	14	٪9.40	20	٪16.39	34	٪12.55
يسهم في زيادة كفاءة إنتاج المؤسسات	11	٪7.38	16	٪13.11	27	٪9.96
الإجمالي	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

توضح بيانات الجدول السابق أهم توقعات الكُتَّاب لمستقبل الذكاء الاصطناعي في الصحف العربية، وقد جاءت مختلفة، وذلك لاختلاف البلدين؛ مصر والإمارات، واختلاف وجهات النظر لدى الكُتَّاب، وقد جاءت أطروحة انتشار صحافة الذكاء الاصطناعي على مستوي الصحفيتين في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 27.31٪، يليها أطروحة تحليل كميات ضخمة من المعلومات بنسبة بلغت 26.94٪.

توقعات كُتَّاب المقالات لمستقبل الصناعة:

أظهرت نتائج الدراسة توقعات كُتَّاب المقالات لمستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي **في صحيفة الشروق** كما بينتها، وأن العالم يعيش صراعاً وثورة عارمة في عالم في التكنولوجيا وتطبيقاتها المتقدمة من الذكاء الاصطناعي، **فتوقعت منار بحيري في الخطاب الصحفى** ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة بقوة، وركَّز على عدد من المنصات الإخبارية وكتابة القصص الإخبارية وتحويل النصوص إلى فيديوهات واكتشاف المحتوى الزائف وعمل قوالب متعددة تعالج الخبر ذاته بجوانب متعددة. **وهناك اتجاهان حول مستقبل الصحفيين في ظل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى: الاتجاه الأول** يرى أن الفرص

التي يتيحها استخدام الذكاء الاصطناعي تقابلها مشكلات بدأت في الظهور، أبرزها أن يحل الروبوت محل البشر، ويرى أصحاب **الاتجاه الأول** أن الآلة تهدد فعلًا وظيفة المراسل الصحفي والصحفي عامة. **الاتجاه الثاني**: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الذكاء الاصطناعي ليس موجوداً ليحل محل الصحفيين أو يلغي وظائفهم، وإنما سيعيد توجيه المحررين والصحفيين إلى تناول الموضوعات بطريقة أوسع وأعمق، يعتمد على التفسير والتحليل، كالمقابلات الخاصة والمقالات التحليلية والتحقيقات الاستقصائية([159]).

وأشادت نادين السيد إلى الدور البارز لـ AI في الصحافة الاستقصائية، واستند إليه منتجو الخطاب، فقد استخدم صحفي استقصائي الذكاء الاصطناعي في البحث في قواعد بيانات محاكمات مدنية بالولايات المتحدة لدراسة التحيز العمري والعنصري والنوعي([160])، وحول التطورات المستقبلية **والتوقعات، طرح محمود محى الدين** أن التطورات المستقبلية للذكاء الاصطناعي تأتي في إطار تحليل متطلبات ما تُعرف بالثورة الصناعية الرابعة وآثارها، **كما طرح الخطاب الصحفى التصورات** التي عقدها الذكاء الاصطناعي من حماية الأمن السيبراني ونظم المعلومات المتحكمة في مرافق حيوية، كالمياه والكهرباء والطاقة وقطاعات المال والنقل، وغيرها([161]).

وأشارت نتائج الدراسة في صحيفة الخليج الإماراتية حول الذكاء الاصطناعي والمستقبل إلى إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم والكتابة، وعرض الخطاب الصحفي ما يلي:

1) سيساعد على تحويل عمل الأشخاص المشتغلين في مجالي التعليم والكتابة إلى مستويات جديدة من الكفاءة.
2) تحسين هيكل النصوص المكتوبة والتحقق من الأخطاء اللغوية والنحوية وتنسيق النص، **وبشكل عام، كما أوضح الزغبى أنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى في:**

- المساعدة في عملية البحث وتحليل البيانات.
- استخدام التقنيات اللغوية الذكية لتحسين نمط الكتابة وضبطه.
- تحسين التحرير والمراجعة، كما يمكن أن يجلب فرصاً جديدة في مجالات الكتابة([162]).

وبناء على ما سبق، يتوقع الباحث مستقبلًا باهرًا في صناعة الإعلام من جانب الذكاء الاصطناعي، وتقدمًا كبيرًا في عدد من المجالات بمساعدة التكنولوجيا الذكية، ولكن مع المحاذير والتخوفات، كما يمكن استخدام هذه التكنولوجيا لتحسين محتوى أفضل، وهذا مفيد ولا غنى عنه لأنها تكافح الاخبار المُزيَّفة وتحسن من جوده الكُتَّابات التحريرية في المواقع والصحف الإلكترونية.

جدول (19) أهداف الخطاب الصحفى حول تأثيرات الذكاء الاصطناعى وأساليب حروب الجيل الحديثة في صحف الدراسة

الأهداف	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
شرح وتوضيح	79	٪43.41	53	٪40.15	132	٪42.04
إقناع	41	٪22.53	25	٪18.94	66	٪21.02
تقديم حلول	62	٪34.07	54	٪40.91	116	٪36.94
الإجمالى	182	٪100.00	132	٪100.00	314	٪100.00

توضح بيانات الجدول السابق أن أطروحة أهداف الخطاب الإعلامي للمقالات الصحفية في صحف الدراسة جاء فيها الشرح والتوضيح في المرتبة الأولى 42.04٪ في صحف الدراسة، يليها في الترتيب الثاني تقديم حلول بنسبة 36.94٪.

أهداف الخطاب الصحفي:

الهدف من الذكاء الاصطناعي هو القدرة على إنشاء كثير من الأنظمة الذاتية المفيدة في التعلم، التي نستخلص منها بعض المعاني من المعلومات، كما يُمكنه تطبيق تلك الثقافة لحل المخاطر الحديثة بطرق شبيهة بالبشر.

وأوضح الخطاب الصحفى بالشروق المصرية ذلك، فحذَّر **محمد كامل** من أن الذكاء الاصطناعي يشكل «خطرًا وجوديًا» على البشرية ([163])، و**ركَّز محمد الفرماوي** على أنه لكل ظاهرة بشرية أو تطور أو اختراع جديد جانبًا مقلقًا وجانبًا إيجابيًا، وعادة ما يكون هناك أطراف رابحة وأخرى خاسرة من هذا التطور، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على الذكاء الاصطناعي، لكن في المقابل، للذكاء الاصطناعي وجه آخر أكثر إشراقًا وأملًا، وهو الدافع الأساسي لتطوير تطبيقات وابتكارات جديدة هدفها الارتقاء بحياة الإنسان، وفي الوقت الذي ما زالت فيه نظرتنا للذكاء الاصطناعي مختزلة في كيفية

تزوير وتزييف الصور والفيديوهات، أو الاستعانة بتطبيقات لكتابة المقالات أو البحوث العلمية، يتسابق العالم في تطويع هذه التكنولوجيا وتنويع استخداماتها لتطوير الصناعة والزراعة والتعليم والطب وغيرها من المجالات([164]).

أما بالنسبة لصحيفة الخليج الإماراتية، فأوضح الخطاب الصحفي أن الهدف الأساسي له هو الشرح والتوضيح والإقناع وتقديم الحلول التي من أجلها الحفاظ على مستقبل الصحافة والإعلام في الصحف والمواقع الإلكترونية، كما أشار الخطاب الصحفي أيضًا إلى أن الذكاء الاصطناعي ليست له سابقة تاريخية لتصور ما سيكون عليه شكله مستقبلًا، وكيف سيؤثر في البشرية، و**كان تركيز عائشة تريم** موجهًا إلى أن الذكاء الاصطناعي تأثيره لن يقل قوة عما فعلته الثورة الصناعية بديناميكية العالم، وأن الاختراعات الضخمة التي استطاعت جعل الإنتاج آليًا ومضبوطًا وفق وتيرة سريعة الإنتاج دفعت بعقارب ساعات الحياة إلى الأمام([165]). **وعن تطور البرنامج، أوضح محمد المنشاوي**، أنه كلما زاد تطور هذا البرنامج، أصبح من الصعب التمييز بين عمل يقوم به إنسان وعمل آخر آلي مشابه، مما يضعنا أمام مأزق يتعلق بالأصالة وحقوق الملكية الفكرية، **كما علَّل بأن عالمنا يتحرك** اليوم بشكل أكبر على المحتوى الذي يفوق بتأثيره أكبر مصادر الطاقة، وعندما يحدث إنتاج هذا المحتوى بأيادٍ غير بشرية لا نتحكم فيها، يظل السؤال الأخلاقي مطروحًا، إذ إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحصل على المعلومات عبر تغذيتها بأيادٍ بشرية([166]).

كما وجه الخطاب الصحفي في صحف الدراسة عدة توجيهات، منها:

1) التوعية وتثقيف الجماهير، حذَّر منتجو الخطاب من مخاطر الذكاء الاصطناعي وأبعاده، من خلال ما ذكر في الدراسة، كما سلط الكُتَّاب الضوء على أهم وأحدث التطورات والتحديات التي تجلبها لنا مخاطر الآلات الذكية.
2) حذَّر النقاد أيضًا من أن استخدامها يمكن أن يؤدي إلى طرق غير أخلاقية لإيذاء المجتمع، تهدف إلى زعزعة استقرار الأفراد اجتماعيًا، واقتصاديًا، وفكريًا، وأخلاقيًا.

3)كما دعت الخطابات الصحفية إلى تشجيع وفتح الحوار والنقاش بين مختلف شرائح الجمهور والمجتمع حول القضايا المتعلقة بتكنولوجيا الآلات الذكية وخطر حرب الجيل الرابع، والإسهام في تبادل الأفكار ومواجهة هذه المخاطر.

جدول (20) تحديات ومعوقات الذكاء الاصطناعى وحروب الجيل الحديثة للخطاب الصحفى في صحف الدراسة

التحديات	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تحدي ضمان دقة المعلومات	41	٪27.52	26	٪21.31	67	٪24.72
تحديات اقتصادية	22	٪14.77	38	٪31.15	60	٪22.14
تحدى تعدد اللغات والتقنية	33	٪22.15	18	٪14.75	51	٪18.82
تحدى حقوق النشر	14	٪9.40	11	٪9.02	25	٪9.23
تحدي الأخبار الزائفة	26	٪17.45	20	٪16.39	46	٪16.97
تحديات بشرية	13	٪8.72	9	٪7.38	22	٪8.12
الإجمالى	149	٪100.00	122	٪100.00	271	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم التحديات والمعوقات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في الصحف العربية، وقد تصدرت أطروحة تحدي ضمان دقة المعلومات التي يقدمها بنسبة بلغت 24.72٪، يليها في الترتيب الثاني تحديات اقتصادية بسبب تطوير البرمجيات بنسبة 22.14٪.

تحديات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته:

ففى صحيفة الشروق المصرية: أوضحت منار بحيري أن توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي للصالح العام الرقمي في الدول النامية يواجه تحديات عديدة، منها: جمع البيانات، وتوحيدها، وحمايتها، ووجود فجوة في إدراج النماذج الخاصة بأنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في القطاعات التي تضم مجموعات البيانات الخاصة بالقطاعات الاجتماعية، مثل كثافة العمالة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والتغذية،

إضافة إلى كون ذلك النهج لم يحظَ بعد باهتمام كاف في بلدان الجنوب العالمي «البلدان النامية»، ومن التحديات والصعوبات المتوقعة التي أبرزها الكُتَّاب والنقاد:

1) عدم توفر البيانات المفتوحة.

2) تعقيدات أنظمة الذكاء الاصطناعي([167]).

3) سيفتقر الأمر عند استخدام الروبوتات إلى تحليل القرارات والأحكام الصادرة في النزاع([168]).

وحول التعقيد والتشبيك، أورد الكُتَّاب أن الخطاب الصحفي له مسببات تعمل على تدهور الوضع العالمي الحالي سياسياً واقتصادياً، ولن يتيسر حسم أي المسببات سبقًا، فقد تحالفت دوافعها في الإضرار بالشأن الدولي([169]).

وأولى **محمد زهران** اهتماماً بالمقارنة بين الواقع والمأمول، فأكد أن الذكاء الصناعي سرعان ما سيصبح أمراً محتوماً في واقعنا، وكثيراً ما كنا نعاين فكرة الذكاء الاصطناعي والشكل الذي يمكن أن يصبح عليه، وتوقفنا كثيراً عند الأسباب النظرية وراء هذا الابتكار والتحولات التي ستطرأ عليه عند الاندماج في نواحٍ مختلفة من الحياة البشرية، **كما أسفر تحليل الخطاب،**

وقدَّم الخطاب عدداً من الحلول التي تواجه المعوقات، منها:

أولًا: إيجاد العمالة المدربة على التعامل مع البرمجيات وتطويرها.

ثانياً: يجب تغيير الهيكل الإداري ليوائم التكنولوجيا الجديدة.

ثالثًا: يجب وجود استراتيجية محددة لتحقيق الأهداف المرجوة من الرقمنة من الأهم إلى المهم([170]).

أما في صحيفة الخليج الإماراتية، فتشير التقديرات الواردة في «تقرير سوق الذكاء الاصطناعي 2020-2025»، القائم على «تحليلات إنترنت الأشياء»، إلى أن حجم السوق العالمي للذكاء الاصطناعي الصناعي سيبلغ عتبة 72.5 مليار دولار بحلول عام 2025، **وأوضحت الكاتبة** أن الذكاء الاصطناعي أصبح موجوداً في كل مكان، متوقعة أنه سيصل إلى أقصى إمكاناته في العام المقبل، **وفيما يلي بعض التوقعات التي قدمها الكُتَّاب والنقاد الخبراء:**

1) الذكاء الاصطناعي التوليدي سيعمل على تعزيز (وليس استبدال) الاستراتيجية الشاملة.
2) سيخلق مزيداً من فرص العمل.
3) بلوغ محاكاة الذكاء الاصطناعي متعدد الوسائط آفاقًا جديدة.
4) تنامي أهمية الذكاء الاصطناعي في العمل الحكومي (171).

وعلى النقيض، ذكر الكاتب أن تطور قدرات الذكاء الاصطناعي سيولد عدداً من المخاطر الهيكلية والمعرفية بكيفية وسرعة كبيرة أكثر مما يمكن توقعه، وذلك من خلال ما يلي:

1) إغفال دور المعرفة البشرية.
2) تآكل الخصوصية.
3) فصل الواقع عن الخيال، مروراً بحملات التضليل الممنهجة ([172]).

كما أشار منتجو الخطاب إلى أن دولة الإمارات تعد مركزًا عالميًا للتحوّل الرقمي، وليس من المستغرب أن تكون رائدة في مجال اعتماد خدمات السحابة العامة على مستوى العالم، وسيشمل ذلك الحصول على رؤية أكبر لبيانات الشركة والعملاء، وضمان شرعية معالجة البيانات، ودعم حقوق الخصوصية الفردية، وضمان شغل مناصب معالج البيانات ومراقب البيانات للاستجابة لمتطلبات مسألة الامتثال لدولة الإمارات([173]).

وبناء على الدراسة التحليلية، فإن الذكاء الاصطناعي خلق وسيخلف تحديات وصعوبات في عدد من المجالات، خاصة في مجال الإعلام (الإعلام الرقمي)، وذلك مثل:

أ) العامل الاقتصادي الذي يؤثر مستقبلًا على العاملين، مثل انخفاض أجور العاملين والإعلاميين.
ب) تحديات في الكتابة، مثل الأخبار المُزيَّفة وتحليل البيانات، التي تعد أمثلة عملية للصحفيين بغض النظر عن دورهم في المؤسسات.
ج) وغالبًا ما يستخدم مصطلح الأتمتة للإشارة إلى تبسيط المهام البشرية التي يمكن استبدالها بالآلات، وتُستخدم الأتمتة لدمج الآلات في الأنظمة المستقلة.

د) القضايا الأخلاقية مثل الأمن السيبراني والخصوصية والاحتفاظ بالبيانات والمسائل القانونية، ولحل هذه المشكلات تحتاج الصحف إلى اتخاذ تدابير مثل الاستثمار في التكنولوجيا، وتدريب الموظفين، وزيادة قدراتهم التحليلية والابتكارية.

جدول (21) عوامل نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعى بصحف الدراسة من وجهة نظر منتجى الخطاب

مقومات النجاح	الشروق المصرية		الخليج الإماراتية		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاعتماد على الذكاء البشرى	41	٪21.58	35	٪22.15	76	٪21.84
توفير الأخبار والمعلومات	33	٪17.37	22	٪13.92	55	٪15.80
التكامل مع أنظمة الصحف	26	٪13.68	12	٪7.59	38	٪10.92
تصميم مستخدم واجهة جذابة	13	٪6.84	21	٪13.29	34	٪9.77
القدرة على التفاعل وإعطاء ردود منطقية	23	٪12.11	15	٪9.49	38	٪10.92
الحفاظ على خصوصية المستخدم	18	٪9.47	13	٪8.23	31	٪8.91
الأمان والخصوصية	9	٪4.74	5	٪3.16	14	٪4.02
تدريسه بمقررات أقسام الإعلام	16	٪8.42	19	٪12.03	35	٪10.06
الالتزام بقيم المجتمع	11	٪5.79	16	٪10.13	27	٪7.76
الإجمالى	190	٪100.00	158	٪100.00	348	٪100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم عوامل نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصحف الدراسة، وقد تصدرت أطروحة الاعتماد على الذكاء البشري والتدريب الدائم بنسبة 21.84٪، يلها أطروحة توفير الأخبار والمعلومات بنسبة 15.80٪.

عوامل نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعى:

أوضح عمرو وجدي في صحيفة الشروق المصرية: أننا لو قارنا تلك الأيام بما سنرى لوجدنا مدى تعلقنا بالآلة على الرغم من أن آلة اليوم لا تملك من الذكاء شيئًا ولا تصنع القرار، فآلة المستقبل القريب أكثر إغراء وأكثر قوة، لذلك واجب علينا ألا نسلم مقاليد الأمور للآلة، ويكون للإنسان السيطرة على عدد من الآلات الذكية التي تخصه، مثل الآلات المنزلية والسيارة، والحاسوب وغيرها، **وبفضل تقنية الذكاء الاصطناعى**

الجديدة، استطاع الباحثون رصد سلسلة من الظروف المرتبطة بفشل علاجات الالتهاب الكبدي الوبائي، مثل التدخين وتناول الكحوليات وارتفاع ضغط الدم، وبعض الوصفات العلاجية المختلفة([174])، **وأوضحت الصحيفة**، كما يقول **كمال تشالمرز**، الباحث في مجال التعلم الاصطناعي في مؤسسة Conservation AI ، إنه "من دون الذكاء الاصطناعي، لن نستطيع مطلقًا تحقيق أهداف الأمم المتحدة فيما يخص حماية الأنواع المهددة بالانقراض، ويرى الباحثون أيضًا أنه من الممكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دراسة تأثير الأنشطة البشرية على الأنظمة البيئة مع إعداد هياكل لعمل تسلسل زمني للتغيرات التي تطرأ على البيئات المختلفة"([175]).

وأما بالنسبة لصحيفة الخليج العربية: **فأكدت يمامة بدوان** أن التكنولوجيا قادرة على قيادة عملية التحوّل الأخضر العالمية، في ظل توفر تقنيات وابتكارات يجري تطبيقها على أرض الواقع، التي تسهم في تحقيق الاستدامة ومواجهة تداعيات التغير المناخي، وأوضح الخطاب الصحفي أن هناك عدداً من النماذج التي تواكب التحوّل الأخضر في تكنولوجيا الفضاء، أبرزها منصة تحليل البيانات الفضائية بهدف تطوير تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، يمكن من خلالها مواجهة تحديات الاستدامة، ودراسة آثار التغير المناخي([176])، وهذا ما ذكره **جونى كرم**، **بأن دولة الإمارات** أطلقت في بداية عام 2022 أول قانون اتحادي لحماية البيانات الشخصية (PDP)، يكون بمثابة تذكير مهم بالقيمة الكبيرة للبيانات في الاقتصاد الرقمي اليوم، وأهمية حمايتها، وفي عام 2023، ستشرع الشركات في التعامل مع مسألة الامتثال بجدية أكبر، حيث سيكون قد مر عام منذ دخول القانون حيز التنفيذ، وسيشمل ذلك الحصول على رؤية أكبر لبيانات الشركة والعملاء، وضمان شرعية معالجة البيانات، ودعم حقوق الخصوصية الفردية، وضمان شغل مناصب معالج البيانات ومراقب البيانات للاستجابة لمتطلبات مسألة الامتثال لدولة الإمارات([177]).

وأوضح الباحث أن أهم عوامل نجاح التطبيقات والبرامج الخاصة بالذكاء الاصطناعي بصحف الدراسة توجد في:

-أهميته الخاصة بجمع المعلومات وتفسيرها لاستخدام أدوات الذكاء الذكية التي يتعطش إليها الجمهور لفهم اهتماماتهم، والعثور على الموضوعات الشائعة والاتجاهات الجديدة.

-يصل الذكاء بقدرته الخارقة وغير المعتادة ليزيد من قوة الجماهير المعرفية.

- له القدرة على إنتاج التقارير الإخبارية الشاملة التي لا حصر لها، بما في ذلك تحليله للبيانات وإنشاء أهم المواد الصحفية التي يعجز عنها أحياناً جهابذة الإعلامين، مما يوفر للصحفيين أوقاتهم ومواردهم، والاستمتاع بتجربة مهمة لتحرير الصور والفيديو، ويرجع ذلك إلى قدرته على إنشاء عدد من الصور القوية والهادفة، ويتم تحسين جودة الصور ومقاطع الفيديو في التو واللحظة، كما يثير تطور الذكاء عدداً من القضايا الأخلاقية المهمة التي تؤدي إلى مشكلات في سوق العمل، كما يوجد نقص في الشفافية.

توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج، أهمها:

أن صحيفة الشروق المصرية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 54.98٪، بينما جاءت الخليج الإماراتية في الترتيب الثاني بنسبة 45.02٪، وذلك لاعتماد الصحف على الموضوعات العامة والأطروحات التي ناقشتها لدى كُتَّاب المقالات، وهي الخدمات الصحية في الترتيب الأول بنسبة بلغت 22.07٪، وجاءت التخوفات من تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 15.36٪، وهذا يدل على أن الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفي في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر بدرجة كبير.

-أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف تعتمد على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر كُتَّاب المقالات، وتستخدم التطبيقات المتطورة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، فكان تطبيق تشات جي بي تي في الترتيب الأول بنسبة بلغت 28.78٪، يليه في الترتيب الثاني الروبوتات والأتمتة بنسبة بلغت 14.76٪ من المقالات المنشورة، وهذا يعني اهتمام كُتَّاب المقالات في الصحف العربية بالتقنيات الحديثة التي يجب على المؤسسات الصحفية أن تأخذ بها، كما يأمل الكُتَّاب أنه مع

نمو الصحافة سنكون قادرين على عدم استبدال الصحفيين المهتمين بهذه الأنشطة بتطبيقات الذكاء الصحفي، والبقاء هنا ليس فقط للآلة.

-أوضحت نتائج الدراسة أن أساليب تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الكُتَّاب بصحف الدراسة جاءت بنسبة عالية تقدر بحوالي 50٪، مثل أسلوب تحرير الصور، والفيديو، وأسلوب البحث، والتصنيف، وأكد خطاب الصحف ضرورة استخدام أهم التقنيات والأساليب الحديثة في الذكاء الصناعي لزيادة التقنية بالصحف العربية، ومهارات جمع البيانات وتحليلها.

-جاءت أهم المجالات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي، التي عرضها الخطاب الصحفي في صحف الدراسة، وكان أهمها مجال البحث العلمي والتعليم بنسبة بلغت 21.86٪، يليه في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 16.39٪ مجال المؤسسات العسكرية، وهذا يدل على أهم المجالات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي في صحيفة الشروق المصرية، إذ يشير الكُتَّاب إلى أن هذا هو رد فعل بعض الدول المتقدمة إزاء أنظمة الذكاء الاصطناعي، إذ تحركت بعض المؤسسات التعليمية الأوروبية لحظر الذكاء الاصطناعي من الخوادم المحلية، وكانت التأثيرات السلبية لتطبيقات الإعلام الأمني المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الخطاب الصحفي، مثل فقدان فريق العمل عدداً كبيراً من الإعلاميين، والاختراق الإلكتروني وانتهاك الخصوصية بنسبة 33.56٪، وذلك لقيام الذكاء الاصطناعي بإنتاج أفكار فلسفية جديدة تمثل تحدياً للعقل الإنساني والقيم الأخلاقية.

-أظهر الخطاب الصحفي العربي أن الجماعات الإرهابية، وسرقة البيانات الشخصية، والغزو التكنولوجي وسلاح الحروب المتماثلة جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 60.34٪، وكانت من أهم المخاطر أن التكنولوجيا القادمة غير معهودة وتتجاوز التجارب والخبرات السابقة، كما أن جهل التكنولوجيا آفة العصر، وأن تكنولوجيا الحروب المتماثلة تطبق في الإعلام الاجتماعي والمنظمات الإرهابية واستخبارات، وما هي إلا حروب نفسية واقتصادية.

-أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الأخلاقية المصاحبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي أوضحها كُتَّاب المقالات كان أهمها الالتزام بالمعايير الصحفية للقضايا المهمة، التي جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 23.25٪، يليها احترام الخصوصية وتجنب الإساءة بنسبة بلغت 18.08٪، كما ناقش الكُتَّاب مشكلات الذكاء الاصطناعي، وذكروا مخاوف منها احتمال تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري، وأنه أصبح قادراً على تطوير نفسه، وأن كثرة استخداماته تتعارض مع قيم الإنسان الأخلاقية.

-أوضحت نتائج الدراسة أن توقعات كُتَّاب المقالات لمستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الصحفي أن العالم يعيش صراعًا وثورة عارمة في عالم التكنولوجيا وتطبيقاتها المتقدمة من الذكاء الاصطناعي، وأصبح ركنًا جديدًا في إدارة حياتنا، وقد جاء في المرتبة الأولى انتشار صحافة الذكاء الاصطناعي بنسبة بلغت 27.31٪، يليها في الترتيب الثاني تحليل كميات ضخمة من المعلومات بتكرار نسبته 26.94٪، كما يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي أيضًا الصحفيين على تحليل البيانات، وتحديد الاتجاهات في المجتمعات المختلفة، والبحث عن الأشياء المجهولة.

-أوضحت نتائج الدراسة عوامل نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاعتماد على الذكاء البشري، وتصدرت هذه الأطروحة بنسبة بلغت 21.84٪، يليها توفير الأخبار والمعلومات بنسبة بلغت 15.80٪، وذلك من أجل التكامل مع أنظمة الصحف وتصميم واجهة مستخدم جذابة، ومن أبرز طرق استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة توفير معلومات موجزة تلقائيًا، ومراقبة الأخبار، وإبلاغ الصحفيين بالمعلومات الجديدة عن الموضوع، وتوصيل المعلومات بسرعة وكفاءة، وتحويلها إلى شكل رسومي، واستخراج حقائق التحكم بسرعة وبطريقة موثوقة، كما يهدف الخطاب الصحفي إلى توضيح الحقائق والمعلومات شاملة أمام الأفراد أو الجماعات، ويسهم بشكل كبير في تمكين الأفراد أو الجماعات من اتخاذ قرارات صحيحة ومناسبة، وذلك نظرًا لأن الفرد يشكل جزءًا رئيسيًا في العالم المحيط.

توصيات الدراسة:

وفي إطار ما توصل إليه الباحث من نتائج، يمكن تقديم عدد من التوصيات لتنشيط دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وعلى وجه الخصوص في المؤسسات الصحفية:

-الامتداد والتوسع في استخدامات تطبيقات الآلة الذكية في كل المجالات الإعلامية، والاستفادة الضرورية منها، لأنها تتميز بسرعة ودقة الأداء، مع توفير كبير في الوقت والجهد.

-ضرورة دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الصحف لجمع المعلومات ومعالجتها وتقديمها واستخدامها عند الضرورة، واستثمارها والاِنْتِفاع بها في مجالات متعددة، وربط الأخبار ببعضها ومراجعتها وإخراجها.

-ضرورة إدخال المهارات والمعارف التي اكتسبها الصحفي من نطاق معرفته واهتماماته بالذكاء الاصطناعي أثناء العمل في المؤسسة وتدريب موظفيها.

المصادر والمراجع:

(1) علي فرجاني "صحافة الذكاء الاصطناعي.. ومواجهة الأخبار الزائفة" السياسية الدولية "13\9\متاح على الرابط:https://www.siyassa.org.eg/Index.aspx

(2) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سلسلة الذكاء الاصطناعي "ط2، 2024. متاح على الراب: https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/SDAIAPublications09.pdf

(3) جريدة الرياض، "الذكاء الاصطناعي ونضوج المعالجات الإخبارية"، خالد بن علي المطرف، نشر بتاريخ 28 ديسمبر 2020م, رابط https://bit.ly/32UCMW3 نقلا محمد عبد الحميد أحمد، "معالجة الصحف الرقمية المصرية لمجالات الذكاء الاصطناعي وإشكالات توظيفه في مجال الصحافة من وجهة نظر الممارسين" **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**"، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع 21، سبتمبر (2022) ص 1-124.

(4) أسماء عبد الراضي السمان، "آليات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي "صحافة الروبوت" في تناول قضايا التنمية المستدامة في إطار نظرية ثراء الوسيلة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، مج 7، ع 2 - يوليو 2024، ص 864.

(5) فاتن حسن الياجزى، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ع 113، سبتمبر 2019، ص ص 259-282.

(6) جلولي حفيظة، رأس المال الاجتماعي: قراءة كرونولوجية من النشأة إلى الافتراضية، المجلة العلمية، للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد التاسع للاتصال الاجتماع العدد الثاني، يونيو.2022، ص11.

(7) ناجي شهود، حروب الجيل الرابع ومستقبل إعادة بناء الدولة، 10 فبراير 2022، متاح على الرابط: https://www.idsc.gov.eg
(8) طارق الحريري، الجيل الرابع.. الحروب الأوسع تدميرًا، 30 سبتمبر 2022 "متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/
(9) دينا سيد صالح "المردود المهني لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة"، المجلة المصرية لبحوث كلية الإعلام جامعة القاهرة" مج 2024، ع 86 "ج1 "يناير 2024"ص 221-285.
(10) أمل نبيل بدر، اتجاه محرري غرف الأخبار التليفزيونية نحو أخلاقيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري. المجلة المصرية لبحوث كلية الإعلام جامعة القاهرة"، مج2، ع 86 - يناير 2024، ص 167-209.
(11) عمرو مصطفى أحمد حسن، وآخرون، تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات التعليم المستمر في تنمية وعي طلابها بمخاطر حروب الجيل الحديثة، مجلة كلية التربية جامعة القاهرة، مج 40، العدد 1.2، يناير 2024، ص 1-8.
(12) هند يحي، أخلاقيات استخدام تطبيقات ومنصات ChatGPT في صناعة المحتوى الصحفي مجلة البحوث والدراسات الإعلامية مج 27، ع2، ج2، مارس 2024، ص 9-109.
(13) علا عبد القوي عامر، استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج2، ع 86 - يناير 2024، ص 1-31.
(14) نهى سامي إبراهيم، تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بسلوك المستهلك، دراسة شبه تجريبية في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، ع 70- ج2 - أبريل (2024) ص988-1070.
(15) إنجى بهجت جمال لبيب، اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد 70- ج2 - أبريل (2024) ص1073.
(16) Gregory Gondwe, CHATGPT and the Global South: how are journalists in sub-Saharan Africa engaging with generative AI?, Published by De Gruyter Mouton June 19, 2023, From the journal Online Media and Global Communication.
(17) John V. Pavlik,Collaborating with ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education, Journalism & Mass Communication Educator 2023, Vol. 78(1) 84–93.
(18) مريم بنت حمدان بن علي المفرجية (2023)، واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال العلاقات العامة في سلطنة عمان الفرص والتحديات، متاح على الرابط: https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/50548
(19) Brady D. Lund, Ting Wang, Nishith Reddy Mannuru, Bing Nie,Somipam Shimray and Ziang Wang,ChatGPT and a New Academic.Reality: AI-Written Research Papers and the Ethics of the Large Language Models in Scholarly Publishing, the Journal of the Association for Information Science and Technology,Volume74, Issue5, May 2023, Pages 570-581
(20) Michael R. King, A Conversation on Artificial Intelligence, Chatbots,and Plagiarism in Higher Education, January 2023, Available at:https://link.Springer.com/article/10.1007/s12195-022-00754-8

(21) Kyung Dong Kim, Study on Artificial Intelligence(AI) and Chat GPT,Corruption, The Korea Association for Corruption Studies, Available،at: Researchgate.

(22) Mathias-Felipe de-Lima-Santos, Wilson Ceron (2022), Artificial Intelligence in News"Media: Current Perceptions and Future Outlook, journalism and media, pp 13-26, available at: https://doi.org/10.3390/journalmedia3010002

(23) Ferri, G. (2022). The Missing Piece: Ethics and the Ontological Boundaries of Automated Journalism. International Symposium on Online Journalism, 12(1). 71-92.

(24) غادة موسى صقر، تأثير البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي على الصحافة الإلكترونية في مصر "مقاربة نظرية"، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، العدد- 35أكتوبر/ ديسمبر (2022).

(25) محمد عبد الحميد أحمد، "معالجة الصحف الرقمية المصرية لمجالات الذكاء الاصطناعي وإشكالات توظيفه في مجال الصحافة من وجهة نظر الممارسين، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع21، سبتمبر (2022)، ص 1-124.

(26) مي مصطفى عبد الرازق، تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.. الواقع والتطورات المستقبلية.. دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع81، ج1، أكتوبر –ديسمبر (2022) ص1-74.

(27) Jamil, S, (2021) .Artificial Intelligence and Journalistic Practice: The Crossroads of Obstacles and Opportunities for the Pakistani Journalists. Volume 15- Issue 10.

(28) محمود رمضان أحمد عبد اللطيف، تبني المؤسسات الصحفية المصرية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية في ضوء تجارب بعض الصحف الأجنبية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج20، ع3 – يوليو – سبتمبر. (2021) ص1-68.

(29) Túñez-López, J. M., Fieiras-Ceide, C., & Vaz-Álvarez, M. (2021).Impact of Artificial Intelligence on Journalism: transformations in the company, products, contents and professional profile. Communication &Society34)1(177)193.

(30) Mustak, M. &.(2021) Artificial intelligence in marketing: Topic modeling,scientometric analysis, and research agenda. Journal of Business Research, 124, P.P 389-404. (January)

(31) Beenish Javed, ((2020),)Success Factors in Artificial Intelligence (AI) - Focus on Use of AI in Journalism, Unpublished Master's thesis, (UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Business Administration (MBA), PP.4-67

(32) Ali, W. (2020). Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities. International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC) Volume 5, Issue 1, PP 40-49

(33) Venkatesh,V,and Zhang X.,(2010)."Unified Theory of acceptance and Use of teachnology ،U.S.Vs.China", **Journal of global Information Management,** Vol.13,No1, pp5-27.

(34) Payne,K,(2008)," Much Ado About something Web 0.2 Accptance and Use by public Relation practioners‹"Educators Acadmy PRSA Prroceeding,pp76-93.
(35) Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D, (2009)User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View". MIS Quarterly, vol.27, 2009. pp.425-478.
(36) Danial Jahanshahi" Factors influencing the acceptance and use of a bicycle sharing system:Applying an extended Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT)" Case Studies on Transport Policy xxx.2020.p.2.
(37) Ahmet Ayaz(2020)"An analysis on the unified theory of acceptance and use of technology theory (UTAUT): Acceptance of electronic document management system (EDMS). Computers in Human Behavior Reports 2.p.3.
(38) Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2010)User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View". MIS Quarterly, vol.27, 2009. pp.425-478.
(39) Morris, M. G., & Venkatesh, V.. Age Differences in Technology AdoptionDecisions"Implicationsf or a Changing Workforce.Personnel Psychology, 2000. pp. 375-403
(40) Davis, F. D. Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User"Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly, 2009.pp. 319 -340.
(41) David Caswell & Konstantin Dörr, Automated Journalism 2.0: Eventdriven narratives from simple descriptions to real stories, Journalism.Practice, Volume 12, 2018 – Issue 4 , p 477.
(42) Marvin Minsky, , (2018) "The machine of emotions: Common Sense, artificial intelligence and the future of the human mind (Barcelona: Random House Mondadori, (2010) in I. Salazar, "Robots and Artificial Intelligence. New challenges of journalism," Doxa Communication, 27: 295-315.
(43) "Noam Lemelshtrich Latar and David(2009) Nordfors, "Digital Identities and Journalism Content: How Artificial Intelligence and Journalism May Co-Develop and Why Society Should Care," Innovation Journalism, 6, 6, (November 11,: 11
(44) Javier Andreu Perez et al, (2021), "Artificial Intelligence and Robotics," UK-RAS Network, March 28, 2018, "accessed January 9". https://bit.ly/2SW2yEJ.
(45) doia Salazar, Robots and Artificial Intelligence. New challenges of journalism,July-December of 2018,Doxa Comunicación, 27, pp. 295-315. Available at:https://doi.org/10.31921/doxacom.n27a15
(46) موسي عبد الله & بلال أحمد حبيب، "الذكاء الاصطناعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة (2019)، ص2.

(47) Kasem. A and Wannet. K.C.M.E (2021) "What is (New)s? Scenarios for the future of journalism," journalism2025, (Amsterdam: SVDJ, 2015), 44, "accessed February 5". https://bit.ly/3ht1ouk.

(48) محمد الأمين موسى، مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي: مجلة لباب "قطر"، ع11، 1سبتمبر/ أيلول 202.

(49) Jamil, S.(2020). Artificial intelligence and journalistic practice: The crossroads of obstacles and opportunities for the Pakistani journalists.Journalism Practice, 1-23

(50) Graefe, A., & Bohlken, N.)2020(. Automated journalism: A meta-analysis of readers' perceptions of human-written in comparison to automated news. Media and Communication, 8)3(, 50-59

(51) محمد جمال بدوي، مستقبل الوظيفة الإخبارية للصحافة الإلكترونية في ظل تعدد منصات الإعلام الرقمي، دراسة مستقبلية في الفترة من 2018م حتى 2028م في ضوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة الأزهر (2020).

(52) Karnouskos, Stamatis. (2020). "Artificial Intelligence in Digital Media: Implications of Deepfakes in Society. Malmö universitet/Kultur och samhlle.

(53) Jose Miguel Tunez, (2020), Impact of Artificial Intelligence on Journalism:transformations in the company, products, contents and professional profile,Communication & Society, Vol. 34, ISSN 0214-0039, E ISSN 2386-7876, pp.177-193

(54) ndreas Graefe, "Guide to Automated Journalism," Columbia Journalism School, Tow Center for Digital Journalism, (January 2016): 17, "accessed February 4, 2021". https://bit.ly/3ofRs92

(55) Andrey Miroshnichenko, (2018) "AI to Bypass Creativity: Will Robots Replace Journalists? (The Answer Is "Yes")," Information 9, 183: 3, "accessed January 15, 2021". https://bit.ly/2Ql2a1v.

(56) Noam Latar, "The Robotic Journalist in The Age of Social Physics: The End of Human Journalism?," in The New World of Transition Media, ed. Einav. G (Swiss: Springer International Publishing, Jan 2015): 7, "accessed February 5, 2021". https://bit.ly/3ojCkY3.

(57) محمد جمال بدوي، آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة 24 الإخباري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع75، يونيو (2021).

(58) مي مصطفى عبد الرازق، تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الواقع والتطورات المستقبلية - دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 81، الجزء الأول ديسمبر 2022، ص53.

(59) osé-Miguel Túñez-López, Carlos Toural-Bran, Santiago Cacheiro Requeijo, Uso de bots y algoritmos para automatizar la redacción de

(60) noticias: percepción y actitudes de los periodistas en España, El profesional de la información, Vol. 27, N. 4 , 2018, p23,

(61) Monti, Automated Journalism and Freedom of Information Ethical and Legal.Problems Related to the Press, p. 2.3

(62) Muhammad Imran , Carlos Castillo , et.al, AIDR: Artifcial Intelligence for.Disaster Response, Available at: https://2u.pw/inixh.
(63) Kasem. A and Wannet. K.C.M.E., "What is (New)s? Scenarios for the future of journalism," journalism2025, (Amsterdam: SVDJ, 2015), 44, "accessed February 5, 2021". https://bit.ly/3ht1ouk
(64) Marconi, F., Siegman, A., & Journalist, M. (2017). The future of augmented journalism: A guide for newsrooms in the age of smart machines. New York: AP Insights. https://insights. ap. org/uploads/images/the-future-ofaugmented-journalism_ap-report. Pdf.
(65) Joe Keohane. (2017). "What News-Writing Bots Mean for the Future of Journalism".
(66) Available Online : https://www.wired.com/2017/02/robots-wrotethis-story/
(67) Idoia Salazar. (2018). "Robots and Artificial Intelligence». New challenges of"journalism. Doxa Comunicación,Vol.27, pp. 296: 315. Available Online:https://repositorioinstitucional.ceu.es/bitstream/10637/9889/2/(EN)%20"Monographic%204.pdf.
(68) Andreas Graefe,(2016). Guide to Automated Journalism. Tow Center for Digital"Journalism.USA:New York.Columbia School.
(69)محمد الأمين موسى، مرجع سبق ذكره، ص54.
(70) Sadiku, M. N., Ashaolu, T. J., Ajayi-Majebi, A., & Musa, S. M(2021)Artificial Intelligence in Social Media , International Journal of Scientific"Advances , v2,i1.
(71) Okiyi, G. O., & Nsude, I.)2019(. ADOPTING ARTIFICIAL INTELLIGENCE TO JOURNALISTIC PRACTICES IN NIGERIA. University of Nigeria Interdisciplinary Journal of communication Studies, 24)1(.
(72) Noam Lemelshtrich Latar (2021)"., "Will Robot Journalists Replace Human Ones?," Knowledge@Wharton, (28 March, 2014) accessed January 27"https://whr.tn/3fdfz3S.
(73) Stefan Hall. (2018). "Can you tell if this was written by a robot? 7 challenges for AI in journalism". World Economic Forum. Available Online : https://www. weforum.org/agenda/2018/01/can-you-tell-if-this-article-was-written-by-arobot-7-challenges-for-ai-in-journalism/.
(74) Bregtje Van Der Haak et al., "The Future of Journalism: Networked Journalism," International Journal of Communication, 6 (2012): 2935.
(75) Seth C. Lewis & Oscar Westlund. (2015). "Big Data and Journalism:Epistemology, expertise, economics, and ethics". Journal"Digital‹Journalism.Vol‹3,"Issue‹3:.‹Available‹Online.https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.108.21670811.2014.976418.
(76) Stefan Hall. (2018). "Can you tell if this was written by a robot? 7 challenges for AI in journalism". World Economic Forum. Available Online : https://www.

weforum.org/agenda/2018/01/can-you-tell-if-this-article-was-written-by-arobot-7-challenges-for-ai-in-journalism/.

(77) Matteo Monti (2019).” Automated Journalism and Freedom of Information: Ethical and Juridical Problems Related to AI in the Press Field «. Opinio Juris in Comparatione.Vol.1. p. 2. Available Online : https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3318460

(78) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995)، ص133.

(79) عاطف عدلي العبد، الإعلام العماني وقضايا البيئة، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999)، ص40.

(80) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص158.

(81) بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012، ط2) ص305.

(82) نوال عبد العزيز الصفتي، اتجاهات الخطاب الصحفي الإفريقي نحو مشكلات المرأة الريفية، دراسة تحليلية نقدية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الحادي عشر، 2001)، ص12.

(83) محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، ص129.

(84) Teun A. van Dijk (1988) News as Discourse Lawrence Erlbaum Associates Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers ،Page number156،

(85) محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، ص129.

(86) Teun A. van Dijk (1988) News as Discourse Lawrence Erlbaum Associates Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers ،Page number156،

(87) https://chatgpt.com/

(88) https://www.alkhaleej.ae/

(89) https://www.alkhaleej.ae/

(90) وفاء جمال درويش، العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت، **ماجستير غير منشور** (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، 2013).

(91) محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية، ط1، القاهرة (الدار المصرية اللبنانية، 2007)، ص25.

(92) كيرو البدري، مفهوم الخطاب الصحفي لغة واصطلاحا. متاح على الرابط: 2\5\2024 /https://artic.nl7za.com

(93) محمود اللحام وآخرون. مدخل إلى علم الصحافة، الطبعة الأولى، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، (2015) ص349.

(94) محمد عبد الظاهر، صحافة الذكاء الاصطناعي: الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام، القاهرة، دار بدائل للطبع والنشر والتوزيع، (2019) ص11.

(95) علي الحاج حسن، حروب الجيل الخامس" مركز المعارف للدراسات الإنسانية متاح علي الرابط: https://almaarefcs.org

(96) محمد زهران، تأثير الذكاء الاصطناعي على أهداف التنمية، نشر: السبت 22 أغسطس 2023"متاح على الرابط: https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx

(97) أخبار الدار ‘‘أخبار الصحة" صحة أبو ظبي» 3 يوليو 2023 "متاح على الرابط: https://www.alkhaleej.ae.

(98) عبد الإله بلقزيز، من زمن الإنسان إلى زمن الآلة"، 6 نوفمبر 2023، متاح على الرابط: https://www.alkhaleej.ae.
(99) لطفية الدليمي ومحمد زهران، الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الحديثة، نُشر الإثنين 21 أغسطس 2023، متاح على الرابط: https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(100) رغدة البهي، التطبيق بين الاستخدامات الواعدة والتحديات المرتقبة، نشر الإثنين 20 فبراير 2023 - متاح على الرابط:https://www.shorouknews.com /
(101) عبد الله السويجي، الذكاء الاصطناعي والعملية التعليمية 26 يونيو، متاح على الرابط: 2023 https://www.alkhaleej.ae
(102) ندى حطيط، أي مستقبلٍ للكتابة في ظل الذكاء الصناعي؟ نشر الإثنين 12 أبريل 2023، متاح على الرابط: https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(103) منى الريس، الإعلام في مواجهة الذكاء الاصطناعي"18 أبريل 2023"متاح على الرابط: " https://www.alkhaleej.ae/
(104) وفاء هاني عمر، أنظمة التعليم في ظل وجود الذكاء الاصطناعي.. هل تتطور أم تظل منعزلة عن الواقع التكنولوجي، نشر الأحد 18 يونيو "متاح على الرابط: " 2023. https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(105) معتمر أمين، "الذكاء الاصطناعي.. والمجال العسكري نشر فى: الإثنين 31 يوليه 2023 متاح على الرابط التالي "https://www.shorouknews.com/mobile alerts.aspx
(106) محمد إبراهيم الذكاء الاصطناعي ثورة علمية تستنهض أنظمة التعليم 23 يناير 2023" متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(107) نور سليمان "جدل الروبوتات"13 نوفمبر 2023" متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(108) كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على استراتيجيات الاستثمار "نشر في: الأحد 23 يوليه 2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(109) محمد زهران" تأثير الذكاء الاصطناعي على أهداف التنمية نشر فى: السبت 22 أغسطس 2023 - متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(110) رفيف رضا صيداوي" الذكاء الاصطناعي.. ومستقبل ما بعد الإنسان نشر فى: السبت 8 يوليه 2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/.
(111) محمد زهران" تأثير الذكاء الاصطناعي على أهداف التنمية نشر فى: السبت 22 أغسطس 2023 - متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(112) عبد الحسين شعبان" خوارزميات «الثورة المنسية«6 سبتمبر 2023،متاح على الرابط التالي. https://www.alkhaleej.ae/
(113) أحمد بن محمد، "الإعلام شريك في دفع جهود التطوير"11 أبريل 2023 متاح على الرابط التالي. https://www.alkhaleej.ae
(114) ندى أحمد جابر" صحافة الذكاء الاصطناعي1 يونيو " 2023 متاح على الرابط التالي " https://www.alkhaleej.ae
(115) سامح مرقص تأثير الذكاء الاصطناعي على قيم وأفكار المجتمع البشرى 2 يوليه 2023 - متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/
(116) هديل هلال الذكاء الاصطناعي تهديد وجودي للبشرية لا يقل عن الحرب النووية. 12 يونيو2023 "متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx 2023
(117) ساره راشد "،كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على استراتيجيات الاستثمار؟ 23 يوليه 2023 متاح على الرابط التالي. https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(118) ندى أحمد جابر"، البيت الأبيض.. وتنظيم الذكاء الاصطناعي27 يوليو2023 "متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae/

(119) عبد الحسين شعبان أنسنة» الذكاء الاصطناعي 2 أغسطس 2023"متاح على الرابط التالي "https://www.alkhaleej.ae/
(120) غادة عامر،" خدمة الشروق" مخاطر الحروب المتماثلة على الأمن القومي" 6 فبراير 2023 -متاح علي الرابط التاليhttps://www.shorouknews.com /
(121) أيمن النحراوى "،حروب الجيل الرابع.. والحشاشون المعاصرون "9 أبريل 2023- متاح على الرابط التالي"https://www.shorouknews.com
(122) بشير عبد الفتاح"، حرب التكنولوجيا بين الصين وأمريكا" 4سبتمبر 2023،متاح علي الرابط التالي. https://www.shorouknews.com
(123) عاطف الغمري «النت» الحروب الهجينة.. مستقبل الصراعات العسكرية"7 فبراير 2023"متاح على الرابط التالي"
(124) عاطف الغمري «النت» الحروب الهجينة.. مستقبل الصراعات العسكرية"7 فبراير 2023"متاح على الرابط التالي"
(125) محمد عبد الشفيع عيسى"، توطين الذكاء الاصطناعي في إطار النظام الوطني للابتكار.. مفاتيح للنقاش18" يونيو 2024 – متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(126) سامح مرقص تأثير الذكاء الاصطناعي على قيم وأفكار المجتمع البشرى 2 يوليه 2023 - متاح على الرابط التالي. https://www.shorouknews.com/
(127) هديل هلال الذكاء الاصطناعي تهديد وجودي للبشرية لا يقل عن الحرب النووية. 12 يونيو2023 "متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx 2023
(128)عاطف الغمري "،شراذم الإرهاب التي تحمل لافتة «داعش«25 مايو 2023 "متاح على الرابط التالي. https://www.alkhaleej.ae/
(129) برلين - د ب ا"، وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن جريدة الشروق المصرية.كيف تحمي صحتك العقلية من أخبار الحرب والمعلومات المزعجة؟ 28 نوفمبر متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(130) الشيماء أحمد فاروق"،27 فبراير 2023 -متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(131) عائشة عبد الله تريم الذكاء الاصطناعي والسؤال الأخلاقي6 فبراير 2023 https://www.alkhaleej.ae/
(132) علي قباجة الإنسان عدو نفسه 17يونيو https://www.alkhaleej.ae2023/
(133) أحمد كساب"، وزير الأوقاف: مؤتمر الذكاء الاصطناعي نقطة فارقة في خدمة الخطاب الديني" 6سبتمبر2023. متاح على الرابط التالي -https://www.shorouknews.com/mobile alerts.aspx
(134) سامح مرقص تأثير الذكاء الاصطناعى على قيم وأفكار المجتمع البشرى "نشر في : الأحد 2 يوليه 2023 " متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/
(135) ندى أحمد جابر الذكاء الاصطناعي حديث العالم23 مايو https://www.alkhaleej.ae2023 /
(136) جميل مطر" نشر فى: الأربعاء 23 مايو https://www.shorouknews.com2023/
(137)يحيى زكي ملابسات الذكاء الاصطناعي" 9 يونيو 2023 00:51 صباحا https://www.alkhaleej.ae/
(138)شيماء المرزوقي "مسؤولية جسيمة غير مستحيلة"13 أكتوبر "2023 https://www.alkhaleej.a
(139) العالم يفكر: تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي للصالح العام الرقمي" 17 أبريل 2023-:متاح علي الرابط التالي"https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
(140) عمرو وجدي: الذكاء الاصطناعي والحق في الخصوصية 5 مارس 2023 متاح علي الرابط التالي https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx

(141) غابرييلا راموس "ذكاء اصطناعي للجميع 8 يناير 2023 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.a
(142) محمد زهران التحديات المستقبلية للذكاء الاصطناعي نشر في الجمعة 10 نوفمبر 2023 متاح على الرابط التالي - https://www.shorouknews.com/
(143) معتمر أمين" حكاية تطبيق «شات جي.بي.تي» عن أحد المؤسس ننشر فى: الجمعة 28 أبريل 2023 متاح على الرابط التاليhttps://www.shorouknews.com - /
(144)عبد الله السويجي"العودة إلى الإنسان"27 فبراير 2023 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae/
(145) عبد القادر محمد الزعبي"30 نوفمبر "2023" متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae/
(146) نادين السيد "الخميس 23 فبراير2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com.
(147) محمد زهران" الذكاء الاصطناعي.. والمستقبل " 10 أكتوبر"2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(148) نسيم الخوري مستقبل الشباب وصناعة الذكاء25 نوفمبر2023 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(149) توهو نوغراها" الذكاء الاصطناعي بين الابتكار والحماية30 نوفمبر متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(150) كريم بن حمر العين أهم توجهات الصحة الرقمية التحولية العام الجاري5 فبراير 2023" متاح على الرابط التاليhttps://www.alkhaleej.ae
(151) سمية السيد سمية السيد مدرس- نحو استراتيجية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي" أغسطس 2023" متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(152) رفيف رضا صيداوي" الذكاء الاصطناعي.. ومستقبل ما بعد الإنسان. السبت 8 يوليه 2023 متاح على الرابط التاليhttps://www.shorouknews.com
(153) "أحمد العمور" دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الإنسانية31 ديسمبر2023 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(154) منى الرئيسي "الإعلام في مواجهة الذكاء الاصطناعي18 أبريل2023 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(155) إبراهيم علي بسيوني محمد، صورة مصر في صحافة شمال إفريقيا - دراسة تحليلية مقارنة، ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، ٢٠١٥، ص ١٨١، ص ١٨٢.
(156) إسماعيل إبراهيم روبوت بالكامل: "هل أنت خائف بعد يا إنسان؟ الأربعاء 9 سبتمبر 2023. متاح على الرابط التاليhttps://www.shorouknews.com
(157) محمد زهران عن القوة الناعمة ومفهومها " السبت 29 يونيو2023 متاح على الرابط التالي. https://www.shorouknews.com
(158) أميرة عاصي" التخطيط القومي يختتم ورشة الذكاء الاصطناعي وفجوات سياسات البيانات في الصحة العالمية
27 سبتمبر" متاح على الرابط التاليhttps://www.shorouknews.com
(159) عبد الحسين شعبان أنسنة» الذكاء الاصطناعي 2 أغسطس2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(160) عبد القادر محمد الزعبي" كيف سيخاطب 8 مليارات إنسان كوكبهم؟ https://www.shorouknews.com
(161) منار بحيري" الذكاء الاصطناعي: وسيلة لتطوير المحتوى الصحفي أم تهديد لوظائف الصحفيين والمراسلين؟ 11 فبراير 2023 - متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com

(162) نادين السيد الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل الصحفي نشر فى: الخميس 23 فبراير 2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(163) محمود محي الدين عن بشائر الذكاء الاصطناعي وتُذره 7 ديسمبر2023 متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/
(164) عبد القادر محمد الزعبي "كيف سيخاطب 8 مليارات إنسان كوكبهم؟30 نوفمبر 2023. متاح على الرابط التاليhttps://www.alkhaleej.ae
(165) محمد كامل عمرو ثنائية الرجاء والندم.. من القنبلة النووية إلى الذكاء الاصطناعي. الأحد 6 أغسطس 2023 متاح على الرابط التاليhttps://www.shorouknews.com /
(166) "محمد القرماني "الوجه الحسن للذكاء الاصطناعى20 مايو 2023 "متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com/
(167) عائشة عبد الله تريم" الذكاء الإصطناعي والسؤال الأخلاقي نشر في الأربعاء 8 فبراير2023 متاح على الرابط التالي "https://www.alkhaleej.ae
(168) محمد المنشاوي" 11 مايو2023 متاح على الرابط التالي**https://www.alkhaleej.ae**
(169) منار بحيري "الذكاء الاصطناعي: وسيلة لتطوير المحتوى الصحفي أم تهديد لوظائف الصحفيين والمراسلين؟11 فبراير 2023متاح على الرابط التالي https://www.shorouknews.com
(170) ياسمين عبد اللطيف زرد الذكاء الإصطناعي ومواجهة تحديات الحكومات بفاعلية "الأحد 10 مايو 2023 متاح على الرابط التالي /https://www.shorouknews.com
(171) محمود محي الدين من الأسبق في تفتيت الاقتصاد العالمي؟ 10 يناير 2023متاح على الرابط التالي. https://www.shorouknews.com
(172) محمد زهران تحديات الرقمنة: نشر فى: السبت 27 نوفمبر2023 متاح على الرابط التالي 2023 https://www.shorouknews.com/
(173) مارغريت هو من يحكم القانون أم الذكاء الاصطناعي.19 نوفمبر2023 متاح على الرابط التالي. https://www.alkhaleej.ae
(174) جوني كرم الآفاق التكنولوجية المتوقعة في 2023"27 ديسمبر 2022 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae
(175) عمرو وجدي تقنية جديدة للذكاء الاصطناعي للتنبؤ بنتائج علاج فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي" 1 مارس 2023https://www.shorouknews.com/
(176) هل يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في حماية الأنواع المهددة بالانقراض؟ 7 نوفمبر2023 متاح على الرابط التاليhttps://www.shoroukne
(177) يمامة بدوان.التكنولوجيا تقود التحوّل الأخضر بالتقنيات الحديثة والابتكار: 31 ديسمبر2023 متاح على الرابط التالي.https://www.alkhaleej.ae /
(178) جوني كرم الآفاق التكنولوجية المتوقعة في 2023 27 ديسمبر 2022 متاح على الرابط التالي https://www.alkhaleej.ae

المحكمون:

1. أ.د/ أميمة محمد عمران، أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة أسيوط.
2. أ.د/ أسامة عبد الرحيم، أستاذ الصحافة والإعلام، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
3. أ.د/ أيمن محمد إبراهيم بريك، أستاذ الصحافة والإعلام جامعة الأزهر.
4. أ. م. د/ عبد الله محمد أطبيقة، أستاذ الاعلام المساعد ورئيس قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة سرت دولة ليبيا.
5. أ. م. د/ وليد الهادي، أستاذ الإعلام التربوي قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة حلوان.
6. أ.د.م/ حردان هادي صايل، كلية الإعلام الجامعة العراقية.
7. أ. م. د/ علي حمودة جمعة، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس القسم بكلية الإعلام جامعة الأزهر بالقاهرة.
8. أ. م. د/ محمد عبد الحميد، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر بالقاهرة.

References

- https://www.siyassa.org.eg/Index.aspx
- https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/SDAIAPublications09.pdf
- https://bit.ly/32UCMW3
- Alyajazaa, F. (2019). astikhdam tatbiqat aldhaka' aliaistinaeii fi daem altaelim aljamieii bialmamlakat alearabiat alsaeudiati, majalat dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafs (ASEP), 13(2). 282-259.
- Hafiza, J. (2022). ras almal alaijtimaeii: qira'at kurunulujiatan min alnash'at 'iilaa alaiftiradiati, almajalat aleilmiati, lilaitisal alaijtimaeii, jamieat eabd alhamid bin badis, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, almujalad altaasie lilaitisal alaijtimae 2(3).
- : https://www.idsc.gov.eg
- https://www.skynewsarabia.com/
- -Salih, D. (2024)."almardud almihnii litawzif tiqniaat aldhaka' alaistinaeii ealaa 'ada' aleamilin bialqanawat altilifizyuniat almisriat alhukumiat walkhasati", almajalat almisriat libuhuth kuliyat al'iielam jamieat Alqahira" maj 86(4). 221-285.
- -Badr, A. (2024). aitijah muhariri ghuraf al'akhbar altilifizyuniat nahw 'akhlaqiaat tawzif taqniaat aldhaka' alaistinaeii fi sinaeat almuhtawaa alkhabari. almajalat almisriat libuhuth kuliyat al'iielam jamieat Alqahira", 86(3).
- -Hasan, A. (2024), tusiwr muqtarah litafeil dawr muasisat altaelim almustamar fi tanmiat waey talaabiha bimakhatir hurub aljil alhuditht, majalat kuliyat altarbiat jamieat Alqahira, 1(3).
- Yahya, H. (2024). 'akhlaqiaat astikhdam tatbiqat waminasaat ChatGPT fi sinaeat almuhtawaa alsahufii majalat albuhuth waldirasat Al'iielamiat 2(3). 9-109.
- -Amir, O (2024). aistikhdam tatbiqat aldhaka' al'iistinaeii fi altasadiy lizahirat al'akhbar alzaayifat eabr al'iielam alraqami, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielam jamieat Alqahira, 86(3), 1-31.
- -'Ibrahim, N. (2024). tathir aistikhdam 'adawat aldhaka' alaistinaeii fi altanabuw bisuluk almustahliki, dirasatan shibh tajribiat fi 'iitar namudhaj qabul altiknulujia, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielam jamieat Al'azhar, 70(1).
- -Labib, B. (2024). aitijahat al'akadimiiyn walmihniiyn nahw tatbiq taqniaat aldhaka' alaistinaeii fi majal kashf al'akhbar alzaayifat bialmawaqie al'iikhbariat altilfizyuniati, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam jamieat Al'azhar, 70(2).

- Gregory Gondwe, CHATGPT and the Global South: how are journalists in sub-Saharan Africa engaging with generative AI?, Published by De Gruyter Mouton June 19, 2023, From the journal Online Media and Global Communication.
- John V. Pavlik,Collaborating with ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education, Journalism & Mass Communication Educator 2023, Vol. 78(1) 84–93.
- -https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/50548
- Brady D. Lund, Ting Wang, Nishith Reddy Mannuru, Bing Nie,Somipam Shimray and Ziang Wang,ChatGPT and a New Academic.Reality: AI-Written Research Papers and the Ethics of the Large Language Models in Scholarly Publishing, the Journal of the Association for Information Science and Technology,Volume74, Issue5, May 2023, Pages 570-581
- Michael R. King, A Conversation on Artificial Intelligence, Chatbots,and Plagiarism in Higher Education, January 2023, Available at:https://link.Springer.com/article/10.1007/s12195-022-00754-8
- Kyung Dong Kim, Study on Artificial Intelligence(AI) and Chat GPT,Corruption, The Korea Association for Corruption Studies, Available‹at: Researchgate.
- Mathias-Felipe de-Lima-Santos, Wilson Ceron (2022), Artificial Intelligence in News"Media: Current Perceptions and Future Outlook, journalism and media, pp 13-26, available at: https://doi.org/10.3390/journalmedia3010002
- Ferri, G. (2022). The Missing Piece: Ethics and the Ontological Boundaries of Automated Journalism. International Symposium on Online Journalism, 12(1). 71-92.
- -Saqra, G. (2022). tathir albiyat alraqamiat waldhaka' alaistinaeii ealaa alsahafat al'iiliktruniat fi misr "muqarabat nazariati", almajalat alearabiat libuhuth alaelam walaitisali,35(1).
- -'Ahmad, M. (2022). "muealajat alsuhuf alraqamiat almisriat limajalat aldhaka' alaistinaeii wa'iishkalat tawzifih fi majal alsahafat min wijhat nazar almumarisina, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad alduwalii aleali lil'iielam bi Alshuruq, 21(4).
- -Abd Alraaziq, M. (2022). tiqniaat aldhaka' alaistinaeii fi al'iielami.. alwaqie waltatawurat almustaqbaliati.. dirasat tatbiqiat ealaa alqayimin bialaitisal bialwasayil al'iielamiat almisriati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, almaehad alduwalii aleali lil'iielam bi Alshuruq, 81(4).1-74.
- Jamil, S, (2021) .Artificial Intelligence and Journalistic Practice: The Crossroads of Obstacles and Opportunities for the Pakistani Journalists. Volume 15- Issue 10.

- -Abd Allatif, M. (2021). tabniy almuasasat alsahufiat almisriat tiknulujia aldhaka' alaistinaeii fi 'iintaj watahrir al'akhbar walmawdueat alsahufiat fi daw' tajarib baed alsuhuf al'ajnabiati, almajalat Almisriat libuhuth alraay aleama, 3(1). 1-68.
- Túñez-López, J. M., Fieiras-Ceide, C., & Vaz-Álvarez, M. (2021).Impact of Artificial Intelligence on Journalism: transformations in the company, products, contents and professional profile. Communication &Society34)1(177)193.
- Mustak, M. &.(2021) Artificial intelligence in marketing: Topic modeling,scientometric analysis, and research agenda. Journal of Business Research, 124, P.P 389-404. (January)
- Beenish Javed, ((2020),)Success Factors in Artificial Intelligence (AI) - Focus on Use of AI in Journalism, Unpublished Master's thesis, (UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Business Administration (MBA), PP.4-67
- Ali, W. (2020). Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities. International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC) Volume 5, Issue 1, PP 40-49
- Venkatesh,V,and Zhang X.,(2010)."Unified Theory of acceptance and Use of teachnology ،U.S.Vs.China", **Journal of global Information Management,** Vol.13,No1, pp5-27.
- Payne,K,(2008)," Much Ado About something Web 0.2 Accptance and Use by public Relation practioners،"Educators Acadmy PRSA Prroceeding,pp76-93.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D, (2009)User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View". MIS Quarterly, vol.27, 2009. pp.425-478.
- Danial Jahanshahi" Factors influencing the acceptance and use of a bicycle sharing system:Applying an extended Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT)" Case Studies on Transport Policy xxx.2020.p.2.
- Ahmet Ayaz(2020)"An analysis on the unified theory of acceptance and use of technology theory (UTAUT): Acceptance of electronic document management system (EDMS). Computers in Human Behavior Reports 2.p.3.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2010)User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View". MIS Quarterly, vol.27, 2009. pp.425-478.

- Morris, M. G., & Venkatesh, V.. Age Differences in Technology AdoptionDecisions"Implicationsf or a Changing Workforce.Personnel Psychology, 2000. pp. 375-403
- Davis, F. D. Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User"Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly, 2009.pp. 319 -340.
- David Caswell & Konstantin Dörr, Automated Journalism 2.0: Eventdriven narratives from simple descriptions to real stories, Journalism.Practice, Volume 12, 2018 – Issue 4 , p 477.
- Marvin Minsky, , (2018) "The machine of emotions: Common Sense, artificial intelligence and the future of the human mind (Barcelona: Random House Mondadori, (2010) in I. Salazar, "Robots and Artificial Intelligence. New challenges of journalism," Doxa Communication, 27: 295-315.
- "Noam Lemelshtrich Latar and David(2009) Nordfors, "Digital Identities and Journalism Content: How Artificial Intelligence and Journalism May Co-Develop and Why Society Should Care," Innovation Journalism, 6, 6, (November 11,: 11
- Javier Andreu Perez et al, (2021), "Artificial Intelligence and Robotics," UK-RAS Network, March 28, 2018, "accessed January 9". https://bit.ly/2SW2yEJ.
- doia Salazar, Robots and Artificial Intelligence. New challenges of journalism,July-December of 2018,Doxa Comunicación, 27, pp. 295-315. Available at:https://doi.org/10.31921/doxacom.n27a15
- -Abd Allah, M. (2019)."aldhaka' aliastinaeay, almajmueit alearabit liltadrib walnashr, Alqahira.
- Kasem. A and Wannet. K.C.M.E (2021) "What is (New)s? Scenarios for the future of journalism," journalism2025, (Amsterdam: SVDJ, 2015), 44, "accessed February 5". https://bit.ly/3ht1ouk.
- -Musaa, M. (2002). mustaqbal alsahafat al'iiliktruniat fi easr aldhaka' aliaistinaeii: majalat libab "Qatar", 11(4).
- Jamil, S.(2020). Artificial intelligence and journalistic practice: The crossroads of obstacles and opportunities for the Pakistani journalists.Journalism Practice, 1-23
- Graefe, A., & Bohlken, N.)2020(. Automated journalism: A meta-analysis of readers' perceptions of human-written in comparison to automated news. Media and Communication, 8)3(, 50-59
- Badawi, M. (2020), mistaqbal alwazifat al'iikhbarit lilsahafit al'iiliktrunit fay zal taedid minsaat al'iielam alraqmuy, dirast mistaqbaliat fay alfatarat min 2018m

hata 2028m fay duw' aistakhdam taqniat aldhaka' alaistinaeay, rusalat diktawrah, kilit al'iielami, jamieit Al'azhar.
- Karnouskos, Stamatis. (2020). "Artificial Intelligence in Digital Media: Implications of Deepfakes in Society. Malmö universitet/Kultur och samhlle.
- Jose Miguel Tunez, (2020), Impact of Artificial Intelligence on Journalism:transformations in the company, products, contents and professional profile,Communication & Society, Vol. 34, ISSN 0214-0039, E ISSN 2386-7876, pp.177-193
- ndreas Graefe, "Guide to Automated Journalism," Columbia Journalism School, Tow Center for Digital Journalism, (January 2016): 17, "accessed February 4, 2021". https://bit.ly/3ofRs92
- Andrey Miroshnichenko, (2018) "AI to Bypass Creativity: Will Robots Replace Journalists? (The Answer Is "Yes")," Information 9, 183: 3, "accessed January 15, 2021". https://bit.ly/2Ql2a1v.
- Noam Latar, "The Robotic Journalist in The Age of Social Physics: The End of Human Journalism?," in The New World of Transition Media, ed. Einav. G (Swiss: Springer International Publishing, Jan 2015): 7, "accessed February 5, 2021". https://bit.ly/3ojCkY3.
- Badawi, M. (2021), aliat tatbiq wa'iintaj sahafat alruwbut fi misr fi daw' aistikhdam 'um 'adawat aldhaka' alaistinaeii: dirasat halatan ealaa mawqie alqahirat 24 al'iikhbari, almajalat Almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam, 75(2).
- -Abd Alraaziq, M. (2022). taqniaat aldhaka' alaistinaeii fi al'iielami: alwaqie waltatawurat almustaqbaliat - dirasat tatbiqiat ealaa alqayimin bialaitisal bialwasayil al'iielamiat almisriat walearabiati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat alqahirati, kuliyat al'iielami, 81(4).
- osé-Miguel Túñez-López, Carlos Toural-Bran, Santiago Cacheiro Requeijo, Uso de bots y algoritmos para automatizar la redacción de
- noticias: percepción y actitudes de los periodistas en España, El profesional de la información, Vol. 27, N. 4 , 2018, p23,
- Monti, Automated Journalism and Freedom of Information Ethical and Legal.Problems Related to the Press, p. 2.3
- Muhammad Imran , Carlos Castillo , et.al, AIDR: Artifcial Intelligence for.Disaster Response, Available at: https://2u.pw/inixh.
- Kasem. A and Wannet. K.C.M.E., "What is (New)s? Scenarios for the future of journalism," journalism2025, (Amsterdam: SVDJ, 2015), 44, "accessed February 5, 2021". https://bit.ly/3ht1ouk

- Marconi, F., Siegman, A., & Journalist, M. (2017). The future of augmented journalism: A guide for newsrooms in the age of smart machines. New York: AP Insights. https://insights. ap. org/uploads/images/the-future-ofaugmented-journalism_ap-report. Pdf.
- Joe Keohane. (2017). "What News-Writing Bots Mean for the Future of Journalism".
- Available Online : https://www.wired.com/2017/02/robots-wrotethis-story/
- Idoia Salazar. (2018). "Robots and Artificial Intelligence». New challenges of"journalism. Doxa Comunicación,Vol.27, pp. 296: 315. Available Online:https://repositorioinstitucional.ceu.es/bitstream/10637/9889/2/(EN)%20"Monographic%204.pdf.
- Andreas Graefe,(2016). Guide to Automated Journalism. Tow Center for Digital"Journalism.USA:New York.Columbia School.
- Sadiku, M. N., Ashaolu, T. J., Ajayi-Majebi, A., & Musa, S. M(2021)Artificial Intelligence in Social Media , International Journal of Scientific"Advances , v2,i1.
- Okiyi, G. O., & Nsude, I.)2019(. ADOPTING ARTIFICIAL INTELLIGENCE TO JOURNALISTIC PRACTICES IN NIGERIA. University of Nigeria Interdisciplinary Journal of communication Studies, 24)1(.
- Noam Lemelshtrich Latar (2021)"., "Will Robot Journalists Replace Human Ones?," Knowledge@Wharton, (28 March, 2014) accessed January 27"https://whr.tn/3fdfz3S.
- Stefan Hall. (2018). "Can you tell if this was written by a robot? 7 challenges for AI in journalism". World Economic Forum. Available Online : https://www. weforum.org/agenda/2018/01/can-you-tell-if-this-article-was-written-by-arobot-7-challenges-for-ai-in-journalism/.
- Bregtje Van Der Haak et al., "The Future of Journalism: Networked Journalism," International Journal of Communication, 6 (2012): 2935.
- Seth C. Lewis & Oscar Westlund. (2015). "Big Data and Journalism:Epistemology, expertise, economics, and ethics". Journal"Digital‹Journalism.Vol‹3,"Issue‹3:.‹Available‹Online.https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.108.21670811.2014.976418.
- Stefan Hall. (2018). "Can you tell if this was written by a robot? 7 challenges for AI in journalism". World Economic Forum. Available Online : https://www. weforum.org/agenda/2018/01/can-you-tell-if-this-article-was-written-by-arobot-7-challenges-for-ai-in-journalism/.

- Matteo Monti (2019).” Automated Journalism and Freedom of Information: Ethical and Juridical Problems Related to AI in the Press Field «. Opinio Juris in Comparatione.Vol.1. p. 2. Available Online : https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3318460
- Hussein, S. (1995). buhuth al'iielami, ta2 (Alqahira: Alam Alkutub).
- Al-Abd, A. (1999). al'iielam aleumaniu waqadaya albiyati, ta1 (Alqahira: dar alfikr alearabii).
- Abd Alhamid, M. (2000). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati, ta1 (Alqahira: Alam alkutub).
- -Abd Aleaziz, B. (2012), manahij albahth al'iielamii al'usul alnazariat wamaharat altatbiqi, (Alqahirata: dar alkitaab alhadithi, ta2).
- -Asafti, N. (2001). aitijahat alkhitab alsahufii al'iifriqii nahw mushkilat almar'at alriyfiati, dirasat tahliliat naqdiatun, almajalat almisriat libuhuth al'iielam (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, 11(2).
- Teun A. van Dijk (1988) News as Discourse Lawrence Erlbaum Associates Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers ‹Page number156‹
- -Shuman, M. (2007). tahlil alkhitab al'iielamii 'utur nazariat wanamadhij tatbiqia (Alqahirati: Aldaar Almisriat Allubnaniati).
- Teun A. van Dijk (1988) News as Discourse Lawrence Erlbaum Associates Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers ‹Page number156‹
- https://chatgpt.com/
- https://www.alkhaleej.ae/
- https://www.alkhaleej.ae/
- -Darwish, W. (2013). aleawamil almuathirat ealaa tasmim watahrir almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf almisriat ealaa shabakat al'iintirnti, majistir ghayr manshur (jamieat Alzaqaziq: kuliyat aladab).
- https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
- https://www.shorouknews.com/mobile alerts.aspx
- https://www.shorouknews.com/.
- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com/
- https://www.alkhaleej.ae/
- https://www.shorouknews.com/mobile-alerts.aspx
- / https://www.shorouknews.com
- . https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com

- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com/
- https://www.alkhaleej.ae
- https://www.shorouknews.com/
- https://www.shorouknews.com/
- https://www.alkhaleej.ae
- https://www.alkhaleej.ae
- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com/
- https://www.shorouknews.com
- https://www.shorouknews.com/
- . https://www.alkhaleej.ae
- https://www.alkhaleej.ae
- https://www.shorouknews.com/
- https://www.shoroukne
- . https://www.alkhaleej.ae/
- https://www.alkhaleej.ae

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 72 October 2024 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.